الأهالي
أسبوعية سياسية جامعة
الاثنين ٦/٧/١٩٩٢ ـ العدد (٨١) ـ الثمن (٢٠٠) فلس

« الأهالي » تنشر أسماءهم

« ٧٧ » معتقلاً سياسيا أردنيــاً في مصـــر

محكمة الاستئناف تلزم «ابو الزعيم» بمبلغ ٣٩ الف دولار

المداولات والصفقات الجانبية في قانون الأحزاب

آليات الحكومة «سلّكت» طريق القانون.. من الوسط

الجزائر أمـــام المجهـــول

ماذا بعد اغتيال بو ضياف!



« الأهالي » تستطلع

آراء الفعاليات في الأردن حول نتائج الانتخابات الاسرائيلية

حوار مع إياد القطان

ينبغي الغاء وزارة الاعلام، ولا ضرورة لقانون المطبوعات أصلاً!

أشهروا احزابكم وإذا اعترض وزير الـــداخليـــة ابـــرزوا لـــه هـــذه الصورة ص « ٢ »

رأي « الأهالي »

الجزائر في القلب

انه لامر مؤلم،ويثير اشد الحزن، ان يسقط الرئيس الجزائري محمد بـوضياف برصاص الاغتيـال السياسي، وهو الثـائر والقائد البارز في جبهـة التحريـر الجزائرية التي قـادت النضال الجزائري نحو الاستقلال من الاستعمار الفرنسي.

ومـا دمنا نـرفض لغة الاغتيـال السياسي بـاعتبارهـا نقيض الديمقـراطية التي هي اداة التغيير ، وباعتبـارها منافية لـلاخلاق الانسـانية. مـا دمنا نـرفض لغـة الاغتيال، فـان الواجب القـومي والدينـي والانس اني يلزمنا بـان نقول لاشقائنـا الجزائريين بان الطريق نحو انقاذ الجزائر لن يتم الا بالديمقراطية، حيث المشاركة العـــامـة في اعـــادة البنـــاء،وحيث يتحمل الشعب الجزائري عبر مؤسساته الديمقراطية، مسؤولية رسم معالم مستقبله.

لقـد اثـار استغـرابنا، ودهشتنـا يـوم قبل الـرئيس المغـدور بوضياف ان يتولى مسؤولية الحكم بالطريقة التي آلت اليها الامور بـالجزائر قبل اشهر، وهـو القـائد الذي عُـرف عنـه طيلة العقـود السابقة بانه الديمقراطـي البارز في قيادة الثورة الجزائرية، وكان راينا في ذلك الوقت، أن لا بديل عن الديمقراطية سوى الديمقراطية، وان الانقلابـات العسكرية ما كـانت يوماً هي البديل الشـافي، وكان راينا، ولا يزال، أن لا بديل لاوضاع الجزائر سوى العودة الى الحوار الوطني، والى اعـادة الديمقراطيـة الى البلاد لانها المدخل الـذي لا بد منه لتخليص الجزائر من شرور قادمة، وهو المدخل الذي لا بد منه من أجل انقـاذ الجزائر من أزمتها الاقتصـاديـة، وديونها الهائلـة، ومن تردي الاوضـاع الاجتماعية للشعب الجزائري المكـافح، حتى يعـود للجـزائر دورها الـوطني والقـومي، والافـريقي، فهي ارض المليون شهيد، وهي ارض التضحيـات من اجل الحرية والاستقلال والتقدم.

الادارة الامريكية تتجاهل طلباً فلسطينياً بإعادة فتح الحوار

الاهالي ـ خاص

كشف مسـؤول فلسطيني كبير النقـــاب عن ان قيـــادة منظمة التحـرير الفلسطينيـة حاولت بعد نتائج الانتخابات الاسرائيليـــة فتح حـــوار مع الادارة الامـريكيـة الا انهّا لم تلـــق اي تجاوب مـن البيـت الابيض.

وقال في رده على سـؤال لـ «الاهالي» ان الادارة الامـريكية مصرة على حـل القضيـــــة الفلسطينيـة بتجـاوز منظمـة التحـريـر الفلسطينيـة لانها تسعـى مـن وراء ذلـك لانهاء حـالـة الحرب بين العـــرب واسرائيل والغـــاء قـــرارات المقاطعـة العـربيـة وفـرض سيطرتها على العالم.

واوضح ان التشـــدد الامريكي تجاه منظمة التحرير الفلسطينيـة اسهـام من قبل الادارة الامـريكيـة لتـــدهـور الأمور واعطـاء اسرائيل المبرر لاعلان الحكم الذاتي.

واكد المسؤول الفلسطيني ان تجاوز منظمـة التحـــريـر الفلسطينيـة قـرار اسرائيلي التـزمت به الـولايات المتحـدة موضحاً ان هذا القرار استهتار بـالشرعية الـدولية وقـرارات الامم المتحدة والامة العربية.

واعـــرب المســـؤول الفلسطيني عـن اعتقـــاده ان الادارة الامريكيـة تفضل ادارة ذاتية للفلسطينيين في الضفـة الغربية وقطـاع غزة وانها لن تؤيـد الجهود التي تبـذل لمنع اليهود من الاستيطان والسكن في الضفة والقطاع في ظل الحكم الـذي سيقوم في هـذه المنـاطق بشكل قانوني.

وقال إن الولايـات المتحدة تعـــارض فـرض السيـــادة الاسرائيليـــة واستمـــرار سيطرتها على المنـاطق المحتلة وهي بذلـك تحاول فقط اعطاء العـرب ثقة تفاوضية الا انـه استدرك قائلاً إن امريكا ترفض بشدة إقـامة دولـة فلسطينية مستقلة.

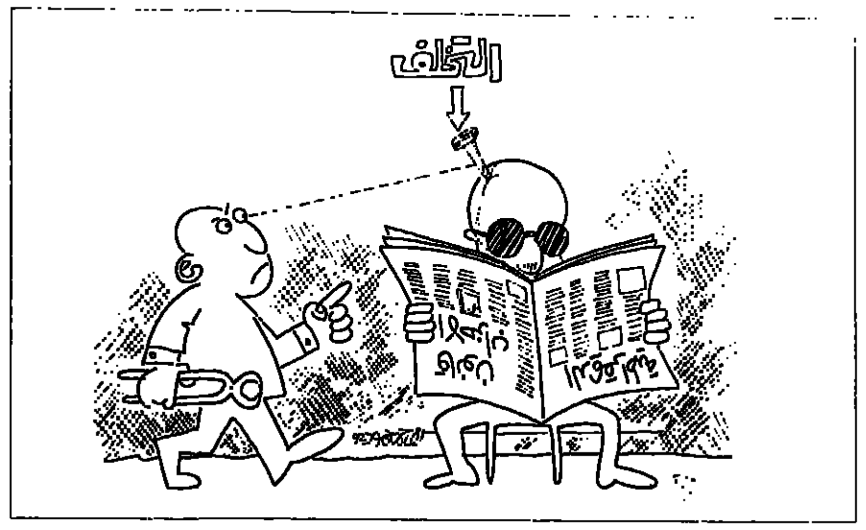
وفي معرض رده على سؤال قال ان الولايات المتحدة ستجد نفسهـا في النهـايـــة مضطـرة للعـودة إلى ما يـريـده الشعب الفلسطيني ومهما حـــاولت التنكـر للحقـوق الفلسطينيـة والسباحـة عكس التيـار فانها ستتعامل في النهايةمع الحقائق الـــواضحـــة على الارض الفلسطينية.

وكشـف المســـــؤول الفلسطيني النقاب عن مخطط اسرائيلي جـديـد لاستمـلاك جميع البيـــوت العـربيـــة في القدس الشرقية مـوضحـاً ان سلطـات الاحتـلال تقدم الان مغـريـات كبيرة للمـواطنين لاقناعهم بـالبيع مقابل مبـالغ خيالية والبقاء في بيوتهم رغم البيع.

وقـال ان الخوف والقلق يسيطر على جميع المواطنين في منطقـة القدس الشرقيـة وان الشـارع الفلسطينـي هنـاك يتوقع قيـام سلطات الاحتلال بطرد العرب من القدس لاكمال مسلسل التهويـد وضم المدينة المقدسـة بشكل نهائي وجعلها عـاصمـة ثقيـــة للكيـــان الصهيوني.

الأهالي
أسبوعية سياسية جامعة

المديـر العـام : حسين ابو رمان
رئيـس التحريـر: جميل النمري



محطـــة

نواب معادون للديمقراطية

قلت في العدد الماضي ان موقف النواب من مشروع قانـون الاحزاب السيـاسية سيضع موقفهم من الـديمقراطية على المحك، وهـذا ما كان، فقد سقط ثمانيـة نواب دفعة واحدة في امتحـان الديمقـراطية حين طـالبوا بـرفض القانـون على اساس انه لا حـاجة لـلاحزاب السياسية في بلدنا.

المواطن يمكن ان يكـون لـه مـوقف ضـد وجـود الاحـزاب، ورغم ان هـذا الموقف في جوهـره غير ديمقراطي، الا انـه حق له، لكن عنـدمـا يتعلق الامـر بنـواب الامـة فـالامـر مختلف تماماً.

فهؤلاء النواب جـاءوا الى مجلس النواب على اساس الـدستور، والـدستور نفسـه هو الذي يتعاطى بخصـوصية كبيرة مع تاليف الاحـزاب السيـاسية اذ يعتبره حقـاً مطلقـاً لـــلاردنيين في حـدود ان تكـــون غـايـــاتها مشروعـة ووسـائلهـا سلميـة وذات نظم لا تخالف احكام الدستور.

وبعبارة اخرى، فإن النـــائب عندما يقف تحت قبـة البرلمان ويطـالب بـرفض وجـود قانون للاحزاب انما يفقد، موضوعياً، اهليته النيابية. وهـذا يختلف تماماً عن حق النائب في اتخاذ موقف يطالب فيـه بتعديل الدستور لان هذا الحق مضمون دستورياً.

وعندما يطالب النائب العبادي على سبيل المثال بان تسبق مـرحلة الاحزاب، التـوعية والتعبئـة فـــان الامـر يبعث على الحيرة، اذ بماذا سيتم التـوعية والتعبئـة؟ هل بثقافـة العهد البـائد ام بالدستور والميثـاق الوطني وحقـــوق الإنســـان وحـــاجـة المجتمع الى التحديث والتقدم؟!

ويقال احيـانا ان للـديمقـراطيـة اخطاء، ولعل وجود هؤلاء النواب الثمانية في مجلس النـواب هو من اخطـاء الـديمقراطيـة ولكن اخطاء الـديمقراطيـة لا تعالج الا بمـزيد من الديمقراطية.

وخـلاصـة القـول ان الموقف ضـد مبـدأ تشكيل الاحـزاب السيـاسيـة هـو ليس فقط موقفاً معادياً للدستور وللميثاق الوطني بل هو ايضاً في الجوهر موقف ضد التقدم وضد المشاركـة الشعبية، موقف يستهدف حجر الشعب في قمقم التسلط والقمع وحرمانه من حقـه في صنع مستقبلـه. ولان المسـار الديمقراطي قد وصل الى نقطة التحديات الفعلية لذا بـدات تتكشف المواقف كما هي بدون مساحيق زينة او التحايل على الجدران.

حسين ابو رمان

بقرار فلسطيني رسمي:

انشاء اول كلية طب فلسطينية في القدس

قـال المهندس محمـد نسيبـه نائب رئيس مجلـس امناء جـامعـة القدس ان مجلس امنـاء الجامعة اتخذ قراراً بتاسيس اول كلية للطب فلسطينية على ارض مدينة القدس المحتلة.

ونقل عن المهنـدس نسيبة قـوله ان الجامعة ستنشـا على ارض القدس المحتلة وان الـرئيس الفلسطيني ياسر عرفـات وقـع امراً بالاسراع في خطوات التنفيذ وذلك اثناء تـواجده في عمان قبل عيد الأضحى.

واضـاف يقـول ان لجنة فنية مختصـة من الخبراء واهل الاقتصاد انيط بها إجراء الـدراسات واعداد المخططات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع وإخراجه الى حيز الوجود في المستقبل القريب جداً.

واكد المهندس نسيبة أيضاً ان الجهات الاكاديمية الفلسطينية المعنية تمكنت من الحصول على تاييد دولي وخاصة اوروبي، ووعود اوروبية بالدعم المالي لهذا المشروع الحضاري العلمي.

وتـابع يقـول ان الاولويـة في كل خطـوة من خطـوات هـذا المشروع سوف تكـون للكفـاءات الفلسطينية والاردنية ومن ثم العربية او الأجنبية في حال الضرورة القصوى.

١٧,٣ مليون لاجىء و١١٥٦ مليون تحت خط الفقر في العالم

ذكـرت مصـــادر صنـدوق الامـم المتحـدة للسكان والتنميـة ان عدد الـذين يعيشون تحت خط الفقر المطلق عام ١٩٩٢ في العالم هو ١.١٥٦ مليـون نسمة اي بـزيادة مقـدارها ٢١٢ مليـون نسمة عن عددهم في احصائية عام ١٩٧٠.

وقـالت مصادر الصنـدوق ان الزيـادة التي طـرات على مشكلـة الاميـــة في العـالم بلغت ٦٥ مليون شخـص من الأمية. بـالاضافـة الى زيادة قدرها (٦٠) مليون طفل على عدد الاطفال الذين تسربوا من المدارس، وهنـاك ٥٠ مليون شخص اضافي، زيادة على تعداد الـذين يعانون من سوء التغذية في العالم.

ونقل عن مصادر الصنـدوق قولها ان جميع هذه الـزيادات تحققت مـع وجود زيـادة في نمو دخل الفـرد بنسبـة ٢,٥٪ في البلـدان ذات النمـو السكاني الـلابطا عن نمو دخل الفـرد في البلدان ذات النمو السكاني الاسرع.

وتقول المصادر ان عدد اللاجئين ارتفع بشدة من ٢,٨ مليـون نسمـة عـام ١٩٨٦ الى مستـوى قياسي قدره ١٧,٣ مليون نسمة عام ١٩٩٠.

امريكا تواجهه مشكلة عميقة تتعلق بمصالحها في جنوب شرق اسيا

قال جيرالد سيغال استاذ دراسات الامن الاسيويـة في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ان الولايـات المتحدة تواجـه مشكلة استراتيجية عميقة تتعلق بمصـالحها في بلدان جنـوب شرق اسيا وخاصة بعد اغلاق القواعد الامريكية العسكرية في الفلبين.

ويعتقد البروفيسور سيغال ان واشنطن حائرة في المكان الـذي ستنشى فيه قواعدها الجديدة التي بـاتت ضروريـة بسبب التغيرات السيـاسيـة التي حطت في المنطقـة ذات الاقتصـاد المتنـامي بسرعـة الصاروخ.

ونقل راديو لنـدن عن البروفيسور سيغـال حديثه حـول اولويات امـريكا لهذه المنطقـة في اعقاب انتهاء الحرب البـاردة فقال: ليس هناك تهديد محدد لامـريكا في تلك المنطقة ولكن ممـا يقلق الامريكيين بشكل كبير هو امكانية حدوث فراغ على صعيد القوى هناك ، مما يستدعي وجود قوة هناك اكثر مرونة ويتمل ذلك في بناء سلسلة من القواعد العسكرية في المنطقة.

واشار الى ان سنغـافورة عرضت على الامـريكيين وضع عدد من الجنود الامـريكيين وربما عدد من السفن والطائرات على اراضيهـا ولكن ليست كل البلدان في المنطقة كسنغـافورة ، اذ لم تابه انـدونيسيا للغزل والإغراءات الامريكية كما ان ماليزيا ابدت قلقها من الوجود الامريكي في المنطقة ايضا.

ولكن مع ذلك فإن التفاصيل المتعلقة بالاتفاقات الامريكية العسكرية مع بلدان شرق اسيا لم تحدد بعد، وهناك بعض الغموض الذي يخيم على القضايـا الاستراتيجية المهمة لامريكا ولغيرها هناك حيث الصين واليابـان وكوريا(متفـرقه او موحـدة) تشكل جميعها قـوى اقليمية تفتقر الى الثقـة فيما بينها ويمكن ان تتحول الى قوى متناثرة بسهولة مما يقوي التواجد الامريكي هناك.

ويرى سيغال ان التطـور السريع لمنطقة شرقي اسيا عسكريا واقتصاديـا هو اكبر دواعي استمرار التوتجد العسكري الامريكي في المنطقة.

حـــوار



لانـــا مامكـــغ

لفت نظر ...

ليسـت هي التـي يمكـن ان تعيش قصـة حبهـا هـائمـة بين سحب لازوردية ثم لتنهي كل هذا بشكل تراجيدي فجائي.

وليست هي التـي تهزهـا بكائيـات السينما المصرية، فتمثل على من تحب دور اميرة خـرافيـة تمضي اوقـات فـراغهـا بممارسـة لعبـة التمنع والـدلال لأسر قلبـه وشل عقله!

وليست هـي ايضـــا التي تخدرهنا او تـديـر راسهـا كلمات الهيـام حـول النظـرة الفتـاكـة واللفتة التي تدمي الفؤاد، وغيرها من دواوين الغزل المجوج.

وحين يسهب الشعـــراء والعشاق التقليـديون في الحديث عن الكـواكب البعيـــدة، وسحـر الهروب الى الجزر المجهولة، تراها هي لا تحلم بشيء من هـذا، وقد لا تتمنى سوى ان تضع يـدهـا في يد من تحب، وتسير معـــه في اكثــر الشوارع ازدحاما بالفضوليين!

إنها فتاة هذا الزمن، او لنقل امـــراة هـــذا العصر، التي تغير مـوقفهـا من الحب تغيراً جـذريـا يبدو ــ وهنا المشكلة ـ غـائباً عن ذهن الرجل تمامـا، هذا الذي حين تعلن هي عليـــه الحب... فيـداهم بقوافل الربيع، وبالشمس تجتاح خـلاياه لتسكن طـائعة في قلبـه، تراه يستقبل كل هذا بتحفظ مريب احيـــانـــا، او قـــد يتمترس وراء حواجز العقل والتعقـل غافلاً عن ان الحب في بعضـه جنون، فتفوته الإحـاطـة الحانيـة بـالتفاصيل الصغيرة واحتـــواء مثـل هـــذه التفاهـات، وعدم الإستهانـة باي حـــال من الاحـــوال فيما يمكن ان تفعله الكلمة الرقيقـة المكتوبة، والمكالمة الهاتفية غير المتوقعة.. او الوردة التي تقدم بلا مناسبة!

انه رأي اجمعت عليه كثير من النسـاء، الى لفت النظـر هـذا لأنهن يعتقدن ان رجل هذا الزمان فقير المبادرات.. عديم المفاجآت مملا!

وبانـه هـــائم متخبط بين الـــروح العمليـة التي تتطلبهـــا طبيعـة هذا العصر وبين الـرقـة والحنو اللـذين يتطلبهما الحب حاجة كل العصور.

واقـــول، قـــد اتفق مع الاخـــوات او اختلف، هـــذا ليس مهماً، المهم هـــو هـــذه القصص الرقيقة وحكايـات الحب الوليدة التي يمكن ان تدخل لتربعنا امام عقلية السادة الرجال.. وهذه...

ALAHALI CO FOR PUBLISHING & DISTRIBUTION LTD. P.O. Box: 4185 - NICOSIA CYPRUS

السـعر (٢٠٠) فلس اردني ـ الدول العربية نصف دولار او ما يعادله أوروبا واميركا دولار واحد ـ الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة
هاتف عمان: ٦٩١٤٥١ ـ ٦٩١٤٥٢ # ص.ب: ٩٩٦٦ ـ فاكس: ٦٩١٤٥٢

قانون الأحزاب بين عقليتين

يسير مجلس النواب نحو إقرار مشروع قانون الاحزاب بسرعة فاقت كل التوقعات. ومع صدور هذا العدد قد يكون المجلس إختتم نقاشه لمشروع القانون الذي يجمع كل المهتمين على وصفه بانه القانون الاهم لتكريس الديمقراطية.

والسرعة في الانجاز تعود إلى الاخذ بمبدأ المداولات والمشاورات والاتفاق خارج القبة كسباً للوقت. بعد ان استهلك المجلس اول جلستين في نقاش نظري بين وجهتي النظر الديمقراطية والمحافظة حول مشروع القانون، بدءاً بالجدل حول تعريف الحزب.

وصيغتا الحكومة واللجنة القانونية لمشروع قانون الاحزاب فرزتا الوان الطيف السياسي في المجلس بصورة جلية. ليس فقط بين الكتل بل ايضاً داخل الكتل نفسها.

المحافظون الاكثر تطرفاً كشفوا اوراقهم سلفاً، انهم ضد الحزبية والاحزاب. وهذا موقف صريح يعبر عن التمسك بالآلية البيروقراطية ـ العشائرية ونمط الامتيازات التي تحققها.

المحافظون الاكثر إعتدالاً خاضوا معركة الدفاع عن نصوص الحكومة تحت دعاوي الحرية المسؤولة والديمقراطية المنضبطة والحذر من الانفلات السياسي... الخ. وقد مثل هذا الموقف غالباً اعضاء الكتل الوطنية والدستورية والإسلامية المستقلة.

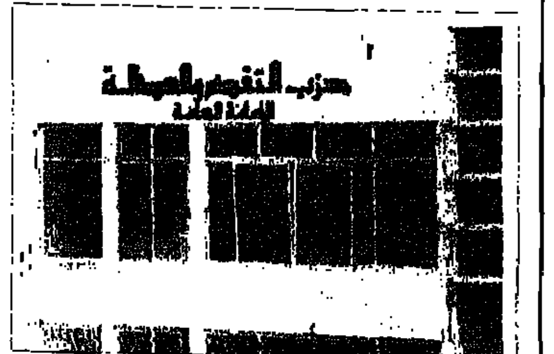
بالمقابل وقف اتجاه آخر مثله غالباً التجمع الديمقراطي والحركة الإسلامية والقوميون ومستقلون مع صيغة اللجنة القانونية التي تمثل بدقة موقفاً ديمقراطياً دستورياً يستند إلى أولوية الحق كما هو متعارف عليه في التشريعات الحديثة.

واحياناً كانت حجة المعارضين لصيغة اللجنة القانونية انها اكثر تقدماً مما يجب، وهذا غير صحيح ففي اليمن وتونس والجزائر نجد قوانين احزاب متقدمة حتى على صيغة اللجنة القانونية.

[illegible]

أشهروا احزابكم وإذا اعترض وزير الداخلية ابرزوا له هذه الصورة

حتى الآن تمتنع الاحزاب عن فتح مقرات رسمية ووضع يافطة باسم الحزب على المقر باعتبار انها لم تشرع بعد. وحتى الاحزاب القائمة منذ أمد طويل وفي ظل العمل السري مازالت تمتنع عن وضع يافطات بانتظار التشريع طبعا باستثناء الاخوان المسلمين المسجلين كجمعية خيرية.



لكن حزب التقدم والعدالة الحزب حديث الولادة الذي انشاه عدنان ابو عودة لايشعر بحاجة لانتظار الترخيص. لذلك فقد تم تعليق يافطة ضخمة باحرف بارزة تدل على مقر «الامانة العامة» للحزب، وذلك قرب الدوار الثالث ـ جبل عمان. والان أمام كل الاحزاب فرصة لتشهر عن نفسها وتعلق إسمها على مقارها وهي فرصة ثمينة من الوقت قبل ان يقرر وزير الداخلية رفع اليافطات جميعاً بما في ذلك يافطة السيد عدنان ابو عودة.

اشاعات الشارع الاردني

ياسر عرفات

العملية الجراحية التي اجريت للرئيس الفلسطيني عرفات مازالت تثير الاحاديث والشائعات.. آخرها تؤكد ان عرفات سيعود الى عمان خلال الاسابيع القادمة لاجراء عملية جراحية ثانية في وقت اقصاه نهاية شهر تموز الحالي، لازالة بعض الدم المتخثر والذي لم تتم إزالته في العملية الماضية.. تمنياتنا ل «الختيار» بالسلامة.

عدنان ابو عودة

ما زالت الكولسات والصالونات السياسية «تسخن» الحديث حول مصير السيد عدنان ابو عودة مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة.

آخر الكلام ان النية تتجه الى احالة السيد ابو عودة الى التقاعد...!

عبد السلام الطراونه

ترددت الاحاديث ان مجموعة زملاء من جريدة الدستور ذهبوا للمباركة للاستاذ عبدالسلام الطراونه الذي دارت الاحاديث حول نية تسلمه رئاسة تحرير جريدة صوت الشعب.

الطراونه فاجا ضيوفه ـ على ذمة احدهم ـ انه لن يتسلم رئاسة تحرير صوت الشعب وانما يدور الحديث حول عودته الى رئاسة تحرير الدستور.

شبكة مهربين

تدور احاديث على السنة بعض





موظفي الجمارك من الصف الثاني انه تم ضبط واعتقال شبكة مهربين من جنسيات لبنانية وسورية وعراقية تعمل بتوجيهات من المخابرات الكويتية لاغراق السوق الاردني بالمخدرات والمواد المهربة...

وما زالت تدور «احاديث وشائعات عن الاعمال التخريبية والمخابراتية التي تقوم بها السفارة الكويتية في عمان»

وآخر الابداعات في هذا المجال التورط في محاولات شق الصف الاردني الفلسطيني، عن طريق اثارة النعرات الاقليمية. إذ تدور أحاديث عن منشورات تحمل روح التفرقة الاقليمية.

موضوع الجهاد الأسلامي يتفاعل ... مَن يمثل مَن؟

يتهم انصار الشيخ اسعد بيوض التميمي زعيم حركة الجهاد الإسلامي الشيخ «ابراهيم سربل» بانه عميل للموساد جرت محاكمته بالوقائع والبراهين، وتم تسليمه للاجهزة الامنية الأردنية بعد ترحيله من الخرطوم.

ويقولون على لسان مبعوث خاص لآل التميمي زار الأهالي: إن افراد جماعته هم الذين حاكموه في السودان، بإشراف منظمة التحرير الفلسطينية، وانه اعترف بكل التهم الموجهه اليه.

ثم قدم لنا المبعوث بيانات، الاول صادر عن حركة الجهاد الاسلامي، بيت المقدس في ٢٨ حزيران يتحدث عن اعترافات مكتوبة للشيخ «سربل» بالتهم الحركية الموجهه اليه، والثاني موقع باسم حركة كتائب الاقصى واميرها «ابو عبدالله عزام» تقرر فيه عزل الشيخ سربل وسحب جميع صلاحياته.

«ابو عبدالله عزام» لم يسمع به احد من قبل كامير لحركة كتائب الاقصى، ولا احد يعرف لماذا يدير اموره من السودان؟

او لماذا جرت المحاكمة في السودان؟ وإن اشارت بعض المصادر الى انه من اعوان الشيخ التميمي في الحركة المناهضة له داخل جماعة «سربل».

شخص آخر قال ان إسمه «يوسف ابو سنينة»، اتصل بنا محتجاً على المعلومات التي نشرناها في العدد قبل الماضي، وقال انه يمثل حركة الجهاد الاسلامي. ولم يرغب بإضافة اي شيء.

وقد وردنا ايضاً توضيح حول الموضوع الذي نشرناه موقع بإسم ممثل حركة كتائب الاقصى (عدنان أبو عمار) لم يؤكد فيه مسالة الاتهام بالعمالة وقال ان الحركة فصلت الشيخ سربل لأسباب تنشر في وقتها المناسب.

ويقول التوضيح: انه لا صحة للشائعات حول العثور على اسلحة في مقر الحركة بالرصيفة، علماً بان الأهالي، لم تذكر هذه المعلومة في سياق تقريرها، وقال السيد ابو عمار: ان تلك ذريعة إختلقتها بعض الجهات لمنع نشاط الحركة وإغلاق المقر.

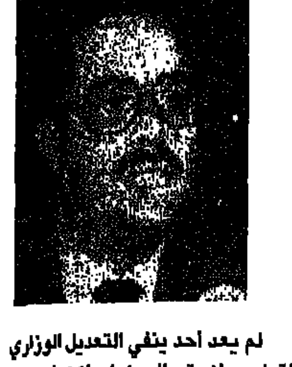
عرائض عمالية



بدأ العديد من النقابيين بتوقيع عرائض عمالية في العديد من المؤسسات العامة والخاصة، تطالب النواب بوضع مشروع قانون العمل ضمن الاولويات القصوى للمجلس في دورته الاستثنائية الحالية لاقراره.

هذه الحملة بلغت ذروتها في معظم الشركات والمصانع العامة والخاصة في مدينة الزرقاء التي تضم اوسع القطاعات العمالية.

[illegible]



لم يعد أحد ينفي التعديل الوزاري القادم ولاحتى الوزراء. لكن لم يعد أحد يهتم بمتابعة موضوع التعديل الذي أوشك على الولادة عشرات المرات ولم يولد بعد. والان هناك إتفاق ان التعديل آت لاريب فيه على كل حال آخر الانباء المرتبطة بالتعديل العتيد هي ما قيل عن إنشاء وزارة للامن القومي كما جاء في خبر الاهالي العدد الماضي. وقد استدعي السيد أحمد عبيدات إلى القصر يوم الاحد ٢٦/٦ مما أضطره للاعتذار عن ندوة له حول البيئة في الفحيص. ويقال ان استدعاءه جاء على خلفية التعديل العتيد ووزارة الامن القومي المقترحة.

الخيار الاردني لم يعد وارداً

رفضت مصادر رسمية اردنية ان يكون للاحاديث حول كونفدرالية اردنية فلسطينية قبل نهاية العام علاقة ب «الخيار الاردني» وهو التعبير الشهير الذي يعني حل المسالة الفلسطينية من بوابة الاردن. وقالت هذه المصادر ان العودة الى الوراء لم تعد واردة وان الوفد المشترك كان يهدف الى تقديم مظلة للوفد الفلسطيني وليس اكثر. وان مستقبل العلاقة يقرره بصورة حرة ابناء الشعبين ولا مكان لاي صيغة لا تحظى برضى الطرفين.

وعلمت «الاهالي» ان المباحثات المكثفة الاردنية الفلسطينية بمشاركة وفدي المفاوضات تناولت خطة لتقليص الفترة الانتقالية الى عام واحد بدل ٣ اعوام، ومن المتوقع ان يبرز هذا التوجه لاحقاً. وفي نفس الوقت الذي يبدو فيه الحوار حول الاستراتيجية الجديدة للمفاوضات خاصة في مواجهة شخصية خبيثة ومحنكة مثل رابين قادر على اعادة الدعم الذي فقده شامير اوروبياً وامريكياً.

أين الرز الاصلي



* طرحنا في الاسواق الان كمية كبيرة من الرز المصري من النخب الثالث، ويقال ان الدفعة الثانية آتية قريباً. وهذا النخب من اسوا انواع الرز واكثرها إثارة لحنق ربات البيوت.

المواطنون يبحثون في كل مكان عن «الرز» القديم كما عرفوه، ولكنهم لايجدون إلا النوع المذكور سيء السمعة، وهو رز لا «يطهى» بشكل جيد، وتتفكك حبته إلى نصفين أثناء الطهي، ويتحول إلى «جريشة» حسب تعبير ربات البيوت.



التجمع يدين الضغوط على الاردن

عقد المكتب التنفيذي للتجمع القومي الديمقراطي الاردني مؤخرا اجتماعا بحث فيه ورقة عمل سياسية وتنظيمية تمهيداً للمؤتمر المزمع عقده في اواسط



فارس النابلسي

تموز. كما اصدر التجمع بيانا أدان فيه الضغوط المسلطة على الاردن وثمّن موقف الحكومة في رفضها الإقتراح الامريكي بنشر قوات دولية في الاردن لمراقبة الحصار على العراق. وأكد على ضرورة فك الحصار الجائر وغير المبرر على العراق الشقيق.

وكان التجمع قد بدا منذ فترة خطة للنهوض باوضاعه وانشاء فروع له في مختلف مدن المملكة. وتناقش الفعاليات المحلية الان في المواقع التي لم تنشا فيها فروع مثل الكرك واربد والمفرق، تناقش ترتيبات انشاء فروع للتجمع.

دولتان مجاورتان منعتا طائرة حليب من المرور إلى العراق !!

من زهير موسى

رفضت دولتان مجاورتان للعراق السماح لطائرة جزائرية من العبور عبر اراضيها إلى العراق في الاسبوع الماضي رغم حصول الطائرة على تصريح من هيئة الامم المتحدة.

وذكر دبلوماسي عربي رفيع المستوى للاهالي ان الشعب الجزائري تبرع بحمولة طائرة من حليب الاطفال الرضع إلى اطفال العراق المحاصرين من قبل الامبريالية الدولية. وتم شحنها بواسطة طائرة جزائرية من نوع هيركوليز إلى تركيا، وذلك بعد الحصول على موافقة مجلس الامن الدولي بالسماح للطائرة المحملة بالحليب اجتياز المجال الجوي التركي، الا ان الحكومة التركية رفضت السماح للطائرة بالعبور وذلك تحت ضغط القوات البريطانية والامريكية المتواجدة في قاعدة «انجرلك» التركية مما اضطر الطائرة اخيراً للهبوط في مطار دمشق صباح يوم الجمعة ١٩٩٢/٦/٢٦.

واشار المصدر إلى ان السفارة الجزائرية في دمشق قامت بتكليف السفارة الجزائرية بعمان للاتصال مع الحكومة الاردنية لمحاولة الحصول على تصريح للطائرة لعبور المجال الجوي الاردني ومن ثم إلى العراق، حيث قامت السفارة الجزائرية بعمان بتقديم طلب رسمي إلى وزارة الخارجية الاردنية.

وقد وافقت الخارجية الاردنية على منح التصريح يوم الاثنين ١٩٢٢/٦/٢٩، ومما يجدر ذكره بان مادة حليب الاطفال «الرضع» حساسة للطقس وللحرارة ولم يكن مفهوما موقف الدول التي منعت الطائرة من الوصول إلى العراق رغم انها تملك تفويضاً بذلك.



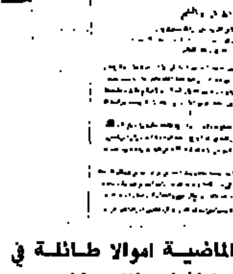
أدفع يا عطالله..!
محكمة الاستئناف تلزم «ابو الزعيم» بمبلغ ٣٩ الف دولار

اصدرت محكمة الاستئناف الاردنية برئاسة القاضي صابر الشلبي وعضوية القاضي محمد عثمان والقاضي الياس العكشة، حكمها بتصديق القرار الصادر عن محكمة بداية حقوق عمان والقاضي بالزام المدعو عطا الله محمد عطا الله وشهرته «ابو الزعيم» برد مبلغ ١٥,٠٣٤ دينارا الى المدعي حسين محمود اسماعيل المالكي.

وكان السيد المالكي قد ادعى لدى محكمة بداية عمان ان السيد عطاالله عطاالله يرفض سداد مبلغ ٣٩الف دولار كان قد اقترضها من السيد المالكي الذي حولها له بناء على طلبه بواسطة البنك العربي في تونس وانه ينكر على السيد المالكي حقه.

وكان ابو الزعيم قد حاول في فترة صعبة جدا في حياة م.ت.ف انشاء م.ت.ف بديلة خدمة لمخططات معينة وبقي منبوذا في اوساط الشعب الفلسطيني.

ويعتقد المراقبون ان هذه القضية وغيرها دليل سوء الاوضاع المالية للمدعو «ابو الزعيم» الذي انفق خلال السنوات الماضية اموالا طائلة في محاولة منه لانشاء تنظيم خاص به تحت اسم الحركة التصحيحية ولكن جهوده لم تثمر عن اي حركة فاعلة على الساحة الفلسطينية رغم المبالغ التي انفقها في جمع المؤيدين.



* أحمد ذيبان

القرار الامريكي باختطاف «المشبوهين»

لم يسلط الضوء الكافي لتعرية القرار الامريكي، الذي اتخذ مؤخرا، والقاضي بالسماح باختطاف من تزعم السلطات الامريكية بانهم «مشبوهين» ويقيمون في دول اخرى، لمحاكمتهم امام القضاء الامريكي!.

ذلك ان هذا القرار ينطوي على ابعاد عملية خطيرة، اهمها التعدي السافر على سيادة الدول الاخرى، وعلى حرية الافراد، الامر الذي يعني ان المخابرات المركزية الامريكية، سيكون لها «شرعية» التحرك بحرية في الدول الاخرى ومراقبة تحركات الناس ومعاقبتهم.

ويبدو ان الادارة الامريكية، اكتشفت صعوبة تركيع الشعوب من خلال الارهاب العسكري، كما حدث في العدوان على العراق، او عن طريق الحكام العملاء، فرغم كل الدمار الذي احدثه العدوان على العراق. ورغم الحصار الوحشي المستمر، لم يركع الشعب العراقي، فادركت واشنطن انه لابد من اتباع اسلوب اخر، للقضاء على اية صوت يناهض السياسات الامريكية العدوانية، بخطفه من بلده باسلوب العصابات الارهابية. والذرائع دائما جاهزة... «مكافحة الارهاب»!!.

وعلى ذلك فان المسالة لن تتوقف عند تلبيس مواطنين ليبيين زورا وبهتانا، تهمة تفجير طائرة امريكية مدنية، لكنها تجاوزت ذلك كثيرا مع قرار السماح باختطاف «المشبوهين»، اذ انه من السهل تلبيس هذه التهمة الى اي صحفي يكتب ضد الولايات المتحدة الامريكية، او ينتقد «النظام العالمي الجديد»، او سياسي او نائب او حزبي او مواطن عادي، تشك المخابرات الامريكية بانه يعادي سياساتها، او ربما غير مصفق لها، وبالتالي تجيز لنفسها اختطافه ومحاكمته أمام القضاء الامريكي «العادل جداً»!.

والامر المثير للضحك، ان القرار الامريكي المشار اليه، مر بدون رد فعل عربي يذكر، سواء على صعيد الانظمة السياسية اوالاحزاب، او حتى وسائل الاعلام، بينما قوبل القرار برفض واستنكار شديدين من قبل دول اخرى قد لاتكون معنية بالقرار الارهابي الجديد كالعرب، مثل السويد والعديد من دول امريكا اللاتينية !.

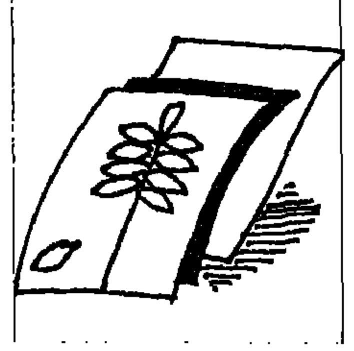
ان القرار الامريكي، يستهدف بالدرجة الاولى ممارسة مزيد من الضغط والارهاب على العرب، ووسيلة جديدة لتركيع من لم يركع منهم بعد، حتى على صعيد الافراد!، ولذلك فستنشط المخابرات المركزية خلال الفترة المقبلة بشكل ملحوظ، وستجند الكثيرين، لتقديم المعلومات لها عما يدور في مجتمعاتهم بادق بالتفاصيل، وترشيح الاشخاص المعادين للسياسة الامريكية، تمهيدا لإختطافهم!، ولذلك علينا الانتباه جيدا!.

الشباب يتمسكون بمراد

تعليقا على ما نشر في صحف الاربعاء ٩٢/٦/٣٠ عن استقالة النائب منصور سيف الدين مراد من رئاسة الاتحاد الوطني لشباب الاردن، صرح السيد نهاد ابو غوش نائب رئيس الاتحاد، بان المكتب التنفيذي للاتحاد وسائر هيئاته المركزية والفرعية تواصل تمسكها بالنائب مراد على راس الاتحاد الوطني لشباب الاردن نظراً للدور المميز الذي لعبه النائب والجهود المميزة التي بذلها رغم اعبائه والتزاماته النيابية والوطنية.

واضاف، ان جميع اعضاء الاتحاد يقدرون حجم الانشغال الذي تتطلبه عضوية رئيسه في البرلمان وخاصة اثناء دورته الاستثنائية، الا ان ذلك لا يمنع تمسك المكتب التنفيذي برئيسه، عدا عن ان الحديث عن الاستقالة لا يمكن ان يكون نافذاً الا بموافقة المجلس المركزي المزمع عقده في اواخر شهر تموز الحالي.

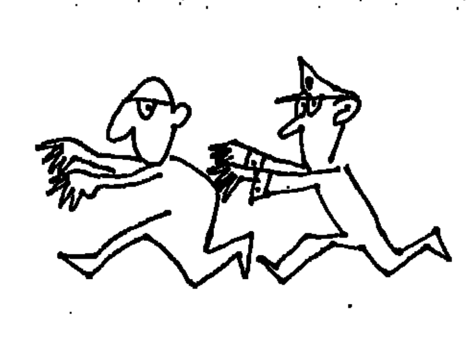
مؤتمر تحضيري لنقابة عمال الزراعة في الشونة الجنوبية



في اطار الجهود الرامية لتاسيس نقابة عامة للعاملين في القطاع الزراعي عقد مؤخرا مؤتمر تحضيري لفرع النقابة في بلدة السكنة في لواء الشونة الجنوبية، وقد حضر المؤتمر مندوبون يمثلون السويمة والروضة والجوفة والكرامة والسكنة والجلد والجواحرة وابدى المؤتمرون ملاحظاتهم على مشروع برنامج النقابة ونظامها الاساسي وانتخبوا هيئة ادارية للفرع ومندوبي الفرع للمؤتمر التاسيسي للنقابة العامة.

المهلة الممنوحة لتصحيح اوضاع الوافدين لن تجدد

حملة نشطة من وزارتي العمل والداخلية لملاحقة المخالفين وترحيلهم



تستعد وزارة العمل لتنفيذ حملة نشطة ومحكمة لضبط سوق العمل وذلك بعد انتهاء المدة الممنوحة للمخالفين من العمال الوافدين لتصحيح أوضاعهم ولن يتم تمديد هذه المهلة على الاطلاق.

وقالت مصادر وزارة العمل ان الحملة سيجري تنفيذها في اتجاهين، الاول هو ملاحقة المخالفين من العمال الوافدين وتغريمهم ومن ثم ترحيلهم.

والثاني، وهو ملاحقة المخالفين من ارباب العمل وتطبيق الحد الاقصى من العقوبات والاجراءات بحقهم كاجراء رادع.

واكدت المصادر ان الاستعدادات لهذه الحملة قد تمت بالفعل وان جميع الترتيبات قد اتخذت بالتعاون فيما بين وزارتي العمل والداخلية حيث سيقوم افراد من الامن العام بمرافقة موظفي الوزارة عند تنفيذ الحملة ومداهمة مواقع العمل، والتجمعات السكنية العمالية المختلفة.

«حشد» يشجب اغتيال بوضياف

شجب حزب الشعب الديمقراطي الاردني في برقية وجهها الامين الاول للحزب الى سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية عملية الاغتيال التي تعرض لها الرئيس الجزائري واعتبر «هذه الاساليب الاجرامية منافية لاساليب التغيير الديمقراطي السلمي في الجزائر».

وقالت البرقية «نؤكد لكم تضامننا مع الشعب الجزائري، وامنياتنا المخلصة من اجل تجاوز المحنة التي تمرون بها ونتمنى ان تسود بين الشعب الجزائري وقياداته السياسية، روح الحوار والنهج الديمقراطي على ارض المليون شهيد وشهيد».



المداولات والصفقات الجانبية سيدة الموقف

آليات الحكومة «سلّكت» طريق القانون.. من الوسط

● من بسام البدارين



يبدو ان طريق قانون الاحزاب كما تريده الاغلبية إصبحت «سالكة» بمقدار أقل من الصعوبة، والرؤية إجمالا وحتى مساء الأربعاء الماضي، «اتضحت» بشان القضايا الحساسة، الحكومة كما قلنا سابقا لعبت «بهدوء» باوراقها واستخدمت من «آلياتها» لتسليك طريق القانون، بالتوصل إلى «تسويات» من نوع خاص لا تلبي طموحات المعارضين لمشروع الحكومة والراغبين بديمقراطية فاعلة.

اللجنة القانونية قدمت صيغتها، والحكومة بعد ان استكشفت لاجواء العامة، طرحت ملاحظات على هذه الصيغة، ومررت ملاحظاتها الى اجتماع خاص وهام عقدته بعض الفعاليات النيابية بدعوة من الرئيس، بعد ان افهمت ملاحظاتها الى رؤساء كتل نيابية ثلاث إجتمعوا في رئاسة الوزراء.

هذا «التسليك» للقانون جاء على خلفية تفكك واضح للمجلس يوازيه انسجام وتوحد في مواقف الكتل التي إجتمعت مع الحكومة، «فالتجمع» بدا واضحا ان ثمة تبايناً في مواقفه، وما زالت مواقف «الاخوان المسلمين» غير ترجيحية، والعديد من النواب غاب عن الجلسات، بينما ظهر ان عدداً آخر منهم لا تعنيه القضية من قريب او بعيد.

هذه الاجواء عموما ساندت آليات الحكومة في «زحزحة» الصخور، ووضعها على جانب الطريق، وساعدت هذه الاجواء ختاماً في اقرار المادة الاخطر في القانون «المادة العاشرة» بشكل يرضي الحكومة، وان كانت بصيغة أخف من تلك التي وردت في مشروع الحكومة.

في الجلسة الاولى كان ثمة نقاش هادىء حول قضايا حساسة تم تمريرها وفقا للتسويات والصفقات التي جرت في الكواليس، مثل العمر الزمني للجنسية الأردنية لمؤسس الحزب، واستثناء القضاة والعاملين بالقوات المسلحة من العمل الحزبي، واجراءات وزارة الداخلية الأدارية، خصوصا فيما يتعلق بشهادة عدم المحكومية.

وفي الثانية توقف النواب مطولا على محطة المادة العاشرة التي من المفترض ان تحسم مسالة المرجعية القضائية، ودار جدل مطول حول السؤال التالي: من يعترض على من؟ بشان تاسيس الأحزاب والأعلان عنها، المؤسسون ام وزير الداخلية؟ وبدا واضحا عند ذلك ان الصفقات التي عقدتها الحكومة نجحت «بامتصاص» انفعال مجموعة الثمانية التي رفضت الاحزاب مبدئيا وكفتهم شر القتال.

كما اتضح ان نضال «مجلي» في الرد القانوني على زملائه، لم يستثمر لصالح تعديلات اللجنة خصوصا عندما قدم «العكايلة» اقتراحا قريبا من ملاحظات الحكومة اعتبره المراقبون «إختراقا» لموقف الاخوان، وعندما (نظّر) (الروابدة) لفكرة عدم جواز تقديم السلطة التنفيذية لشكوى في المحكمة، في الوقت الذي اتضح فيه ان النابلسي ومرجي واخرين من نواب التجمع سبحوا قرب شط الحكومة وبعيدا عن الربـاعي (حدادين، الشياب، مراد، قعوار)

وحسمت الامور بان اقر اقتراح قدمه (قرش) يقوّض تعديل اللجنة القانونية، ويبني اساسا ينسجم نسبيا مع ما عقدته الحكومة من صفقات خلف الكواليس، وتم التصويت عليه بدعم عدد من النواب الرافضين لمشروع الحكومة على قاعدة انه «اصلح» من النص الذي تريده الحكومة تحديداً.

جلسات الاسبوع الماضي عموما، طرحت إشكالية جديدة تتعلق ببعض النواب الذين يقاتلون من أجل تخفيض سقف حرية عمل الاحزاب، في الوقت الذي اعلن فيه عدد منهم تشكيلهم الاحزاب قبل اقرار القانون، هؤلاء البتت طروحاتهم داخل المجلس انهم من المحسوبين بالفعل على التوجه الحكومي.

على كل حال خرج جميع من حضر جلسات الاسبوع الماضي بانطباع يقول: صمتت الحكومة دهراً ولعبت باوراقها وفتحت طرقا خاصة وكانت النتيجة ان نطقت الاغلبية من النواب كفراً، هذا عمليا لا يعني ان الامور جميعها حسمت لصالح الحكومة، لكننا مضطرون للقول بانها كسبت الجولة الاولى (جولة المرجعية القضائية) بشكل لا يقيد حركتها وان كان لا يلبي مطامحها، وما زال هناك بعض النقاط الحساسة تنتظر الحسم وقد تسير هي ايضا باتجاه التسوية والتوافق على حلول وسط.

النائب بسام حدادين.. يجب ممارسة الضغط الشعبي على المجلس والحكومة





دعا النائب بسام حدادين المواطنين لممارسة الضغط والتاثير على النواب. وقال ان الجماهير يجب ان يكون لها دور المشاركة في صنع الحاضر والمستقبل من خلال التاثير على مركز القرار.

واضاف النائب حدادين في اللقاء المفتوح الذي عقد مساء الثلاثاء الماضي في غرفة تجارة الزرقاء بعنوان «الدورة البرلمانية الإستثنائية ودور الحركة الجماهيرية» ان ان اولويات المجلس يجب ان تتمثل في تحديد اكثر القوانين اهمية ومساسا بالمواطنين مثل قانون العمل وقانون الاحزاب والمطبوعات والنشر.

واضاف ان مجلس النواب الراهن بتركيبته لا يمثل بدقة اماني وتطلعات الشعب وهذا ما يفسر الحركة الثقيلة للمجلس وغياب بعض الاولويات عنه وضعف دوره الرقابي على الحكومة.

وقال هذا الاجتماع هدفه بالضبط دعوة الشارع لممارسة الضغط على المجلس والحكومة.

واشار الى اهمية قوانين تهم قطاعا واسعا من الناس وعلى رأسها قانون العمل لعلاقته المباشرة باطراف الانتاج ولأن قانون العمل الحالي منحاز بشكل كبير لارباب العمل وكذلك قانون المالكين والمستاجرين والاحوال المدنية والقوانين الخاصة بالشركات والاستثمار والضريبة.

وطالب النائب حدادين باطلاع مجلس النواب على برنامج التصحيح الاقتصادي مؤكداً ان المجلس والمواطنين على استعداد لشد الاحزمة على البطون، لكن فقط عندما يتاكدون لمصلحة من يجب القيام بذلك!!

وقال ان رفض الحكومة السماح لمراقبين من الامم المتحدة التواجد على الارض الاردنية هو موقف يسجل للحكومة وينتصر لسيادتنا الوطنية.

وقال النائب حدادين انه سيعقب هذا اللقاء سلسلة من اللقاءات في المحافظة بهدف تحريك دور الفئات الشعبية كي تاخذ مكانها في التاثير على صانعي السياسة المحلية على الصعد المختلفة.

وحضر اللقاء العين ابراهيم تقي الدين رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة الزرقاء وعدد من اعضاء المجلس البلدي وغرفة تجارة الزرقاء.

درع الديمقراطية يحميه من الضغوط

الاردن يرفض قوات مراقبة الحصار

اكثر من جلسة سرية حصلت الاسبوع الماضي لشرح الموقف الاردني من الطلب الاميركي بنشر قوات دولية داخل الاردن خاصة في العقبة وعلى الحدود العراقية لمراقبة التزام الاردن بالحصار على العراق - وهو الموضوع الذي كانت «الاهالي» سباقة لنشر خبر عنه في العدد قبل الماضي تحت عنوان «اقتراحكم يمشكلنا» -

البرلمان عقد جلسة سرية حيث شرحت الحكومة موقفها، وقبل ذلك التقت جلالة الملك مرتين مع اعلاميين وصحفيين من بينهم مراسلو الوكالات ووسائل الاعلام الاجنبية.

ملخص الموقف الاردني من العرض الاميركي هو الرفض، وقبل زيارة الوفد الاميركي الذي جاء خصيصاً لمناقشة الموضوع الاسبوع الماضي قدم الاميركان اقتراحهم بصور مختلفة لوزارة الخارجية الاردنية وللشريف زيد في لندن خلال فترة العيد حيث يقال انه التقى جيمس بيكر.

الوفد الاميركي بعد ان وجد رفضا رسميا واضحا للاقتراح الذي ينتقص من سيادة الاردن وجد ايضا من يتزلف له وينصح بأن يتم نشر القوات على الجهة العراقية من الحدود ما دام الاردن يرفض. فالعراق لا يستطيع رفض اي طلب للامم المتحدة. لكن المسؤول الاميركي كان بارداً وساخراً ازاء الاقتراح، لان الهدف هو الاردن نفسه.

وان الاردن مستهدف بهذا الاقتراح فهو امر كرره المسؤولون الاردنيون في كل المناسبات، ويقولون أن حلف حفر الباطن يريد من الاردن حتى هذه اللحظة ان يعود الى الوراء وينضم الى الحلف سيء الصيت. وان يقدم على ممارسات تؤكد هذا الانحياز وتمرغ بالوحل روح التحدي والفخر بالموقف الذي تم اتخاذه في حرب الخليج.

ولا يستبعد المسؤولون دور «الاشقاء» في جنوب الاردن للضغط وتحريك المياه الراكدة على نحو عدائي للاردن. والمصادر الاردنية الرسمية تقول ان السعوديين وحلفاءهم في الخليج يصرون حتى هذه اللحظة على شرط مسبق لا يتنازلون عنه مقابل اعادة العلاقات الى طبيعتها والشرط هو أن يعتذر الاردن علنا وبفم جلالة الملك عن موقفه في حرب الخليج. المصادر الرسمية الاردنية تقول أن السعوديين يطلبون المستحيل ويشيرون الى ان ضيق السعودية لا يتعلق فقط بالموقف السياسي بل بالنهج الديمقراطي الجديد للبلاد، وان امريكا والغرب الذي يتشدق بالديمقراطية ويضعها مقياسا لتقييم دول العالم الثالث يتجاهل الديمقراطية الاردنية ويدفع في اعلامه الى الامام فقط الجانب المتعلق بموقف الاردن من العراق.

وامام التعنت الخليجي وحجم الضغط الاميركي المجسد باقتراح نشر قوات دولية في الاردن كان خط الدفاع الاخير هو الديمقراطية الاردنية فقد بادر مكتب رئاسة مجلس النواب الى التعليق سلبا على الاقتراح الاميركي. وتم وضع الصحفيين الاردنيين في صورة الموقف كما اسلفنا. وقد ناقش مجلس النواب صيغة رد يثمن موقف الحكومة بعد العرض الذي قدمته في الجلسة السرية واحالت على رئاسة المجلس تقديم الاقتراح المناسب.

* لقطات برلمانية * لقطات برلمانية *لقطات برلمانية *

«تشبيحات» الروابدة



ابو عصام شبّيح في الجد والهزل. في الجدّ ينبري منظراً تنظيراً متيناً لموقف الحكومة كلما اشتدت المواجهة وفي الهزل لا يسلم أحد من تعليقاته الساخرة «بالصوت والصورة».

مثلاً عندما إحتد «الشهوان» محتجاً على «قعوار» إستل الروابدة مسدساً وصوبه نحو الشرفة، وعندما إحتد «الخصاونة» قائلا ان الجميع وطنيون، لوح ابو عصام بيديه، واطلق «زغرودة» على طريقة الافراح.

تشبيحات الروابدة مثيرة، ولكن تنظيره القانوني لبعض النصوص والتعديلات اكثر اثارة.

* بسالة دون كيشوت..



وحده «العبـادي» من بين مجموعة الثمانية، استمر يحارب بكل اسلحته.. خطر الحزبية الداهم!

بعد كل مداخلة له يقول العبادي: اطلب التوضيح واحتفظ بحقي في المناقشة إذا لم افهم.

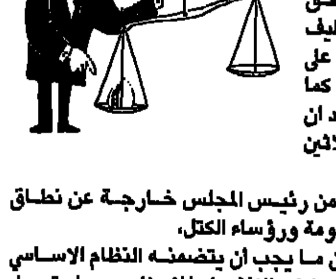
عربيات قال له أكثر من مرة: باختصار يا عبادي الله يرضى عليك.

إشكالية (العَد) والتصويت

* في الرد والاعتراض والاقتراح تبرز اشكالية العَد في التصويت، فمن غير المعقول ان يستمر التصويت بطريقتين مختلفتين، مرة بالايدي المرفوعة للنواب، ومرة بوقوفهم، ومن غير المعقول ان تبلغ نسبة الخطأ في (العَد) ما بين الايدي والوقوف سبعة أرقام (١٩-٢٦) اثناء التصويت على إحدى المواد.

ومن غير المعقول ايضاً ان يستمر العَد بالسرعة المتبعة وبدون تروي وبشكل يضع الدقة والوضوح في دائرة «الشك»، ومن المعروف في برلمانات العالم ان (العَد) يجري بموجب اجهزة الكترونية نعتقد انه ا متوفرة في المجلس، او من السهل توفيرها.

* عربيات يرجح نص القانونية



استغرب البعض، وصفق البعض الأخر للدكتور عبداللطيف عربيات عندما رجح التصويت على الفقرة «٤» من المادة السادسة، كما قدمتها اللجنة القانونية بعد ان تساوى التصويت (ثلاثين مع ثلاثين ضد).

اعتبر ذلك خطوة ايجابية من رئيس المجلس خارجة عن نطاق «الكولسات» التي جرت بين الحكومة ورؤساء الكتل.

الفقرة المذكورة تتحدث عن ما يجب أن يتضمنه النظام الاساسي للحزب من شروط للعضوية واجراءات الانضمام للاحزاب، وجاء تعديل اللجنة ليحدد ذلك فيما يتفق مع أحكام الدستور بدلا من تعويم النص.

* الزعبي.. السند القانوني

اكثر من «مسالة» جدلية حسمها النائب القانوني سليم الزعبي اثناء النقاشات، وساهم في قطع الطريق على من يتصيدون في الماء العكر، من خلال توضيح الاساس الدستوري الفقهي لبعض الاشكاليات.

الزعبي قال بشان إستثناء القضاة من العمل الحزبي: إن ذلك قد يصطدم بالاساس الدستوري، الذي لم ينص على استثناء القضاة من العمل السياسي.

وقال ردا على وزير الداخلية بشان إشتراط شهادة عدم محكومية: إن الاصل القانوني المعترف به عالمياً أن الانسان بريء، وعلى اجهزة الوزارة ان تثبت عكس ذلك، والامر ممكن بكل يسر وسهولة.

ما الذي يحصل يا تجمع ؟

* لا احد يجد تفسيراً منطقياً للتباين الواضح في مواقف نواب «التجمع» اثناء التصويت على بعض المواد، فالتجمع سبق ان أعلن موقفه، وقال كلمته «الموحدة» مرة وتكراراً فلماذا يستمر بعض نوابه في الاتجاه بعيداً عن زملاءهم، الذين تبنوا مواقف اكثر ديمقراطية ووضوحاً ولماذا لم يقف التجمع موحداً بصورة لا لبس فيها إلى جانب نص اللجنة القانونية الاكثر ديمقراطية وتقدماً.

الأهالي تستطلع آراء الفعاليات الاردنية حول نتائج الانتخابات الاسرائيلية

كيف يؤثر فوز حزب العمل على المفاوضات؟ هل صحيح ان لا شيء سيتغير عن عهد الليكود؟ أم ان فرص السلام باتت اقرب من قبل؟ وماذا يعني هذا بالنسبة لموقف الاردن؟ هل عليه ان يعيد النظر في استراتيجيته وموقفه بالنسبة لمسار المفاوضات.؟

حتى الان لم يشكل رابين حكومته، ويرى البعض ان تحالفات رابين ستنعكس على سياسته، فالتحالف يساراً مع ميرتس والقوائم العربية ستعزز سياسة اقرب لموقف اليسار. وبالعكس إذا تحالف مع اليمين والاحزاب الدينية، وكل ذلك يطبع الموقف بطابع الترقب والانتظار. مع ذلك بادرت الاهالي لاستطلاع آراء مجموعة من الفعاليات حول الانتخابات الاسرائيلية نورد ما وصلنا منها

استطلاع اسامة الرنتيسي

التمسك بالثوابت والاستعداد للاسلوب الجديد

النائب سليمان عرار:

قال انه ليس متفائلا بنجاح رابين وحزب العمل لان من يتذكر ماضي هذا الحزب ورابين بالذات يعلم جيداً انهما يصبان في بوتقة الصهيونية بكل ما تعنيه الكلمة، وسوف يعمل هذا النجاح على ابراز وجه معتدل اعلاميا لاسرائيل وبذلك نخسر نحن تعاطف العالم كما ظن البعض.

واضاف انه يخشى من الدعم الاميركي الذي سوف يتضاعف لاسرائيل لدفعها الى مزيد من الاعتدال، وارى انه لا ضرورة لمطالبة الحكومة الاردنية بتعديل سياستها تجاه المفاوضات بل المطلوب حثها على التمسك بالثوابت والاستعداد الاعلامي والتفاوضي والنفسي للاسلوب الجديد الذي سوف تنتهجه اسرائيل.

تيسير الزبري

السيد تيسير الزبري الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني حشد قال:

لقد اسفرت الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة عن تغيير في خارطة الحكم في اسرائيل. وعلى الرغم من ان حزب العمل وتجمع الليكود يلتقيان عند ثوابت الحركة الصهيونية، الا ان الظروف التي جرت في ظلها هذه الانتخابات : صمود الانتفاضة، مفاوضات التسوية، مواقف الولايات المتحدة واوروبا، تشير إلى ان المجتمع الاسرائيلي بات اكثر استعداداً للتوصل إلى تسوية سياسة لأزمة الشرق الاوسط.

لكن هذا التحول في المجتمع الاسرائيلي لايعني ان حزب العمل الذي سيعهد اليه بتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة سيكون اقل تصلباً في الجوهر من تجمع الليكود، لابل سيتمسك حزب العمل بورقة الدعوة الامريكية كاساس لمفاوضات التسوية.

ولهذا نرى ان يتركز الجهد في المرحلة القادمة على مسالتين: تصويب شروط المفاوضات بما يكفل تصحيح التمثيل الفلسطيني وترابط مراحل الحل ومساراته على قاعدة قرارات الشرعية الدولية، خاصة وان الظروف الراهنة بعد الانتخابات الاسرائيلية باتت مواتية اكثر لتصويب مسار المفاوضات. اما المسالة الثانية فتتمثل في استنهاض عناصر القوة في الوضع الذاتي والاقليمي العربي وفي مقدمة ذلك تطوير واسناد الانتفاضة وتنسيق مواقف بلدان المواجهة العربية بما يمكن من تطوير المواقف الامريكية والاوروبية، وتوليد مزيد من الضغط على المجتمع الاسرائيلي لدفعه اكثر نحو خيارات التسوية الشاملة المتوازنة.

عزمي الخواجا

السيد عزمي الخواجا قال:

ازاء هذا الواقع الجديد بوصول حزب العمل للسلطة وبما يطرحه رابين سيقدم حزب العمل الطعم على طاولة المفاوضات والذي يبدو للبعض انه سيسهل المفاوضات.

غير انني اعتقد ان الاردن الان يواجه تحديات كبيرة شانه شان باقي الاطراف العربية وفي مقدمتهم منظمة التحرير الفلسطينية وذلك لان رابين يرفض تنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية والمتعلقة بالاراضي العربية المحتلة، ويختزل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بالحكم الذاتي للضفة والقطاع دون القدس. ويرفض الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة.

وسيلجا حزب العمل الى الحلول المنفردة مبتدءا بالجبهة الفلسطينية ثم الاردنية فاللبنانية فالسورية وسيطرح موضوع الكونفدرالية من جديد قبل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

ازاء هذا الواقع فالاردن وم.ت.ف وسوريا ولبنان مطالبون بالعمل بما يلي:

المطالبة بوقف الاستيطان السياسي والامني وفي كافة المناطق بما فيها القدس وغور الاردن والجولان ومن ثم تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة في الاراضي المحتلة.

نقل المفاوضات الى الامم المتحدة لتتم تحت اشرافها ومطالبة مجلس الامن بتطبيق قرارات الشرعية الدولية.

التنسيق الكامل والفاعل بين الاطراف الاربعة الاردن والمنظمة وسوريا ولبنان لتحقيق الحل الشامل ورفض الحلول المنفردة.

ضمان ترابط مراحل الحل بما يضمن الانسحاب الكامل من الضفة والقطاع والقدس ومن الاراضي العربية المحتلة.

رفض قيام الكونفدرالية قبل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ورفض اي حل منفرد سيحاول حزب العمل فرضه على الاردن.

ان الحكومة الاردنية مطالبة باعادة تقييم حساباتها وتقييم مشاركتها في المفاوضات والتي كانت نتيجتها لا شيء حتى الآن وتتنبه من الخداع السياسي الذي سيمارسه حزب العمل. ومطلوب اليقظة والحذر الشديدين حتى لا نجد انفسنا امام كامب ديفيد جديد على الجبهة الاردنية والجبهات العربية الاخرى.

انها فرصة لبدء مرحلة جديدة عسيرة حقيقية تضمن حل القضية الفلسطينية والجولان وجنوب لبنان على اساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

زياد ابو غنيمة

السيد زياد ابو غنيمة قال:

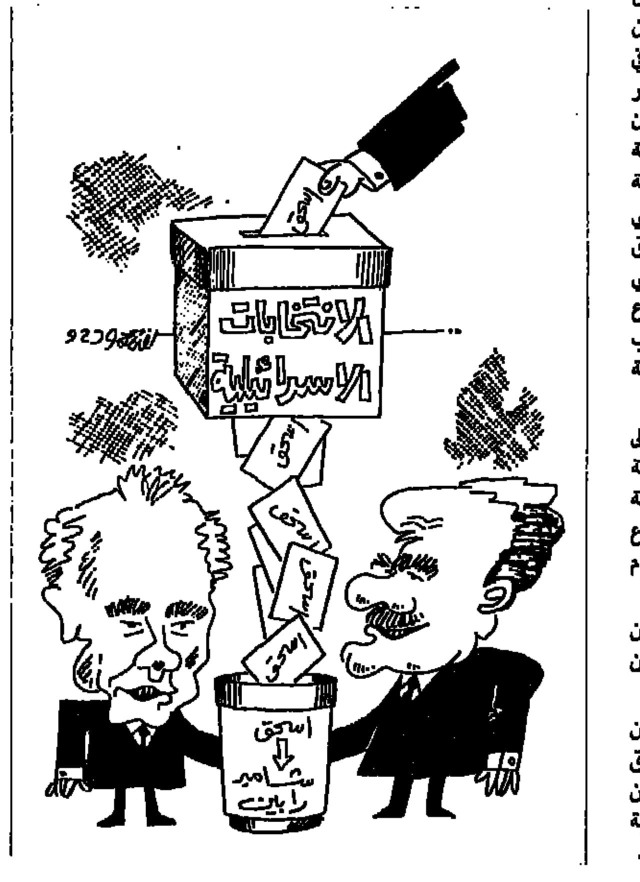
افضل بداية استعمال تعبير الانتخابات اليهودية او الانتخابات في الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين، لأن استعمال تعبير الانتخابات الاسرائيلية كما ورد في السؤال يوحي بالاعتراف بما يسمى بدولة اسرائيل، وهو امر ترفضه حركة الاخوان المسلمين ويرفضه جميع الاسلاميين على اختلاف مواقعهم.

اما بالنسبة لتقييم نتائج الانتخابات، فهي لا تحمل في راينا اية دلالات فلا فرق لدينا ان نجح شامير او رابين، فكلاهما عدو ينبغي محاربته.

ولقد ادهشني كثيراً ان ترتفع اصوات فلسطينية وعربية ترحب بفوز رابين، بل ان بعض قومنا من الفلسطينيين والعرب كادوا يزغردون فرحاً بنجاح رابين، وكان رابين ليس هو الذي بدا بسياسة تكسير عظام اهلنا عندما كان وزيراً للدفاع في وزارة الليكود - العمل عند بدايات الانتفاضة، وكانه ليس هو رابين وزير دفاع العدو الذي قاد معركة اليهود في عام١٩٦٧م، أو كان حزب العمل الذي يترأسه رابين ليس هو الحزب المؤسس للكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين..؟

واعتقد جازماً ان الاستراتيجية اليهودية الرافضة للوجود الفلسطيني فوق ارض فلسطين التي يسميها عدونا زوراً وبهتاناً «بارض اسرائيل...!» لن تتغير بذهاب شامير ومجيء رابين كما يتوهم الحالمون المتفائلون.

اما فيما يختص بانعكاس نتائج الانتخابات اليهودية على الاردن، وفيما اذا كانت هذه النتائج تستدعي اجراء تعديل في سياسة الحكومة الاردنية تجاه المفاوضات، فنحن في حركة الاخوان المسلمين لا نوافق أصلاً على المفاوضات، ونطالب بالانسحاب منها فوراً دون انتظار اية مبررات، ونعتقد جازمين ان على واضعي السياسة الاردنية، تماماً مثلما على واضعي السياسة الفلسطينية ان لا ينساقوا وراء التفاؤل السرابي الذي يتوهمونه في فوز رابين وحزب العمل، واذا كان لا بد من اجراء تعديل في السياسة الاردنية، فينبغي ان يتمثل هذا التعديل في الانسحاب الفوري من المفاوضات، وتقوية الجبهة الداخلية، وتمتين الوحدة الوطنية، لمواجهة التحدي الصهيوني المدعوم بالعربدة الاميركية.



انيس المعشر

السيد انيس المعشر اوضح ان الانتخابات الاسرائيلية عبرت عن راي الاسرائيليين حول قضاياهم الاساسية وهي استمرار عملية السلام للوصول الى تسوية مع العرب تؤمن لهم الامن والاستقرار بالحد الادنى من التنازلات. وتامين قدرة الدولة على استيعاب المهاجرين الجدد. وتحسين الوضع الاقتصادي العام وعلاقة الحكومة مع الادارة الاميركية واستمرار الدعم الاميركي السياسي والعسكري والمالي لاسرائيل، والحصول على ضمانات الولايات المتحدة لعشرة مليارات دولار مطلوبة لاسرائيل لتمويل عمليات توطين المهاجرين.

ومع ان الاحزاب الاسرائيلية الرئيسية ملتزمة باستراتيجية واضحة لا تتغير بتغير الاحزاب التي تحكم، إلاّ ان انتخاب حزب العمل يلبي تطلعات الشعب الاسرائيلي في هذه المرحلة .ففرص استمرار عملية السلام افضل بادارة حزب العمل منها بادارة الليكود، والعلاقة الاميركية الاسرائيلية التي تردت مؤخرا ستتحسن ومن ثم سيصبح بالامكان الحصول على ضمانات القروض الاسرائيلية(١٠ بليون دولار) لتمويل استيطان المهاجرين الجدد.

سياسة الاردن نحو القضية الفلسطينية سياسة واضحة وثابتة، لا اعتقد بانها تتغير بتغير الحكومات الاسرائيلية. التغيير المتوقع والمطلوب هو في السياسة الاسرائيلية اذ نامل بان تكون سياسة حزب العمل اكثر مرونة وواقعية نحو حقوق الشعب الفلسطيني ونحو متطلبات الوصول الى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية. وسيكون مقياس حسن نوايا حزب العمل هو ايقاف بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة حال تشكيل حكومة عمالية.

احمد النجداوي

المحامي احمد النجداوي قال:

اثبتت نتائج الانتخابات موضوع السؤال ان الليكود الذي قاد الكيان الصهيوني طيلة الحقبة الماضية قد فشل وافلس من حيث النتيجة في السياسة العنصرية التي انتهجها. واذا كانت تلك الانتخابات قد اطاحت بالليكود وجاءت بحزب العمل وعلى راسه اسحق رابين فإن ذلك لا يعني ايضا صحة القول بان الناخب الاسرائيلي قد تحول الى السلام لانه ليس في برامج كل الاحزاب القائمة في الكيان الصهيوني ما يخدم السلام لأن تلك البرامج تقوم على سياسة ضم الاراضي العربية وتهجير يهود العالم الى الكيان الصهيوني، والاستيلاء على مصادر الطاقة والمياه في المنطقة العربية وكل ذلك يتنافى مع السلام والعدل.

ومن جانب آخر فإن وصول حزب العمل الى السلطة ربما يشكل متاعب ومصاعب جديدة فيما يطلقون عليه التسوية ذلك لأن الليكود بغطرسته وعنصريته وتطرفه اليميني كان ممجوجا في تعامله مع دول العالم رغم المجاملات، اما حزب العمل وبحسب خبراته السياسية واساليبه في التمويه والتزوير للحقائق فهو لا يختلف كثيراً إذ يجب أن لا ننسى ان حزب العمل هو الذي قاد الكيان الصهيوني منذ الاربعينات وحتى مجيء الليكود، وهو ايضاً الذي اقام الكيان واستولى على الاراضي عام ٩٤٨ ثم قاد الحرب العدوانية عام ١٩٦٧ التي ادت الى احتلال الضفة الغربية والاراضي العربية الاخرى. وقد فشل في المرحلة اللاحقة ايضاً في أن يكون داعية حقيقيا للسلام، فالجميع يتساوون في اطماعهم وافكارهم وان اختلفوا في الاساليب والخبث السياسي.

اما في سياسة الحكومة الاردنية تجاه المفاوضات، فاننا في حزب البعث العربي الاشتراكي نرى ان عملية المفاوضات بحد ذاتها عملية خاطئة منذ البداية وان القبول بها يشكل اخلالاً بالثوابت الوطنية والقومية ، لان تحرير الارض واستعادة الحقوق في نظرنا لا يمكن أن يتم على طاولة مفاوضات غير متكافئة وفي ظل النظام الدولي الاميركي الجديد حيث هيمنة الامبريالية الاميركية الاطلسية المعلنة في محاباتها ورعايتها العلنية للكيان الصهيوني والمتحالفة معه في تحالف استراتيجي، ورغم ذلك فان على الحكومة الاردنية أن تستعد الى نوع آخر من التعامل مع هذا الموضوع لان حزب العمل كما اسلفت يملك القدرة الاكبر على المناورة وتزييف حقائق اطماع عدونا وامتصاص اية توجهات في الراي العام العالمي قد تنشا؛ ومن هذا المنطلق فإن من واجب الحكومة الاردنية أن تعيد تقييم سياستها لتتعامل مع الواقع الجديد في ضوء المعطيات والثوابت القومية والوطنية؛ وهذا يقتضي ايضاً اشراك مختلف الفئات السياسية والجماهيرية في رسم سياسة المستقبل المرغوب ولا يجوز لاتجاه واحد او اكثر أن يتفرد بالراي في القضايا المصيرية والمتعلقة بالتراب الوطني والمصالح القومية العليا.

محمد الزعبي

قال انه من المؤسف حقاً ان تنهال التصريحات لبعض المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية حول نتائج الانتخابات الاسرائيلية وفوز حزب العمل حيث رحب البعض واعتبرها انتصاراً للامة العربية، وقد تناسى هؤلاء انه لا فرق بين الليكود والعمل. وان حزب العمل شكل خطورة اكبر على القضية الفلسطينية. وهو الذي تبنى سياسة قمع الانتفاضة وسياسة تكسير العظام. اضافة الى جرائمه السابقة تجاه فلسطين والامة العربية.

ومن هنا فلا يوجد في تاريخ حزب العمل او الليكود ما يشجع على الاعتقاد بان هذا الحزب او ذاك ستكون له انعكاسات ايجابية على جهد ما يسمى بمسيرة السلام.

وفيا يتعلق بضرورة تعديل سياسة الحكومة الاردنية تجاه المفاوضات، فان سياسة العرب بشكل عام والاردن بشكل خاص يجب ان تبنى على ضوء الصراع العربي الصهيوني وما يمثله هذا الصراع على حاضر الامة ومستقبلها، واخشى ان يشكل حزب العمل غطاء يتستر به البعض، وخطوة نحو التطبيع وترويض الشعب العربي باعطائه اوهام حلول لا وجود لها الا في مخيلة اصحابها.

فلسطين

آخر تعداد للفلسطينيين في الداخل

جاء في التقرير السنوي لدائرة الاحصاءات الاسرائيلية، ان عدد الفلسطينيين في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وصل الى ٨٧٥,٠٠٠ نسمة وفي القدس وضواحيها ١٥١,٣٠٠ نسمة. وفي الضفة الغربية ٩٥٩,٠٠٠ نسمة وفي قطاع غزة ٦٤٢,٠٠٠ نسمة.

اما عدد اليهود فبلغ ٣,٩٤٦,٠٠٠ في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ و٤٢٧,١٠٠ نسمة في القدس.

الأمم المتحدة

الانفجار السكاني في العالم يهدد كل شيء

كشف التقرير الجديد لصندوق الامم المتحدة للسكان عن ما وصفه بانه اول ارقام منقحة من نوعها منذ عشر سنوات، والتي تقول بأن عدد سكان العالم سيصل في منتصف عام ١٩٩٢ الى ٥,٤٨ مليار نسمة وانه سيبلغ ستة مليارات نسمة في عام (١٩٩٨).

ويقول التقرير ان متوسط الزيادات السنوية في عدد سكان العالم خلال العقد القادم سوف يصل الى٩٧ مليون نسمة سنوياً وهو أعلى متوسط في التاريخ. وسيكون كل هذا النمو السكاني تقريباً في (افريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية)، وان اكثر من نصف هذا النمو السكاني سينحصر في (افريقيا وجنوب آسيا) فقط.

ويشير التقرير الى ان هذه الاسقاطات السكانية تعني على المدى المتوسط ان يصل تعداد العالم الى ٨,٥ مليار نسمة بحلول عام ٢٠٢٥ وان يبلغ ١١ مليارات نسمة في عام ٢٠٥٠ ومن المحتمل ان يستمر النمو قرناً آخر بعد ذلك ليصل التعداد الى ارقام كبيرة جداً.

ويقول التقرير ان هذه الإسقاطات المتوقعة هي الاكثر تفاؤلاً مع تطبيق فوري لاجراءات حازمة لتخفيض حجم الاسرة، وبعكس ذلك فإن تعداد العالم قد يصل الى ارقام فلكية مهولة تعني انفجاراً حتميا في كل شيء.

روسيا

الاقتصاد الروسي في أسوأ حالاته

بعد ستة اشهر فقط من بداية الاحداث المثيرة في نهاية سنة ١٩٩١، التي هزت مرة اخرى الاتحاد السوفياتي ولكن بغير الصورة الوردية التي وصفها الكاتب الاميركي جون ريد في سنة ١٩١٧ وانهت وجوده، وعملت على تفكيكه الى مجموعات من الدول المستقلة المتناحرة التي لا يربط بينها الا اسم «الرابطه»، فان اقتصاد كل منها واقتصاد الدولة الاكبر روسيا تدهور بسرعة بمجرد نسف الروابط والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية القائمة، وتبني توجهات وسياسات اقتصادية ومالية ونقدية تهدف الى نسف مرتكزات ومنجزات النظام الذي استمر لمدة (٧٤) عاماً متواصلة.

برغبة ذاتية، واستجابة لرغبات الدوائر الراسمالية، والصناديق والمؤسسات الدولية التابعة لها، سارع يلتسين واضرابه الى تطبيق السياسات الاقتصادية والمالية الاتية:-

- تعويم سعر صرف الروبل.
- تحرير اسعار غالبية السلع والخدمات.
- تحرير التجارة الخارجية.
- بدء تصفية وتحويل المشاريع الحكومية الى القطاع الخاص

ولم يكن هناك مناص ان يرافق تبني ما سبق النتائج الاتية:-

- ارتفاع حاد في الاسعار او ارتفاع نسبة التضخم بحوالي ٨٠٠٪ مع عدم زيادة الاجور بنفس النسبة.
- نقص الانتاج وتراجع الناتج المحلي الاجمالي بمعدل ١٠٪.
- تصاعد مستمر في معدل البطالة.
- تفاقم العجز في الموازنة وفي الميزان التجاري وفي ميزان المدفوعات.
- ارتفاع قيم المديونية الخارجية.
- تخفيض الانتاج على التعليم والصحة والرياضة ومخصصات العجز والشيخوخة.

ورافق كل ذلك ازدياد متواصل في الارتباط والتبعية لمواقف وسياسات الدول الراسمالية وللمصالح الصهيونية، وابتعاد عن علاقات الصداقة مع دول العالم الثالث، وكل الاثار السلبية والتي ستؤدي في النهاية الى تحرك القوى الخيرة هناك لوقف كافة مظاهر واشكال الانحراف والتردي وبنفس السرعة المفاجئة التي انهار بها النظام السوفيتي القديم!!

ماذا بعد اغتيال بو ضياف!

اصبح الوضع في الجزائر امام علامة استفهام كبرى بعد رحيل محمد بو ضياف. الذي اغتيل الاسبوع الماضي، بينما كان يلقي خطاباً في مركز الفنون والثقافة في مدينة عنابة بشرق الجزائر.

الخطاب الذي كان يلقيه بو ضياف عندما تم اغتياله، كان خطاباً ممنهجا ومتزنا ومتسامحا ايضاً. ولم يربط بين الجبهة الاسلامية للانقاذ وبين جماعات الاغتيال. ومن غرائب الصدف ان الفقرة الاخيرة التي قالها من الخطاب قبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة، كانت تتعلق بالعناصر التي تستعمل العنف - «ان الدين الاسلامي يدعونا الى العمل والاجتهاد وان الدول المتقدمة تجاوزتنا بالعمل وان الاسلام....» وهنا انفجرت قنبلة وفتح الجاني النار من سلاحه الرشاش.

وهكذا قتل بو ضياف بايد جزائرية في عهد الاستقلال وهو الذي نجا من القتل على أيدي الفرنسيين في عهد الاستعمار..

اثر اغتيال بوضياف، عقد مجلس الدولة الاعلى جلسة طارئة مفتوحة واعلن الحداد في الجزائر لمدة سبعة ايام. وقال في بيان لاحق انه «القي القبض على قاتل بوضياف وان التحقيق سيكشف مدبري الجريمة والمتواطئين معهم ووعد باتخاذ كافة الاجراءات الامنية الضرورية لمواجهة الوضع الجديد...»

والجدير بالذكر انه قبل اغتيال بوضياف بيومين وعشية انعقاد الجلسة الرسمية الاولى للمحكمة العسكرية لمحاكمة قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ عباس مدني وعلي بلحاج، وزعت منشورات جاء فيها «انه لن يقبل باقل من البراءة لزعماء الجبهة» وعلى احد الجدران بالجزائر العاصمة كتبت بخط احمر عريض عبارة «الامن والسلام مقابل الافراج عن الشيوخ».

بعد اربع وعشرين ساعة من قرار تاجيل المحاكمة الى ١٢ من شهر حزيران الحالي، وجه وزير الدفاع وعضو مجلس الدولة اللواء خالد نزار، تحذيراً شديداً لجماعات الاغتيال، قال فيه ان الدولة ستشن عليهم حربا بلا هوادة، لن تتوقف الا بعد القضاء عليهم.

يبدو ان مجلس الدولة يريد ان ياخذ الوقت الكافي للبحث في المسالة الهامة التي تواجه السلطة وهي من سيخلف بو ضياف في رئاسة الدولة، وذلك بالرغم من وجود مرسوم ينص على استخلاف بو ضياف بعضو اخر من المجلس.

ردود الفعل

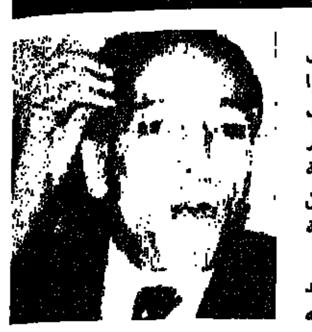
وفي اول رد فعل رسمي قال احمد ميراني، مستشار رئيس الوزراء احمد غزالي، ان اغتيال بو ضياف لا يعني اغتيال نظامه ايضاً. واضاف اذا كان الجناة يعتقدون انهم قتلوا التغير فهم مخطئون. فالجزائر سوف تستمر في ذات الطريق وستخرج من الازمة وتقضي على الاضطرابات. واعرب عن اعتقاده بان الاسلاميين كانوا اغبياء الى درجة انه تم استعمالهم وما زالوا يستعملون من جهات تريد ضرب استقرار الجزائر والاسلاميون هم اكبر ضحية، وقال انه بعد كشف الجهة التي تقف وراء اغتيال بو ضياف، لن يكون هناك الا خيار زيادة صرامة الاجراءات الامنية.

الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلا وصف اغتيال بو ضياف بانه تتويج لدوامة العنف التي دخلتها الجزائر ويهدد استقرار الجزائر ووحدتها.

الامين العام لجبهة التحرير الوطني الجزائرية عبد الحميد المهري قال انه ليس هناك من احد يستفيد من اغتيال بو ضياف لان كل الاطراف خاسرة واعرب عن امله بان يكون كل المسؤولين في مستوى الحدث وان يتغلبوا على كل المشاكل التي حالت حتى الان دون الوصول الى حلول جذرية وسليمة للخروج من الوضع الخطير. وحول احتمال بدء مرحلة جديدة من الحوار السياسي قال المهري، ان من الصعب تحت وطأة الحادث، التكهن بما ستؤول اليه الامور، لكنه تمنى ان يتم اللجوء الى كل الوسائل التي تخرج الجزائر من ازمتها الحالية..

اما الامين العام لجبهة القوى الاشتراكية حسين آية احمد فقال، ان المسرح السياسي بعد اغتيال بو ضياف، سيتضح في ضوء الاجراءات التي ستتخذها السلطات واضاف ان امام السلطات فرصة تاريخية لكي تلم الشمل وتعود الى المسيرة الديمقراطية بطريقة ناجعة، فقد آن الأوان للمصالحة التاريخية بين الجزائريين وابعاد العنف والاغتيالات عن البلاد واستغلال الدين لصالح طرف سياسي بعينه، ورداً على سؤال حول الاسباب التي كانت وراء اغتيال بو ضياف قال آية احمد، انه بقدر ما نكون اشداء ازاء الارهابيين بقدر ما يجب علينا حل مشاكلنا العظمى حلاً سياسياً.

السؤال الذي يدور في اذهان المراقبين، الان هو ماذا ستفعل السلطة وكل الاحزاب السياسية وفي مقدمتها الجبهة الاسلامية للانقاذ من اجل الخروج من الازمة ومحاصرة الارهاب ونزع فتيله قبل ان ينفجر على نطاق واسع ويغرق الجزائر في بحر من الدماء؟! هل ينتصر صوت العقل! ام ان العنف سياخذ مداه هذه لن يجيب عليها إلا الجزائريين انفسهم بكافة ارائهم ومعتقداتهم.



شبح الحرب العالمية الاولى التي انطلقت من سرايبفو يحول دون اللجوء الى القوة العسكرية

منذ بدء القتال في جمهورية البوسنة والهرسك بين الكروات والمسلمين من جهة والصربيين المدعومين من الجيش الاتحادي الصربي من جهة اخرى، سقط اكثر من ٧,٥٠٠ قتيل و ٢٧,٠٠٠ جريح واكثر من ٣٥,٠٠٠ مفقود وحوالي ٣٠,٠٠٠ مهددون بالموت في العاصمة سرايبفو المحاصرة من قبل القوات الصربية.

مؤتمر قمة دول المجموعة الاوروبية الذي انعقد في العاصمة البرتغالية لشبونة مؤخراً دعا الى استخدام القوة العسكرية التابعة للامم المتحدة لفتح مطار سرايبفو امام الرحلات الجوية لنقل امدادات الاغاثة لكن بريطانيا اشترطت وقف اطلاق النار اولاً.

الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي وجه انذاراً بوقف القتال خلال ٤٨ ساعة واذا لم يتوقف القتال فان مجلس الامن سيتخذ في اجتماع عقب انتهاء مدة الانذار وسائل اخرى، في اشارة واضحة الى استعمال القوة. وقد انسحبت القوات الصربية من المطار فعلاً ودخلت قوات الامم المتحدة المطار ونصبت علمها على المبنى، وذلك قبل انتهاء فترة الانذار.

الرئيس الامريكي جورج بوش عقد اجتماعا استثنائيا مع كبار مساعديه ووزير الخارجية والدفاع ومستشار الامن القومي لمناقشة ما يجب عمله بشان تدهور الوضع الانساني في سرايبفو، لكن الموقف الامريكي اقتصر على الاستعداد لنقل مساعدات إغاثة تموينية بالطائرات العسكرية الامريكية للمحاصرين واستبعد اللجوء الى القوة.

الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران فاجأ العالم بقيامه برحلة مخاطرة الى سرايبفو في الذكرى الثامنة والسبعين لاغتيال الامير فرديناند ولي عهد النمسا في سرايبفو وهو الحادث الذي اشعل فتيل الحرب العالمية الاولى. وخلال زيارة ميتران لسرايبفو اجرى محادثات مع رئيس البوسنة والهرسك علي عزت بيغوفيتش الذي طالب مجدداً بضرورة التدخل العسكري واستخدام القوة لايصال المعونات الانسانية واجبار ٨٠ الف جندي صربي على الانسحاب من اراضي البوسنة والهرسك.

زيارة الرئيس الفرنسي كانت للاعراب عن استيائه من الموقف الذي اتخذته الولايات المتحدة بالامتناع عن فعل اي شيء والاكتفاء بالضغط الدبلوماسي على الدول الاوروبية للقيام باجراء ما. ومن جهة اخرى كانت احتجاجا على موقف قمة دول مجموعة السوق الاوروبية الذي رهن العمل العسكري من خلال الامم المتحدة. واكد ميتران على بقاء مطار سرايبفو مفتوحا وعلى حماية قوافل المساعدات بالوسائل العسكرية اذا دعت الحاجة.

في بلغراد، اقترح الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش اقامة كونفدرالية يوغسلافية يونانية ودعا الى اجراء محادثات مع اليونان لمناقشة الفكرة ووصف وجود دولة من هذا النوع بانه سيشكل عامل استقرار سياسي واقتصادي وعسكري. لمصلحة الشعبين اليوناني والصربي.

من جانب اخر دعا اكثر من مائة الف متظاهر، احتشدو امام مبنى البرلمان اليوغسلافي في بلغراد، الرئيس ميلوسيفيتش الى الاستقالة وبقي حوالي ثلاثة الآف معتصمين طوال الليل ورفضوا الامتثال لاوامر الشرطة باخلاء الساحة.

اما وريث العرش اليوغسلافي الامير الكسندر كاراديورديفتش الذي عاد مؤخراً الى بلغراد، فدعا في اول حديث له الى احداث تغيرات جذرية في البنية السياسية في الصرب وتحليلها دون اراقة دماء، وقال لطلاب جامعة بلغراد المضربين منذ اكثر من اسبوعين ان مهمة دفع الرئيس ميلوسيفيتش للاستقالة ليست مهمة مستحيلة.

هل جاء دور ايران لفرض احصار عليها؟

اعرب مسؤولون امريكيون وبريطانيون عن قلقهم الشديد مما وصفوه بالتسارع الكبير والمنتظم لعملية اعادة التسلح الايرانية. التي اخذت تثير الرعب ليس في دول الخليج والسعودية فقط وانما لاسرائيل وواشنطن ولندن ايضا.

ونقل راديو لندن عن مصادر الخارجية البريطانية خشيتها من ان تعود ايران (قريبا جداً) الى متابعة طموحاتها الاقليمية في المنطقة.

وتقول المصادر الانجلو امريكية ان دول الخليج بدأت تعرب عن خوفها وتدق اجراس الانذار، وتطالب لندن وواشنطن بفعل أي شيء لمنع تكرار ما حدث في الخليج بين العراق والكويت.

وتؤكد تقارير استخبارية امريكية وبريطانية ان مستويات التسليح الايرانية مذهلة، وان طهران تسعى لان تكون قوة اقليمية حقيقية مستفيدة من دروس حرب الخليج (الاول والثانية).

وتقول التقارير ان ايران حصلت على اسلحة متطورة من صواريخ وغواصات وحتى رؤوس ذرية، وتمكنت من تطوير عدد من المدافع العملاقة الشبيهة بتلك التي تمكن العراق من انتاجها قبل ازمة الخليج.

وتستطيع المدافع العملاقة الايرانية ضرب اي مكان في الخليج، او حتى في اسرائيل، وان ايران استعانت بشركات اوروبية في عملية تصنيع هذه المدافع بينها شركة المانية في مدينة هانوفر، التي زودت ايران بالمعدات والاجهزة اللازمة لانتاج هذه المدافع وبعلم وزارة الخارجية الالمانية ذاتها.

وتقول المصادر العسكرية الامريكية والبريطانية ان واشنطن تدرس مع لندن عدة وسائل للسيطرة على عملية التسلح الايرانية، وان احد هذه الوسائل منع ايران من تحريك التسهيلات الائتمانية والمساعدات التي تقدمها الدول الغربية عموما لغايات عسكرية.

واكدت هذه المصادر أن وزارة الخارجية الامريكية تبذل حاليا جهوداً كبيرة لتجنيد التأييد من حلفائها الغربيين للموافقة على هذه الوسائل التي ربما تصل الى مراقبة الخطوط البحرية الايرانية والحمولات البحرية. والضغط على الدول التي تبيع السلاح الى ايران عن طريق التهديد بالعقوبات الاقتصادية، وربما تطبيقها ايضا.

وكشفت التقارير الاستخبارية الغربية والامريكية عن ان ايران تمول برنامجا لانتاج صاروخ يتراوح مداه بين (١٠٠٠ و ١٥٠٠) كيلومتر تنفذه كوريا الشمالية لصالح طهران حالياً.

وقد تلقت واشنطن شكوى سعودية واخرى اسرائيلية حيث طالبت السعودية بمنع ايران من الحصول على هذا الصاروخ باي ثمن. بينما هددت اسرائيل باستخدام القوة لمنع ايران من التحول الى قوة عسكرية تشكل خطراً على وجود اسرائيل.

وقالت المصادر العسكرية الامريكية ان واشنطن حذرت كوريا الشمالية رسمياً وابلغتها بالعواقب الخطيرة التي ستترتب على امتلاك ايران او اي دولة عربية اخرى، او باكستان، لمثل هذا الطراز من الصواريخ.

وتقول المصادر العسكرية الامريكية ان هذا الصاروخ يؤدي الى زعزعة الاستقرار في الشرق الاوسط اذا بيع لأي دولة من دول المنطقة، غير اسرائيل.

وقالت المصادر الامريكية ان البيت الابيض تلقى خلال الاسبوع الماضي رسالة عاجلة حملها الى واشنطن سراً دافيد عفري مدير عام وزارة الحرب الاسرائيلية، وحذر فيها من أن بلاده لا يمكن ان تواصل الصمت تجاه المفاعلات النووية الايرانية التي تعمل على بحر قزوين في شمال ايران وكذلك في غربها.

«حكومة رابين بين اليسار واليمين»



● عصام خليل

السفير الامريكي في تل ابيب «وليام هاروب» اجتمع مع «اسحق رابين» بناء على طلبه، ونقل لرابين موقف الادارة الامريكية الذي يفضل تشكيل حكمة وحدة وطنية واسعة وقوية بمشاركة العمل والليكود.

ونقل التلفزيون الاسرائيلي عن مصدر سياسي اسرائيلي رفيع المستوى قوله ان الرئيس الامريكي جورج بوش رغم قناعته شبه التامة بان شامير لم يكن جاداً في تحريك المسيرة السياسية في منطقة الشرق الاسوط، الا ان بوش يفضل الآن تشكيل حكومة وحدة وطنية بمشاركة الحزبين الاسرائيليين الكبيرين العمل والليكود، لاعتقاد الرئيس الامريكي ان مثل هذه الحكومة الموسعة والقوية ستكون قادرة على تحريك المسيرة السياسية واتخاذ قرارت حاسمة ومصيرية، واضاف المصدر ان بوش اوضح موقفه هذا لاسحق رابين اكثر من مرة وانه ما زال متمسك بهذا الموقف.

من جانب آخر قال وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في اتصال هاتفي مع رابين ان الادارة الامريكية على استعداد لاستئناف المفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة بشان ضمانات القروض واكد له ان الادارة الامريكية معنية بحصول اسرائيل على تلك الضمانات.

صحيفة حداشوت الاسرائيلية ذكرت ان رابين، يميل الى دعوة حزب الليكود للانضمام الى حكومة جديدة برئاسته وقالت ان رابين يعارض بشد انضمام الحزب الديمقراطي العربي برئاسة عبدالوهاب دراوشة والحزب الشيوعي «حداش» الى حكومة برئاسته، كما انه غير متحمس لضم الاحزاب اليسارية الى حكومته.

التلفزيون الاسرائيلي، نقل عن رابين قوله انه «يؤيد الاتصال مع كل حزب اسرائيلي من اليسار واليمين والمعسكر الديني وكذلك مع حزب الليكود خاصة وانه يتطلع لتشكيل حكومة واسعة وقوية تكون قادرة على التحرك بحرية بدون قيود او ضغوط.

عضو الكنيست يوسي سريد من حركة حقوق المواطن «راتس» قال، ان الاحزاب اليسارية الثلاثة - شينوي، مبام وراتس والتي فازت ب ١٢ مقعداً في الكنيست لا يمكن ان تنظم الى ائتلاف حكومي برئاسة رابين في حالة انضمام احزاب دينية او يمينية متشددة. و قال انه لا يستبعد ان يفضل رابين في نهاية المطاف تشكيل حكومة وحدة وطنية بمشاركة حزب الليكود خاصة وانه لا يوجد فرق كبير وحقيقي بين اسحق رابين واسحق شامير.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان رابين يشرف بنفسه على الاتصالات مع الاحزاب الاخرى وطلب من اعضاء حزب العمل القياديين الامتناع عن اجراء اتصالات مع أي حزب كان بدون تكليف رسمي منه.

راديو الجيش الاسرائيلي نقل عن شمعون بيريز الرجل الثاني في حزب العمل قوله «انه يعارض بشدة تشكيل حكومة وحدة وطنية بمشاركة حزب الليكود كما انه يعارض اقامة ائتلاف حكومي بمساعدة الاحزاب اليمنية او الدينية. وقال بيريز ان حزب العمل سيبادر باجراء الاتصالات اللازمة مع الاحزاب الاسرائيلية الصغيرة وبخاصة الاحزاب اليسارية الثلاثة مبام، راتس وشينوي.

وهكذا في الوقت الذي يضغط فيه شمعون بيريز باتجاه تشكيل تحالف حكومي من العمل وميرتس مستندا الى تاييد «حداش» و«الحزب الديمقراطي العربي» بقاعدة برلمانية مجموعها ٦١ مقعداً فان اسحق رابين لا يتحمس لهذا الخيار ويدفع باتجاه يحرره من استحقاقات بيريز وجناح الحمائم في حزب العمل او استحقاقات التحالف مع اليسار او ارتهان صمود الحكومة للصوت العربي في الكنيست، ولذلك سيسعى رابين جاهداً لتشكيل حكومة تطلق يديه في ممارسة سياسته الصقرية التي تتطابق من حيث الضمون مع سياسة الليكود وتختلف معها من حيث الشكل فقط.

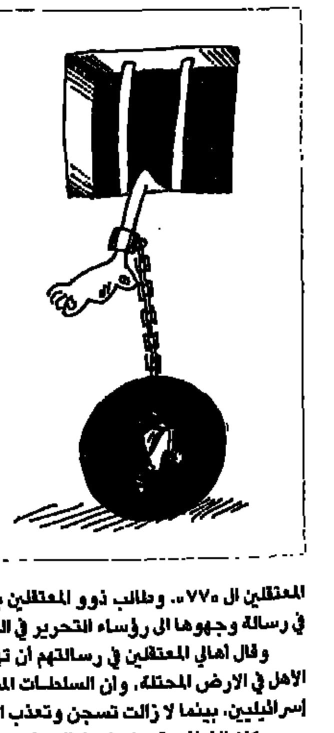
فاذا احتدم الخلاف بين جناحي الصقور والحمائم في حزب العمل واستغل بيريز ورابين الخلاف لتصفية الحسابات المزمنة بينهما، واذا ما ترافق مع خلاف في صفوف زعامة الليكود وهو مرشح للتفسخ بعد الهزيم النكراء التي مني بها في الانتخابات واحتمال انشاق د يفيد ليفي في حزب منفصل اذا لم ينجح في تولي زعامة الليكود، فاننا سنكون امام خارطة سياسية جديدة، يقفز في صد ارتها بروز ائتلاف يجمع ببين صقور العمل بزعامة اسحق رابين وجناح ديفيد ليفي في الليكود.

واذا ما آلت التطورات الى هذا لاحتمال فان رابين يكون بذلك قد جمع بين دعم برلماني واسع لسياسته ودعم امريكي لا يقل اهمية لسياسته الداخلية والخارجية.

الملف المصري بعد الملف السعودي والكويتي

٧٧ معتقلا سياسيا اردنيا في مصر

الاهالي تنشر قائمة بأسماء المعتقلين



عمان — الاهالي — يبلغ عدد المعتقلين الاردنيين المعلنين في السجون المصرية «٧٧» معتقلاً، في سجن «ابو زعبل» الشهير، تم إعتقالهم اثناء وبعد ازمة الخليج لاسباب امنية بحجة تاييدهم للعراق مرة أو بحجج واهية وغير منطقية مرة اخرى.

وتؤكد مصادر خاصة للاهالي أن العدد المذكور يشمل قائمة من اعلن عنهم إستنادا الى تقارير لمنظمات حقوق الانسان، وانه ثمة عددا آخر من المعتقلين موزعين على سجون مصرية اخرى، ولا احد يعرف مصيرهم.

ويذكر ان النائب فخري قعوار كان قد اثار مسالة المعتقلين الاردنيين في مصر في رسالة خاصة وجهها لوزير الخارجية مرفقة بقائمة باسماء المعتقلين ال «٧٧». وطالب ذوو المعتقلين بان تتبنى الحكومة الاردنية قضيتهم في رسالة وجهوها الى رؤساء التحرير في الصحف اليومية.

وقال اهالي المعتقلين في رسالتهم أن تهمة ابنائهم لا تتعدى كونهم ناصروا الأهل في الارض المحتلة، وأن السلطات المصرية كانت قد افرجت عن جواسيس إسرائيليين، بينما لا زالت تسجن وتعذب الاردنيين والفلسطينيين.

وكان النائب قعوار قد طالب في رسالته بضرورة التدخل السريع لوزارة الخارجية لدى الدوائر الامنية المصرية بإعادة هؤلاء السجناء الى بلدهم، وقال: بان الاجهزة المصرية تحاسب الاردنيين على خبايا صدورهم، وذخائر نفوسهم، وعلى قضايا ليست لها علاقة بمصر.

المهم ان قضية المعتقلين هي واحدة من عدة قضايا في الملف المصري قد يكون قد حان الوقت لفتحها.

الملف يحوي الى جانب قضية المعتقلين، على حملات صحفية ماجورة ما زالت مستمرة، لتحريض الشارع المصري، وعلى قضايا طرد «بالجملة» لطلابنا الدارسين في مصر، وخصوصا طلبة الدراسات العليا بحجج أمنية.هذا بالاضافة الى أساليب التعذيب الوحشي التي يمارسها رجال الامن المصريون، بحق الاردنيين اثناء التحقيق معهم وسجنهم.

وقد وصلت الينا معلومات تتحدث عن احتجاز عدد من طلابنا لايام متوالية وتعذيبهم بدون تهمة ثم ترحيلهم، كما اعتقل عدد آخر بتهمة التعاون مع الإسلاميين المصريين، وتم تعذيبهم اثناء التحقيق معهم باساليب «مبتكرة»، منها « تكسير وتهشيم العظام، «ونفخهم» بآلات نفخ هوائية.

كما يقوم المسؤولون المصريون بدور تآمري مكمل للدور السعودي بشان مسالة اعمار المسجد الاقصى، اتصالات رسمية يقوم بها وزير التعمير والاسكان «الكفراوي» باليونسكو لاضفاء الشرعية العربية على موضوع «تدويل الاعمار» باموال الملك فهد، وبعثات هندسية من القطاع الخاص المصري تزور اسرائيل بعد تسهيلات حكومية للاتفاق على الاعمار وتجاوز هيئة الاعمار الوطنية وتجاوز الدور الاردني.

- وتتحدث تقارير عديدة عن اتفاقيات امنية مصرية - خليجية، ومصرية - امريكية لتحجيم الدور الاردني، واثبات عدم مقاطعته للشعب العربي العراقي، والنتائج سمعنا جميعا بها: ضغوطات امريكية على الاردن، للقبول بالمراقبين الدوليين في العقبة وعلى الحدود مع العراق.

- مصادر خاصة في العقبة تؤكد ان البحرية المصرية تقوم بدور المرشد والدليل وتقدم معلومات عن اي سفينة متجهة للاردن لم يكتشفها «الرادار الاميركي»، وتقديم نصائح ملاحية وجغرافية تضمن اصطياد سفن البضائع الاردنية في منطقة مناسبة لتفتيشها قبل وصولها لمياهنا الاقليمية.

- ويخل المصريون باتفاقيات كانت موقعة بيننا وبينهم بخصوص التعاون من اجل السيطرة على الممرات البحرية الخاصة بتجارة «المخدرات»، وقد الح المسؤولون الامنيون لدينا بذلك بدون طرح التفاصيل، بل على العكس تماماً وكما تؤكد معلوماتنا فإن المصريين يعملون على احراجنا مع الاجهزة السعودية في الشمال فيما يتعلق بالمخدرات.

وفيما يلي قائمة باسماء الاردنيين المعتقلين في سجن «ابو زعبل» في مصر:

حماد حسن الصياح، احمد حمد عيد الكردي، علي مسعود فريحات، رشدي محمد رشيد المبيض، عبدالناصر خليل حسين الفلبان، باسم حسن ابراهيم شوقي، محمد عبدالله شلح، عبدالحكيم احمد حميدان القدرة، جمادة فايق مهران، سالم عودة سليم المناصير، سلام سلامة سلام الهرير، سامي يوسف احمد ابو ضياح، سليمان عليان سليمان قليق، جهاد عبد ربه سالم أبو الحسن، محمد سليمان سالم يوسف، مهندس محمد موسى خليل نافع، سليمان ابراهيم اسماعيل اصليح، جهاد اسماعيل عاشور العامرين، احمد اسماعيل ابو فار، موسى محمد عثمان الفرا، محمد حسن المزين، مصطفى عبدالرحمن صالح السعدي، خالد مسعد عياد ابو سمهدانة،، احمد صالح خضرة، سامي علي نسمان، عبدالباقي علي عبدالله، محمد شعبان احمد سعد الدين، ابراهيم حسن حسين ثابت، سامي داوود يوسف العريض، مصلح سليمان حسان، موسى عياد أبو سمهدانة، سليمان يوسف ابو سمهدانة، عبد المعطي فلاح حمدان، سمير احمد محمود البس، زيادة محمد احمد ابو رومية، محمود عباس نصار، احمد عيسى محمد ربيع، صلاح يوسف ابو سالم، جهاد عثمان كلاب، جمال جمعة كلاب، جمال جمعة ابو مطلق، عبدالحكيم مصباح حسن ابو صفية، اياد محمد المطري، نزار عبدالله الاخرس، فايق العاصي الطويل، نزار حسن ابو حنتلة، عادل عبدالحي محمد ابو فخر، نبيل عبدالقادر حسن عبدالرازق، محمد خميس محمد الكرزون، اشرف شاحتة محمد ابو جزر، معين عبدالملك محمد احمد، احمد كامل حسين ابو نصيرة، صالح محمد سليمان النجار، فواز احمد موسى الزعاتين، اسعد محمد اسعد الحيوس، سامي اسماعيل الطاهر، حسن احمد علي الافغاني، زياد محمد فارس ابو شعيرة، مصلح عثمان السعدي، عبدالله حمادة العواودي، كمال عيسة خليفة، حسن محمد مصطفى العجرمي، حسن احمد حسن ابو النصر، سعدي سلامه عمار، خالد رجب ابو فياض، ايمن عبدالحميد شعث، ايمن يوسف شبات، تسميم مصباح عبدالهادي، عبدالناصر اسماعيل الحناوي، توفيق حسن مجازي، اشرف عبدالنبي ابو هلالة، محمد عبد ربه ابو مرزوق، عاطف سليمان ابو جزر، عبدالناصر زاهر بلال، موسى حمدان عليان الفلبان، محمد محمود خليفة، مصطفى احمد حسن ابو جزر، منير جميل السندي.

تل أبيب

البطالة ١٢,٦٪ بين الرجال و١٥٪ بين النساء

اعلن مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي الاسبوع الماضي ان نسبة البطالة في اسرائيل في النصف الاول من العام الحالي وصلت الى ١٢,٦٪ من مجموع القوى العاملة وذلك مقابل ١٠٪ خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وان عدد العاطلين عن العمل بلغ ٢١٩,٤٠٠ عاطل عن العمل.

وجاء ان نسبة البطالة في اوساط الرجال ارتفعت خلال نفس الفترة من ٨,٣ ٪الى ٩,٨ ٪وفي اوساط النساء ارتفعت من ١٢,٦٦٪ الى ١٥٪.

الولايات المتحدة

السعودية أكبر مستهلك للصناعات الحربية الامريكية

اعلنت وزارة الدفاع الامريكية عزمها بيع اسلحة وعتاد الى المملكة العربية السعودية بقيمة ١٨٠٠ مليون دولار خلال شهر اب القادم.

وقال راديو صوت امريكا ان هذه الصفقة لا علاقة لها، بالطلب السعودي السابق لشراء طائرات اف ١٥ الذي رفضه الكونغرس الاميركي في شهر شباط الماضي وان لدى الكونغرس الاميركي الآن ٣٠ يوما للموافقة عليها او رفضها.

ونقل الراديو عن متحدثين في وزارة الدفاع الاميركية قولهم ان صفقة المعدات العسكرية هذه ذات طابع دفاعي بصفة عامة، ولهذا فإن ادارة بوش لا تتوقع أن تلقى نفس المعارضة التي تعرضت لها صفقة الطائرات « اف ١٥ » الاثنتين والسبعين والتي لا يتوقع ن يتخذ الكونغرس اي قرار بالموافقة عليها لصالح السعودية قبل ظهور نتائج الانتخابات.

وقالت مصادر البنتاغون ان النفقات الدفاعية للمملكة العربية السعودية لشراء الاسلحة والمعدات العسكرية الاميركية بلغت حوالي «١٥ مليار دولار » في الفترة من أب ١٩٩٠ وحتى نهاية شباط ١٩٩٢.

وتضيف المصادر ان هذا يعني ان المملكة العربية السعودية هي أكبر الدول المستهلكة للصناعات الاميركية الحربية إضافة الى كونها الحليف الاستراتيجي الاقليمي المهم للولايات المتحدة واكبر مصدر للنفط للأسواق الاميركية.

افغانستان

افغانستان ضحية الصراع السعودي الايراني على النفوذ!!

اعرب قادة المجاهدين في الحكومة الانتقالية الافغانية عن قلقهم مما وصفوه بانه يعتبر تدخلا من جانب دول اخرى في المنطقة في الشؤون الداخلية لافغانستان.

ونقل راديو لندن عن مصادر الحكومة الانتقالية قولها ان معظم قادة المجاهدين يعتقدون بان كثيراً من الاضطرابات التي تحدث في افغانستان مردها الى الصراع بين ايران والسعودية على النفوذ في افغانستان.

واضافت المصادر تقول ان قادة المجاهدين يشعرون بفضل هذه الدول في دعم جهادهم ضد السوفيات وضد حكومة كابول سابقاً ولكن حان الوقت لكي تكف هذه الدول عن قلب حياة المواطنين الافغان الى جحيم وان تترك الافغان وشانهم في بلادهم.

المغرب

الصحراء الغربية... بانتظار التصعيد!

تنتظر قضية الصحراء الغربية، هذا الصيف، تصعيداً خطيراً، خاصة بعد ان اعلنت المغرب، عن موعد اجراء الانتخابات التشريعية، التي ستشمل المحافظات الصحراوية، المتنازع عليها مع جبهة البوليساريو.

فحسب الاعلان المغربي، ستجري هذه الانتخابات بصرف النظر عن نتائج الجهود الدولية الخاصة بالسلام في الصحراء، اي سواء نجحت هذه الجهود ام فشلت، وهذا يعني، من بين ما يعني، ضرب الخطط الدولية للسلام عرض الحائط . وقد جاء ذلك في وقت لا يزال يواصل فيه مبعوث الامم المتحدة صاحب زادة يعقوب خان، جولته في المنطقة، في محاولة لتقريب وجهات نظر طرفي النزاع، حول الاستفتاء المؤمل اجراؤه، لتقرير مصير الصحراء بين الانضمام للمغرب او الانفصال وتشكيل دولة مستقلة. وكانت عملية الاستفتاء قد ارجئت بسبب الخلاف حول قوائم المقترعين. وعلى الرغم من ابداء الطرف الصحراوي استعداده لمناقشة هذا الخلاف بمرونة، ربما يسمح باجراء الاستفتاء في اقرب وقت، جاء الموقف المغربي لينسف الآمال، التي كان قد عاقها المبعوث الدولي على جولته ونتائجها. وفي هذا الصدد، يشار الى ما نشرته صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» الناطقة بلسان حزب الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية المغربي، حال وصول المبعوث الدولي الى الرباط، فقد قالت الصحيفة «ان المغرب بصفته بلدا يتمتع بالسيادة، لم يعد له ما يعطيه الى الامم المتحدة»، و«ليس من حق اي كان ان يسوي بينه وبين زمرة من الانفصاليين ليست لها اي شرعية».

وحسب هذه المعطيات، فان قضية الصحراء الغربية ذاهبة نحو التوتر من جديد.. والله اعلم!

من هنا

يوم الجمعة ... يوم الفرصة

للفقير: قد تجد ضالتك من الحذاء وحتى الفيديو

يسمونه «سوق الجمعة» لان الجمعة كما يقول التجار «يوم الفرصة»، فرصة العرض، وفرصة الطلب، ولان البائعين ليسوا تجاراً محترفين تأتي اسعارهم متهاودة، وثمة مشترٍ «اجدع» من البائع «كوليد» الذي اعتاد النزول يوم الجمعة وشراء اجهزة كهربائية «نصف عمر» ثم عرضها في محله بجبل عمان بعد ان «ينفضها» ويجعلها «ثلثين عمر» على حد تعبيره.

البائعون: بعضهم تجار لمرة واحدة، وبعضهم اصبحوا تجاراً بمحض الصدفة، «محمد بديع» صغير يبلغ من العمر عشر سنوات، يقول: أن والدته حملته «جرة غاز» وقالت له إذهب لبيعها، وبعد عملية تفاوض شاقة يبيعها بعشرة دنانير علماً ان ثمنها ضعف ذلك، ثم يذهب ليسلم المبلغ لشخص يقف بعيداً..

خليل السراج - صاحب بسطة دائمة في الموقع يوضح لنا ما حدث قائلاً: هؤلاء الصبية ينتشرون يوم الجمعة لبيع اشياء ليست لهم، ولا يعرف مصدرها الاساسي، على الأغلب انها مسروقة كما يقولون، لكن المعروف انهم يبيعونها لصالح أشخاص آخرين اكبر منهم.

اما تجار المرة الواحدة، فهم اما «طفرانين» يبيعون اغراضهم الشخصية لكي يأكلوا مثل الطناجر، واجهزة الراديو القديمة، او المروحات الكهربائية، واما تجار موسم يبيعون بعض الاشياء القديمة بعد شرائها من تجار آخرين، او من بائعي «العتق» - أي الاشياء القديمة.

المشترون: أغلبهم بالطبع من الفقراء الباحثين عن أشياء ضرورية بأسعار معقولة، او من صغار التجار الذين يشترون من سوق الجمعة ثم يعاودون بيع ما اشتروه من محلاتهم بعد إصلاحه، والمعروضات تبدأ من الاحذية القديمة، وتنتهي باجهزة الفيديو والتلفزيون، ولا يخلو الامر من دراجات هوائية، واجهزة تسجيل، وساعات، ومواد بناء بسيطة، وغيرها من الاشياء التي تعرض في سوق لا تحده حدود، ولا يخضع لانظمة.



حنفيات وبسطار وصحون ... كل شيء للبيع



فيديوهات وتلفزيونات بالالوان

مذكرات مكلف

شنبي مرة أخرى

● نعم انه «رهيب» محب للبياض، لقد حلق رؤوس عدد كبير من العسكر، واصبحت بيضاء، وكنت من بين الضحايا. قال لـ «درش»: ساجعل رأسك مثل مؤخرتك، رغم انه كان يشرب معه الشاي قبل ايام.

● كان «شنبي» كما تعلمون يؤرقه، الأمر الذي جعلني أسال ماذا لو امر القائد بحلاقته؟ أو بحلاقة نصفه؟ عملياً لا يوجد شيء يمنعه من ذلك، ذلك بالطبع غير دستوري وغير منصوص عليه في مادة صلاحيات القادة في الأحكام، لكني اقسم انه يحدث وبكل بساطة. ومجرد احتجاجي على حلق نصف شاربي مثلاً كفيل بان يضعني في السجن! دون أن أملك انا أو غيري حق السؤال (لماذا؟)، أعني لماذا ابقى على النصف الآخر؟.

● تخيلت نفسي بنصف شنب، عندها ساركض بين العسكر كالمجنون، وساخرج من المعسكر قاصداً الصحف اليومية الذين سيرمونني خارجاً، ثم الاسبوعية، التي قد تهتم اكثر بحالتي المثيرة. ساحاول مثلاً اقناع الدكتور رياض الحروب بتصويري بنصف شنب، ونشر صورتي على الصفحة الأولى لشيحان.

سيرفض الحروب بالطبع، عندها أتوجه للصديق باسم سكجها فهو «ينشر ما لا ينشره الآخرون»، ولكنني قد احرجه، لذلك سأذهب لجماعة «الأهالي»، فهم جريئون كما أعرف، ولكن هل يمتلكون الجراة التي تؤهلني لنشر صورة مكلف فار (بدون همزة فوق الألف) وبنصف شنب ... لا اعرف، او بمعنى ادق لم اكن حتى تلك اللحظة أعرف.

● درش: مكلف حاصل على ماجستير محاسبة شاء حظه العاثر ان يخدم حيث اخدم.

مكلف متقاعد

في تقرير خطير لجامعة هارفارد

١٢٠ مليون مصاب بالايدز قبل نهاية القرن

اصدرت جامعة هارفارد تقريراً جاء فيه ان الفايروس الذي يسبب مرض فقدان المناعة المكتسبة (الايدز) سينتشر في جميع بلدان العالم بحلول نهاية القرن الجاري...

ونقل عن التقرير ان المرض او فيروسه سيصيب حوالي (١٢٠) مليون نسمة وليس ٤٠ مليون نسمة قبل نهاية العقد الجاري (كما تقول مصادر منظمة الصحة العامة).

ويؤكد تقرير هارفارد الخطير (كما يصفه الخبراء الدوليون في العالم) ان (٦٠) بلداً هي الاكثر عرضة من غيرها لخطر انتشار هذا المرض بصورة خطيرة، ومن بين هذه الدول: بنقلادش، مصر، اندونيسيا، العراق، نيجيريا، باكستان، تركيا.

ولم يوضح التقرير ما هو المعيار الذي استند اليه خبراء جامعة هارفارد في تحديد هذه البلدان دون غيرها.

تجارة التكنولوجيا العسكرية الأسرائيلية

وقعت الشركة الأسرائيلية للالكترونيات إتفاقية مع سلاح الجو التايلاندي تقوم بموجبه بتركيب منظومات الكترونية للمراقبة والتوجيه في حوالي ٣٩ طائرة تدريب تشيكوسلوفاكية الصنع تملكها تايلاند.

ويتضمن الاتفاق ان تقوم الشركة الأسرائيلية بتدريب الطيارين والفنيين التايلنديين وتزويد سلاح الجو التايلاندي بقطع الغيار لهذه الطائرات ويبلغ مقدار هذه الصفقة حوالي ٢٠٠ مليون دولار.

كما وقعت الشركة إتفاقية جديدة مع سلاح البحرية الامريكي بقيمة ٣٢ مليون دولار لتزويد مشاة البحرية الامريكية بوسائل قتالية خاصة بناقلات الجنود المستخدمة في سلاح المشاة البحرية (قوات المارينز).

ووافقت ادارة رافائيل للصناعات الحربية الأسرائيلية ايضاً.. كما يقول راديو اسرائيل، على طلب هندي يقضي بان تقوم اسرائيل بتزويد الهند بتكنولوجيا عسكرية متطورة في نطاق اتفاق يجري توقيعه في بومباي في منتصف شهر تموز المقبل.

إنتبهوا !!!.. الجولان للإيجار!

إسحق رابين بعد فوزه بالإنتخابات تتفتح قريحته على إقتراح غاية في المرونة «واللطافة» يقدمه كهدية سلام للرئيس السوري حافظ الاسد.

رابين يرى ان السلام على اصوله يعني ان تقوم سوريا «بتاجير» هضبة الجولان لأولاد العم اليهود حتى نهاية القرن الحالي، بعد تحقيق الإنسحاب العسكري للطرفين، وتطبيع العلاقات بينهما!

رابين بذلك لا يكذب ولكنه «يتجمل» على طريقة اخينا «أحمد زكي»، ويريد ان يحمل جميع البطيخات بيد واحدة، لأن أحلام العرب تقع في دائرة إهتمامه، لكن ليس للحد الذي يتنازل فيه عن حقوق كيانه التاريخية.

حاربونا، وقبضوا، وباعونا «خردة»

الأمريكيون لا يتركون شيئاً الا ويستفيدون منه، مخلفات الدجاج مثلاً يصنعون منها علفاً، ومخلفات الحمير يعالجونها كيماوياً ويقدمونها كطعام لدوابهم، والاشقاء السعوديون إكتشفوا فجاة انهم رجال مال واعمال بالفطرة، لذلك فتحوا مزاداً سموه بمزاد القرن في صحرائهم لبيع «الخردة» التي نتجت عن حرب الخليج.

العملية تتم بإدارة أمريكانية، والمشترون هم التجار السعوديون الذين اقتنعوا بالقيمة التجارية لفائض كتل الحديد «والتنك» التي خلفتها حرب الخليج.

بذلك تتم العملية بكل فصولها، فقد حاربونا في ارضنا، وقبضوا ثمن تدميرنا، ثم باعونا «خردة» في صحارينا.

مهرجان جرش...
رسالة ماجستير للبطاينة



صدر حديثاً كتاب باللغة الانجليزية تحت عنوان مهرجان جرش للثقافة والفنون من ١٩٨١-١٩٨٩ «السياسة العامة للشؤون الثقافية» «خطة استراتيجية لتحسين وضع المهرجان»

والكتاب عبارة عن رسالة ماجستير كانت تقدمت بها الآنسة ربى طارق البطاينة للحصول على الرسالة من الجامعات الامريكية.

وقد تضمن الكتاب عشرة فصول يتحدث الاول منه عن التراث الحضاري والمعماري لمدينة جرش في التاريخ وتاثيره على مهرجان جرش، ويتحدث الفصل الثاني عن اللجنة الوطنية العليا للمهرجان، كما يتناول الكتاب الادارات التي تعاقبت على رئاسة المهرجان.

بطبط ام بطاطا؟

وهناك

قصة قرار

● إذا سألت سائقي الفئة السادسة العاملين بالنقل البري عن اكثر القرارات ازعاجاً بالنسبة لهم؟ يقولون لك بسرعة: انه قانون الحمولات المحورية الذي اتخذ قبل خمس سنوات، والذي يعني تخفيض حجم النقل، وتخفيض اجرته بالتالي.

واذا سألت عن سبب هذا القرار، يجيبك السائق بقصة طريفة كانت برأيهم وراء القرار وهي والقصة على ذمتهم ان زوجة وزير النقل في تلك الايام زارت جارتها زوجة احد السائقين العاملين في النقل البري عبر البلدان، فرأت في بيتها ما لم تتوقع من اثاث واجهزة وغيره، ولأنها زوجة وزير لم تبد اهتماماً بالأمر.

لكنها استشاطت غضباً عندما اكلت عند جارتها انواعاً من الفواكه الصيفية في عز الشتاء، فذهبت لزوجها الوزير، وقلبت الامور فوقاني تحتاني، وطالبته بفاكهة صيفية في الشتاء، وشتوية في الصيف، وعندما علم الوزير بالقصة، اقسم بتغيير الاحوال والترشيد في الأموال، فكان القرار المذكور، الذي خفض ما يفوق (٥٠٪) من مكتسبات هذه الفئة من السائقين.

مزارع زار الاهالي وروى قصته

نفقت «بقراتي» وطردني المدير.. فماذا افعل؟

● احتار المواطن «بسام خطار عوض» في بحثه عن طريقة يقنع فيها مؤسسة الاقراض الزراعي بان عدداً من «بقراته» و«عجوله» نفقت بفعل العواصف الثلجية الاخيرة، مما يجعله مستحقاً لتعويض سبق ان اقرته الحكومة «لامثاله».

● اقترض السيد (عوض) (١٥) الف دينار بعد ان عاد بخبرة خاصة من المانيا، واحب ان يسمع نداءات الحكومة للاستثمار في المشاريع الانتاجية تحقيقاً لمعادلة «الامن الغذائي». وبالفعل اسس مزرعة اقام فيها وعائلته، وعملوا جميعاً ليلاً نهاراً، لكي يضمنوا تسديد القسط الشهري البالغ (٢٥٠) ديناراً للبنك.

● جاء الثلج فنفق نصف ما لديه من «بقر وعجول وسمك».. وخسر ما يقدر ب (١٣) الف دينار، وقالوا له ان الحكومة اقرت مبدأ التعويضات، فقدم طلباً في شهر اذار الماضي وهو يعرف كما يقول: ان التعويض هو قرض طويل الاجل بدون فوائد وليس منحة.

● ما بين الازرق (حيث المزرعة)، والزرقاء، وعمان تاه السيد عوض في بحثه عن حل المشكلة، وشكلت مؤسسة الاقراض الزراعي لجنة اخرى، كشفت على المزرعة في نيسان الماضي، ولم تعترف بالخسائر على حقيقتها كما شهدها المحيطون.

● والمشكلة ليست هنا كما يروي صاحب المزرعة، بل بالضربة القاصمة التي تلقاها في عمان، حيث قالوا له لا لتقديم طلبات تعويض من تاريخ ١٩٩٢/٥/٢٩ بموجب قرار حكومي، وبذلك فقد حقه بالتعويض علماً بانه قدم طلبه قبل ذلك بثلاثة شهور. الامر الذي اثار حفيظته فذهب لمقابلة مدير المؤسسة فقال له بالحرف الواحد: «مش فاضي، راجع مدير مكتب عمان» ثم طرده من مكتبه بعد ان اخبره المواطن بان مدير مكتب عمان «غريمه» ويريد ان يشتكيه.

وختم السيد «عوض» حديثه إلينا بقوله: لو اني ممن يعدون غداء وولائم للجان البحث عن الحقائق الزراعية لاعترفت هذه اللجان بنفوق كل «بقراتي وعجولي».. ولو اني البس «العباءة» واقيم في «فيلا» لاحترمني السيد مدير المؤسسة وقدم لي «القهوة» كما رأيته يفعل عند مقابلتي له. فلماذا نحرم نحن «الصغار» من تعويضات اقرتها الحكومة وتطبق علينا قرارات بأثر رجعي، بينما يأخذ «الكبار» وبعضهم جيران لي كل ما يريدون من قروض وتعويضات بموجب «شيك على بياض».

يقول المواطن: انه مفترض قديم، ومعاملته بيضاء بدون تهرب او تاخير بخلاف الكثيرين.

بلاثقافية

باسل طلوزي

أبو صالح !!

انا منكوب هذا الاسبوع. لا اقصد انني لم اكن كذلك في الاسابيع الماضية «كحد السكاكين». ولكن لهذا الاسبوع نكبة من نوع آخر. وبخاصة أن وراءها كهل اشيب يدعى «أبو صالح».

لنقل اولاً انها المرة الاولى التي اجازف فيها بدخول «حراج السيارات». لقد حذرني الكثيرون من التورط بشراء سيارة من هناك.

قالوا: ثمة عصابات «منظمة» من رجال واطفال يجوبون ساحة الحراج. وهدفهم الذي لا آخر له الايقاع بالابرياء امثالي. و«تلبيسهم» عربات يمكنها القيام بكل شيء ما عدا السير!!. يمتلكون طلاوة لسان يضعف حتى «الهراقلة» امامها، ويحملون في جعبهم كل الكتب السماوية والدنيوية المتناسبة وديانة المشتري كي يحلفوا اغلظ الايمان أن السيارة «سوبر ديلوكس». ولا ينقصها غير يد ما تستجيب لاستجداء مفاتيح التشغيل فقط حتى تطير المركبة عن وجه الارض والسماء معاً!!

ورغم هذا لم اتنح!!.. فقد غامرت ربما تلبية لنداء لحوح في اعماقي يدعوني للتشبث بتلابيب الثقة بالاخرين مهما قيل عنهم!!...

تجولت طويلا متفحصا المركبات «المنعوفة» كالرز... وتوقفت هنا وهناك.. حتى وجدت ضالتي: سيارة معقولة الثمن لموظف «غلبان» مثلي. وبغتة برز امامي «ابو صالح» الكهل الاشيب. وبدا العسل يقطر من شفتيه، فتحممت به.. وراح العسل يخترق دماغي وجوفي: «سيارة تمام».. اقسم باولادي وأبائي واجدادي انه لولا حاجتي المادية ما فكرت ببيعها!!!.. و«حياة ها الأذان» إنني صادق.... دفعت عليها كذا وكذا وكذا...

المهم، دفعت الثمن.. وصدقت ابا صالح. قلت: لا يمكن لرجل تقي مثله أن يكذب. فعلى بركة الله. وركبت السيارة فرحاً... وهرعت بها الى الجريدة لافاجيء الزملاء بانضمامي الى عائلة اصحاب السيارات. لكن وقبل ان اصل بامتار «كربجت» السيارة. وانطفأ المحرك.. وبدلا من أن يفرح الزملاء.. هرعوا لنجدتي... وبدأنا «الدفش». ثم لاكتشف فيما بعد انها بحاجة الى محرك جديد!!!.

وهكذا كما ترون فقد نكبت، ولا ادري ماذا افعل؟. والاهم انني اخشى على فلول الثقة ان تتبدد في حماة هذا الدجل الذي يغتال كل المساحات النقية في قلوبنا!!

وها انذا اتساءل الآن:... الكهل الاشيب ذاك... هل كان اسمه «ابو صالح» فعلاً؟!!!

رأس المال «البشري» العربي المهاجر

● كتب مصطفى يوسف

اصطلح الباحثون على تسمية ظاهرة «هجرة العقول العربية الى الخارج بـ «نزيف الادمغة»، وللدلالة على خطورة هذه الظاهرة الخطيرة نتوقف امام آخر الارقام الصادرة عن «اليونسكو» في هذا الصدد.

٣٠،٠٠٠ من ارباب التخصص كالمهندسين والاطباء والعلماء والخبراء العرب يهاجرون كل عام من لبنان وسوريا والعراق ومصر والاردن و تونس والجزائر والمغرب. فقط ٧٠٪ من هؤلاء العلماء العرب الذين يسافرون الى الاقطار الغربية للتخصص لايعودون الى بلادهم الاصلية نهائيا... الولايات المتحدة الامريكية امتصت وجذبت وحدها ٣٠٠،٠٠٠ طبيب ومهندس وعالم عربي خلال الفترة (١٩٤٩-١٩٦٧)، بل أن ٢٤٪ من مجموع اعضاء الاكاديمية العلمية الامريكية هم من العلماء المولودين في الوطن العربي ... ويبلغ حجم الخسائر المادية والمالية الناتجة عن هجرة هؤلاء العلماء والخبراء العرب حوالي ٣٠٠ مليون دولار سنويا تدفعها الدول العربية حسب دراسة اليونسكو من ثرواتها وضرائب ابنائها وعرق شعوبها...

● الجذب والدفع

ومن اهم النظريات التي كتبت عن الهجرة نظرية «هندرستون وداس» وتعتمد نظريته على نموذج الجذب والدفع حيث ينبغي على المخططين وهم يعالجون نزف الأدمغة ان يحددوا عوامل الدفع والجذب التي تسبب هجرة الكفاءات والكوادر المتخصصة.. ويذكر هندرسون من عوامل الدفع ظروف البطالة وضيق الفرص وانخفاض المرتبات والاضطراب السياسي، وجميعها تدفع الادمغة الى خارج مجتمعاتها.. اما في الجانب الآخر فهناك اغراءات الرواتب العالية والفرص الواعدة امام التطور المهني وهناك تسهيلات اجراء الابحاث وتيسير الظروف الاقتصادية وجميعها تجذب الادمغة الى البلدان المتقدمة.

وهناك امثلة تدل على ان الادمغة العربية اذا حاولت ان ترتبط بجذورها العربية فانها تحارب... والدليل هو د. يحيى المشد.. الاستاذ بقسم الهندسة النووية - جامعة الاسكندرية لـ ١٥ عاماً والذي اشرف على ٣٠٠ رسالة ماجستير ودكتوراه منها ١٨ رسالة خارج مصر في مجال الهندسة النووية والذي اغتالته عناصر الموساد في فندق «الميريديان» بالعاصمة الفرنسية - باريس - وهو لم يبلغ من العمر ٤٨ سنة وخطط لاغتياله في اوائل الستينات... وتقول السيدة زوجته زينب الخشخاني: «في اوائل الستينات احضر يحيى كتيبا تصدره المخابرات الاسرائيلية «الموساد» عن اكبر علماء الذرة في العالم وكان اسمه من بينهم واطلعني عليه - وقال لي ان معنى ذلك هو ان الموساد قد يحاول قتله. فلم اصدق وسخرت من مخاوفه ولم اعرف انهم يخططون لقتله بعد ذلك بـ ٢٠ سنه.

وعقب اغتيال د. يحيى المشد بيومين متتاليين فقط قال «فيلد شيلدمان» الملق السياسي لراديو اسرائيل وبالحرف الواحد ان الضحية كان من العرب القلائل المتمكنين من علمهم في مجال الطاقة النووية وان وفاته ستؤدي الى تأخير التسلح الذري الذي يزمع العرب التزود به».

● ارقام خطيرة جداً... جداً

ان عدد الباحثين في الوطن العربي عام ١٩٨٠ كان يتراوح مابين (٣٠،٠٠٠ - ٤٠،٠٠٠) باحث وهو مايوازي ثلث عدد الذين كانوا يعملون سنه ١٩٤٠ في البحث والتطوير على مستوى العالم.

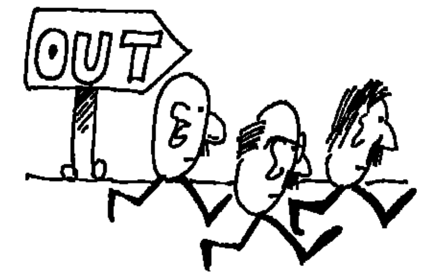
● عدد الاشخاص الذين امتنعوا عن العودة من المنح او الاجازات الدراسية من الافراد في السلك الجامعي حتى ١٩٧٦ في مصر فقط حوالي ١٠٪ من إجمالي عدد اعضاء هيئات التدريس في الجامعات المصرية وحوالي ٥٨٪ من اعضاء هيئات التدريس في جامعة القاهرة.

● اعلنت هيئة اليونسكو في نشرة اخيرة بانه من بين كل ١٠٠ مبعوث عربي الى جامعات في العالم يبقى مالا يقل عن ٩٠٪ من الطلبة اللبنانيين و ٦٠٪ من الطلبة العراقيين و ٢٥٪ من الطلبة المصريين و ٧٥٪ من الطلبة السوريين.

ومن ابرز الادمغة العربية المهاجرة - د. مجدي يعقوب طبيب القلب رقم «١» في العالم العربي، د. ذهني فراج، فاروق الباز، د. هشام شرابي، د. الياس الزين... والقائمة طويلة طويلة.. ولايتسع المجال هنا لسرد كل تجربة على حدة.

● المؤسسات الدولية لتشجيع الهجرة

وبعيدا عن التقدم الاقتصادي والاستقرار السياسي وتوفر الفرص العادلة والمتكافئة للبحث العلمي والعمل المنح والتشريعات والقوانين المشجعة للهجرة فسوف نتوقف امام تلك المؤسسات الدولية لتشجيع هجرة الادمغة فقد برزت في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية عشرات الهيئات والمؤسسات والجمعيات لاستقطاب الادمغة - وتوجد في السفارات الاجنبية داخل الدول العربية قوائم خاصة بهذه المؤسسات ومنها:



- مؤسسة خدمة العلم الدولية ومركزها في الولايات المتحدة

- مؤسسة جامعة الامم المتحدة ومركزها في اليابان.

- مؤسسات «فورد» و «كارينجي» و «جنرال موتورز» التي تستخدم المنح الدراسية والبعثات والقروض والاعانات التشجيعية لاستقطاب الادمغة العربية - وبعضها يسعى لتأمين العمل لذوي الخبرات في امريكا دون تأشيرة دخول.

- اتحادات الكنيست اليهودي الدولي وهي من اكثر المؤسسات سلطة ونفوذاً لاستقطاب الادمغة العربية.

وكافة هذه المؤسسات - تعزف على وتر الاغراءات المادية بشكل ملحوظ حيث يقدر خبراء اليونسكو ان الاجور والرواتب ترتفع ٢٠ ضعفا للمهندسين والاطباء والخبراء العرب عما هي عليه في بلادهم ولاعطاء صورة مقارنة للعمال المحترفين واليدويين فيمكننا القول بأنه خلال السنوات العشر الماضية قفزت الرواتب اكثر من ١٥ مرة زيادة عما كانت عليه ان الحد الادنى للعمل للساعة الواحدة وللعامل العادي - غير المحترف - لايقل عن ١٥ دولاراً في معظم الولايات الامريكية والعامل المحترف كالميكانيكي العادي لاتقل اجرته في الساعة الواحدة عن ٦٠ دولارا.

صرخة من أعماق مواطن غيور

انقذوا كرة السلة الأردنية قبل فوات الأوان!!

● كتب: أحمد ابو الشيخ

إقتربت ساعة الصفر لانطلاق احداث الدورة الرياضية العربية السابعة التي تستضيفها الشقيقة سوريا خلال ايلول القادم، وهذه الدورة لها ذكرى عزيزة على قلب كل اردني - حيث توج منتخبنا الوطني بكرة السلة قبل سبع سنوات، بطلاً لسلة العرب في الدورة السادسة في المغرب عام ١٩٨٥.

ومن اعماق هذه الحقيقة تنبع آمال المواطن الأردني في ان يكرر منتخب السلة ذلك الانجاز الكبير، الاانه وللحقيقة فان هذه الآمال مصحوبة بقلق منطقي فرضه التراجع المذهل الذي بدأ يظهر على مستوى كرة السلة الأردنية منذ مطلع هذا العقد، وكان للنتائج المتواضعة التي حققها فريقا الأرثوذكسي والأهلي في بطولة الدستور العربية قبل حوالي الشهر - دافعاً آخر لتعزيز القلق، إذا ما علمنا ان فريقي الأرثوذكسي والأهلي يمثلان قوام السلة في بلدنا، لما يضمانه بين صفوفهما من نخبة نجوم اللعبة، ورافداً حيوياً لمنتخباتنا الوطنية على مر التاريخ.

وللحقيقة ايضاً، فان حصول الأرثوذكسي والأهلي على المركزين الثالث والرابع من بين سبعة فرق عربية شاركت في بطولة الدستور، قد اثار ردة فعل قوية لدى عشاق اللعبة وجعلهم يطرحون ذات السؤال» إلى اين تمضي كرة السلة الاردنية»؟

*لطمة أخرى مؤلمة!

وجاء الخروج التراجيدي للمنتخب الوطني الأردني من التصفيات الأسيوية للتأهل إلى اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ بمثابة لطمة اخرى لكرة السلة الاردنية، سيما وان الأمال كانت كبيرة بانتزاع بطاقة التأهيل الوحيدة، وربما كان وراء هذه النكسة تلك المفاجاة التي اصطدم بها الفريق الاردني عند وصوله لليابان (البلد المنظم)، حيث كانت المعلومات المسبقة للاردنيين تشير إلى تأهيل ثلاثة فرق إلى برشلونة وليس فريقاً واحداً، الا ان هذا لا يلغي حقيقة تواضع المستوى الذي قدمه الفريق الاردني وحصوله على المركز الرابع - وبالتالي خروجه خالي اليدين.

*حتى منتخب الشباب!

وحتى منتخب الشباب لم يكن افضل حالاً ممن سبقوه، بعد خروجه المحزن من بطولة العرب الخامسة للشباب التي جرت على ارضنا وبين جمهورنا خلال شهر ايلول ١٩٩٠، وفشله في الحصول على احد المراكز الثلاثة الاولى، مكتفياً بالمركز الخامس من اصل عشر دول مشاركة - بعد خسارته امام الفريق المغربي في الدور الثاني بنتيجة (٥٣-٥٤) - اي بفارق سلة واحدة، ثم خسارته امام الفريق السعودي (٥٣-٧٠) في مباريات تحديد المراكز من (٤-٦).

* إعلان حالة الغضب!

وللحقيقة، فان الاردنيين معذورون إذا اعلنوا جهراً وعلناً وامام مرأى الجميع حالة الغضب والحزن معاً، فتاريخ السلة الاردنية مليء بالانجازات الرائعة، خصوصاً خلال عقد الثمانينات، ففي ذلك العقد فاز المنتخب الاردني بالميدالية الذهبية للدورة الرياضية العربية السادسة التي جرت في المغرب عام ١٩٨٥، وبالمركز الثاني في بطولة العرب في عمان عام ١٩٨٣، وبالمركز الثالث في بطولتي العرب في القاهرة ودمشق عامي ٨٧ و ٩٨٩، وبالمركز الرابع في دورة الألعاب الأسيوية العاشرة في سيؤول عام ١٩٨٦، وببطولة العرب العسكرية الاولى في ابو ظبي عام ١٩٨٧، مثلما حقق نتائج جيدة في بطولات اسيا اعوام ٨٣، ٨٥ و ١٩٨٧.

* إلى أين تمضي المسيرة؟

ومثل هذه النتائج المشرفة حدت بانصار اللعبة والمراقبين ان يبحثوا عن اسباب هذا التراجع الذي داهم السلة الأردنية منذ بداية عقد التسعينات، فذهب فريق منهم إلى القول: ان ظروف اللاعبين المتعلقة بالعمل والدراسة تأتي في طليعة اسباب التراجع، وذهب فريق ثان إلى ذكر عدم كفاية فترة الاعداد التي تسبق المشاركة باي بطولة، والاخفاق في تصفيات برشلونة خير مثال، وقال فريق ثالث ان ضعف التخطيط لاتحاد كرة السلة الأردني هو ابرز الأسباب، فيما ذهب فريق رابع الى ذكر عدم كفاءة جهاز التدريب الوطني، وقال اخرون ان عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب هو السبب الجوهري لهذا التراجع، وحتى مع ذكر اسباب اخرى فاعتقد ان لنا كل الحق في العودة إلى ذات السؤال الذي يقول:

إلى اين تمضي كرة السلة الاردنية؟؟؟

البنك العقاري العربي

فروع البنك في المملكة الأردنية الهاشمية

ARAB LAND BANK

الميزانية العمومية كما هي في ٣١ كانون الاول ١٩٩١

الموجودات	٣١ كانون الاول ١٩٩١ المجموع دينار	٣١ كانون الاول ١٩٩١ منه بالاجنبي دينار	٣١ كانون اول ١٩٩٠ المجموع دينار	٣١ كانون اول ١٩٩٠ منه بالاجنبي دينار
١ - نقد وارصدة لدى البنوك	٤١ر٨٨٠ر٨٠٥	٢٤ر٧٠٧ر١٥٧	١٩ر١٧٢ر٥٧٨	٦ر٤٠٠ر١٦٤
محلية	٣٤ر١٠٢ر٦٥٠	١٦ر٩٣٠ر٢٠٢	١٨ر٧٩٤ر٨٨٠	٥ر٢٢٢ر٤٦٦
خارجية	٧ر٧٧٧ر١٥٥	٧ر٧٧٧ر٩٥٥	١ر١٧٧ر٦٩٨	١ر١٧٧ر٦٩٨
٢ - صافي محفظة الاوراق المالية	٥ر٤٥٦ر١٨٢		٢ر٨٣٢ر٩٧٧	
اذونات وسندات حكومية وبكفالة الحكومة	٤ر١٥١ر٢٤٠		٢ر١٦١ر٩٦٠	
اسهم وسندات قابلة للتداول	١ر٣١٢ر٩٤٢		٧٧٩ر٢٦٧	
ينزل مخصص هبوط اسعار اوراق مالية	١١ر٠٠٠		١٠٨ر٢٥٠	
٣ - صافي التسهيلات الائتمانية	٥٤ر٢٧٩ر١٧٥		٣٢ر٢١٩ر٠٢٤	
كمبيالات واسناد مخصومة	٢٥ر٤٠٩ر٠٥٢		١٤ر٠٢١ر٩٩١	
حسابات جارية مدينة	٢١ر٢٦٦ر١٤٢		١٠ر٢٧٠ر٤٥٤	
سلف وقروض مستغلة	٩ر٥٥١ر٤٤٤		٨ر١٨٤ر٢٩٠	
ينزل مخصص الديون المشكوك فيها	١ر١٠٤ر٣٢٧		١ر٢٠٤ر٣٢٧	
ينزل رصيد الفوائد المعلقة	٤٢ر٣٣٦		١٠ر٢٨٤	
٤ - الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك	٢ر١٧٢ر٢٥٣		٢ر٢٦٠ر٧٢٥	
٥ - موجودات اخرى	٥ر١٢٤ر٤٤٣		٢ر٤١٧ر١٥٦	
مجموع الموجودات	١١٠ر٥١٠ر١٥٩	٢٤ر٧٠٧ر١٥٧	٦١ر٣٠٢ر٤٧٠	٦ر٤٠٠ر١٦٤
الحسابات النظامية				
تعهدات العملاء مقابل اعتمادات مستندية	١١ر١٧٤ر٨٧٤		١ر١٥٥ر٢٤١	
تعهدات العملاء مقابل كفالات	٢٩ر٧٨٢ر٤١٩		١٠ر٥١٢ر٥٨٣	
تعهدات العملاء مقابل التزامات اخرى	٤٨٩ر٦٨٥		٧٧ر٢٧٦	
مجموع الحسابات النظامية	٤١ر٤٤٧ر٠٢٨		١٢ر٢٤٦ر١٠٠	

المطلوبات	٣١ كانون اول ١٩٩١ المجموع دينار	٣١ كانون اول ١٩٩١ منه بالاجنبي دينار	٣١ كانون اول ١٩٩٠ المجموع دينار	٣١ كانون اول ١٩٩٠ منه بالاجنبي دينار
١ - ودائع العملاء	٨٢ر٨٧٩ر١٩٧	١٤ر٥٢٧ر١٠٥	٤١ر٧٢٥ر٠٤٧	٤ر٧٧٥ر١٩٧
جارية وتحت الطلب	١٤ر٢٨٧ر٧٩٥	٢ر١٢٤ر٦٦٤	٨ر٧٤٢ر٦٧٥	١ر٣٧٨ر٩٥٤
توفير ولأجل	٦٨ر٥٩١ر٤٠٢	١٢ر٣٩٢ر٩٤١	٣٢ر٩٩٢ر٣٧٢	٣ر٣٩٦ر٢٤٣
٢ - ودائع البنوك	٦ر٧٩٠ر٠١٥	٢١٢ر٦١٩	٧ر٧٢٥ر٢٥٨	٥٥٥ر٦١١
محلية	٦ر٥٧٦ر٤٢٦		٧ر١١٩ر٦٤٢	
خارجية	٢١٢ر٦١٩	٢١٢ر٦١٩	٥٥٥ر٦١١	٥٥٥ر٦١١
٣ - المبالغ المقترضة من البنوك	٦٢ر٣٢٤			
٤ - تأمينات نقدية مختلفة	٩ر٢٥٩ر٠١٩		٢ر٨٩٠ر٣٧٤	
٥ - مخصصات مختلفة	٩٣٢ر١٥٥		٨٨١ر٣٢٥	
٦ - مطلوبات اخرى	٤ر٣٧٠ر٠٠٤		٢ر٤٢٢ر٦١٩	
٧ - حسابات رأس المال	٥ر٩٥١ر٢٥٥		٥ر١٤٢ر٨٨٧	
رأس المال المدفوع	٥ر٠٠٠ر٠٠٠		٥ر٠٠٠ر٠٠٠	
احتياطي اجباري	٥٨٣ر٦٨٩		٤٧٣ر٣٢٧	
احتياطيات اخرى	٢٤٧ر٥١٦		٢ر٥١٦	
ارباح مدورة	١٢٥ر٠٥٠		١١٧ر١٤٤	
مجموع المطلوبات	١١٠ر٥١٠ر١٥٩	١٤ر٧٤٠ر٧٧٤	٦١ر٣٠٢ر٤٧٠	٥ر٣٣١ر٣١٢
الحسابات النظامية				
تعهدات البنك مقابل اعتمادات مستندية	١١ر١٧٤ر٨٧٤		١ر١٥٥ر٢٤١	
تعهدات البنك مقابل كفالات	٢٩ر٧٨٢ر٤١٩		١٠ر٥١٢ر٥٨٣	
تعهدات البنك مقابل التزامات اخرى	٤٨٩ر٦٨٥		٧٧ر٢٧٦	
مجموع الحسابات النظامية	٤١ر٤٤٧ر٠٢٨		١٢ر٢٤٦ر١٠٠	

بيان الارباح والخسائر للسنة المالية المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩١

البيان	سنة ١٩٩١	سنة ١٩٩٠
الفوائد الدائنة	٦ر٠٠٢ر١١٩	٤ر٠٥٩ر١٠١
على التسهيلات الائتمانية	٥ر٠٨٢ر٦٢٦	٣ر٢١١ر٨٦٠
على حسابات البنوك وآخرين	٩١٩ر٤٩٣	٨٤٢ر٢٤١
العمولات الدائنة	١ر٢٨٦ر٨٤٣	٧٥٤ر١٣٥
على التسهيلات المباشرة	٦٠٦ر٣٢٨	٤١٨ر٧٤٥
على التسهيلات غير المباشرة	٦٨٠ر٥١٥	٣٣٥ر٣٩٠
ينزل منها :		
الفوائد المدينة	٤ر١٢٦ر١١٨	٢ر١٢١ر٠٠٢
على حسابات ودائع العملاء	٣ر٧١١ر٤٣٢	١ر٣٧٢ر٣٧٠
على حسابات البنوك وآخرين	٤١٥ر١٨٦	١٥٢ر٣٢٢
العمولات المدينة		
مجمل الربح/ ارباح التشغيل	٣ر١٥٢ر٣٤٤	٢ر١٨٧ر٣٣٤
يضاف اليه :	٧٧٣ر٤٦٧	٥١٨ر١٥٧
فوائد وارباح محفظة الاوراق المالية	٤٣٠ر٠٠١	٣٠٢ر١٤٩
ايرادات اخرى	٣٤٣ر٤٦٦	٢١٦ر٠٠٨
ينزل منها	٢ر٨٢٥ر١٨٦	١ر١٤٦ر١٣٦
مصاريف ادارية وعمومية	٢ر٣٦٠ر١٠٢	١ر٧٢٥ر٥١٧
استهلاكات ومصاريف اخرى	٤٦٥ر٠٨٤	٤٢٠ر٦١٩
صافي الربح قبل الضرائب	١ر١٠٠ر١٢٥	٥٥٩ر٢٥٥

تقرير مدققي الحسابات

لقد دققنا الميزانية العامة للبنك العقاري العربي في الاردن ـ شركة اجنبية عامة ـ كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩١ و١٩٩٠ وبياني الارباح والخسائر ومصادر الاموال واستخداماتها للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقا لادلة التدقيق الدولية.

وقد شمل تدقيقنا اجراء الاختبارات اللازمة للقيود والسجلات الحسابية ولنظام الرقابة الداخلية، كما حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا.

ويحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية وان البيانات الحسابية المرفقة متفقة معها.

في رأينا ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الموقف المالي للبنك العقاري العربي في الاردن كما في ٣١ كانون اول ١٩٩١ و١٩٩٠ ونتيجة اعماله ومصادر امواله واستخداماتها للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقا للقانون ولقواعد المحاسبة الدولية.

عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية
١٩ ايار ١٩٩٢

سابا وشركاهم

فروع البنك بالمملكة الاردنية الهاشمية

الادارة الاقليمية		شارع الملكة مصباح	ت : ٦٤٢٢٩٢
الفروع	عمان	شارع الامير محمد	ت : ٦٣١٢٥٠
	جبل عمان	شارع الامير محمد	ت : ٦٤٤٢٥٧
	الشميساني	شارع سي هاشم	ت : ٦٦٠١٢٥
	ماركا	شارع الملك عبدالله	ت : ٨٩٤٩٢٢
	وادي السير	شارع معاذ/وادي السير	ت : ٨٢٥٠٠٢
	الخنيني	شارع الملك حسين	ت : ٨٤٤٤٣٢
	ابو نصير	الشارع الرئيسي/الحرام	ت : ٧٣١٥٥٣
	تلاع العلي	شارع الجاردنز	ت : ٦٠٦٤٤١
	الهاشمي الشمالي	شارع الزهراء	ت : ٨٩٩١٣٦
	جبل الحسين	شارع خالد	ت : ٦٣٧٢٠٠
	الصويفية	السوق التجاري	ت : ٨٢٤٧٩٧
	المدينة الطبية	المدينة الطبية	ت : ٨٢٨٨٠٦
	الزرقاء	شارع السعادة	ت : ٩٨٤٣٩٦
	الرصيفة	الشارع الرئيسي	ت : ٩٥١١٢٤
	اربد	شارع فلسطين	ت : ٢٤٤٤٠٠
	المفرق	شارع الهاشمي	ت : ٤٣١٠١١
	العقبة	المنطقة الصناعية	ت : ١٤٧٧٠
	الزرقاء	شارع شاكر الطلال	ت : ٢٨٢٨٠٣

الخدمات الرئيسية التي يقدمها البنك

يقوم البنك بكافة الاعمال المصرفية :
- قبول ودائع بالدينار الاردني وبالعملات الاجنبية
- منح تسهيلات تجارية
- اقراض عقاري
- فتح اعتمادات مستندية
- اصدار خطابات الضمان
- تأجير خزائن حديدية للحفظ الامين
- مراسلون ووكلاء للبنك في كافة انحاء العالم

المؤشرات الرئيسية لنشاط البنك بآلاف دينار

المؤشرات	سنة ٩١	سنة ٩٠	نسبة الزيادة
مجموع الموجودات والمطلوبات	١١٠٥١٠	٦١٣٠٢	٨٠ر٢٪
مجموع الودائع	٨٩٦٦٩	٤٩٤٦٠	٨١ر٣٪
مجموع السلف والقروض	٥٦٢٢٧	٣٣٦٢٤	٦٧ر٢٪
مجموع الاستثمارات المالية	٥٤٦٦	٢٩٤٠	٨٥ر٧٪
الارباح الصافية	١٢٨٤	٩٥٩	٣٣ر٨٪

هكذا من الأصل

المطاعم الشعبية إفراز حي لأزمة الغلاء!!

المطاعم الشعبية إفراز حي لأزمة الغلاء!!

● من محمد أبو سماقة

رواد المطاعم، وبخاصة الشعبية منها، مستاؤون هذه الايام من رداءة الطعام المقدم، ونوعية اللحوم والدجاج المتردية في تلك المطاعم، والتي شبهها احدهم - اسماعيل مضية - بلحوم القطط والكلاب!!، ذلك أن طعمها ورائحتها كريهان.

سوء الخدمة، وغياب النظافة باعثان آخران لذلك الاستياء. فيما يضيف السيد نجيب الجبالي موظف في احد الفنادق الشعبية - باعثاً ثالثاً، وهو التلاعب بالاسعار، وعدم مطابقة اسعار اللائحة المعلقة مع أسعار الفواتير المقدمة.!! اما جريمة غبن الزبائن باصناف اللحوم وتقديمها على انها بلدية وتقاضي ثمن مرتفع لها رغم انها مستوردة، فتلك مسالة أخرى، ولعلها الأخطر!.

باختصار، فإن قضية المطاعم الشعبية، هي من القضايا القديمة الجديدة .. وقد باتت تطرح بإلحاح هذه المرة، ذلك ان للحكومة يداً خفية، وان كانت من غير قصد في هذه المرحلة، خصوصاً بعد ارتفاع اسعار الدجاج واللحوم، وغلاء المعيشة، وتحديد أسعار الطعام من قبل وزارة التموين، وعليه فقد ارتأينا محاورة بعض اصحاب المطاعم وكذلك السيد ياسين عكاش رئيس النقابة العامة لاصحاب المطاعم والحلويات وطرح تلك الاشكالات أمامهم.

اضراب

● في البداية اكد السيد عكاش بانه تقرر ان يتم التوقف عن بيع مادة الدجاج بانواعه في كافة المطاعم في المملكة، اذا لم تحقق وزارة التموين مطلب أصحاب المطاعم والنقابة المتمثل برفع سعر بيع الدجاج في المطاعم نظراً لارتفاع سعر التكلفة وانخفاض التسعيرة المقررة للبيع وهي (١.٥٠٠) للدجاجة الواحدة. وقال ان تسعيرة الدجاج هي ١٠٥٠ فلساً للكيلو الواحد ذبح عمان، علماً بان مسلخ الضليل يزيد سعره ١٠٠ فلس عن مسلخ عمان.

واضاف بأن وزارة التموين رفعت سعر كيلو الدجاج في مسلخ عمان الى دينار و٢٤٠ فلساً فزادت التكلفة على المطاعم بواقع ١٩٠ فلساً. علماً بان جميع المطاعم ملتزمة باستعمال دجاج وزن ١١٠٠ غم وبيعه بسعر دينار ونصف للدجاجة الواحدة، والتي تصل كلفتها مع نفقات النقل والتنظيف والطهي (الشوي) الى دينار ونصف. وهنا يضطر صاحب المطعم الى مخالفة التسعيرة او تقديم دجاج اقل من الوزن المقرر، والتوقف عن البيع.

واضاف انه في شهر نيسان ١٩٩١ قررت لجنة تصنيف المطاعم في وزارة التموين منح زيادة بما يعادل ١٠٪ لكن لغاية الآن لا تزال الزيادة موقوفة وبعد المراجعات المتكررة تم الموافقة على ان تكون الزيادة مرحلية على بعض المواد وخاصة مادة الدجاج وبما يتناسب مع اسعار الدجاج. ومن اوائل شهر نيسان ١٩٩٢ مازلنا ننتظر تطبيق الزيادة.

المطاعم الشعبية متضررة

وعن سبب اختلاف الاسعار من مطعم لآخر رغم تساوي درجة تصنيفهم قال السيد عكاش: يلجأ البعض الى رفع السعر وتجاوز التسعيرة المقررة لتحقيق الربح، أو يلجأ الى الغش عن طريق سوء الخدمة، فيقدم مقبلات رديئة. فقطاع المطاعم من القطاعات القليلة التي تخضع الى تسعيرة التموين، حيث تجد أن المواد الداخلة في الصناعة الغذائية والماكولات ارتفعت اسعارها وفي المقابل لم يرتفع سعر الوجبات والاطعمة. والمتضرر هنا المطاعم الشعبية، والمطاعم من فئة نجمة حتى ثلاث نجوم.

بينما المطاعم فئة اربع نجوم وخمس نجوم فإنها لا تخضع للتسعيرة ولا للرقابة التموينية وبالتالي فهي تخضع سعر ماكولاتها تمشياً مع حركة اقتصاد السوق.

من المسؤول عن المطاعم؟!

وقال ان الجهة المسؤولة عن المطاعم ما زالت مجهولة، فالبعض يظن انها وزارة السياحة شأن دول أخرى، والبعض يظن انها وزارة التموين، وآخرون يظنون انها النقابة. لكنها في الحقيقة تخضع لقانون التموين من حيث التسعيرة والرقابة ولجنة تصنيف المطاعم في وزارة التموين المكونة من ممثلين عن الوزارة والسياحة والنقابة و جمعية الفنادق. فالمواطن الذي يريد ان يفتح مطعماً لا يعرف من اين يبدأ. ونجد (هذه مشكلة تواجهنا) ان ٨٠ . من اصحاب المطاعم ليسوا اصحاب مهنة بل اصحاب مهن اخرى.

ويرى السيد عكاش ان التسعيرة المقررة من وزارة التموين هي وراء لجوء البعض الى استخدام مواد رديئة في الماكولات والغش وسوء الخدمة لان «التسعيرة لا تتمشى مع اقتصاد السوق».

وعن المطاعم المصنفة والتي تحولت الى نواد ليلية وملاه، قال السيد عكاش ان وزارة الداخلية توقفت عن منح تراخيص للنوادي الليلية والملاهي. مما جعل البعض يلجأ لانشاء مطاعم من فئة ثلاث نجوم فما فوق والحصول على تصاريح باستقدام فنانين لاحياء الحفلات . وبعد الحصول على التصريح يحوّل المطعم عملياً الى ناد ليلي، وتكون الاسعار فيه على هذا الأساس.

أصحاب المطاعم

● عن مشكلة النظافة يعزو السيد إياد محمد عميرة صاحب مطعم في شارع الملك حسين الأمر الى العمال العاملين في المطاعم أنفسهم، وعدم وجود صاحب المطعم. وعليه فلا بد من ان يقوم صاحب المطعم بنفسه بالاشراف على النظافة وتكثيف جولات مراقبي الصحة العامة.

اما سبب تفاوت اسعار الماكولات في المطاعم رغم ان معظمها شعبية وتتواجد في وسط البلد فيعود حسب رأيه الى جشع وطمع بعض اصحابها. ومعظمهم يلجأ احياناً الى استخدام اللحوم الرديئة والمجمدة وخاصة في «سيخ الشاورماء الذي يعتبر العمود الفقري للمطاعم الشعبية نظراً لان اقبال



ياسين عكاش

الناس عليه شديد ومرغوب وسعره معقول

● السيد نبيل حجاوي صاحب احد المطاعم في سقف السيل يقول بان معظم المطاعم الشعبية في وسط البلد تعتمد على الزبائن من خارج عمان والوافدين ومعظم اللحوم مجمدة. وفي المقابل نجد ان التسعيرة محددة سواء كانت طازجة مبردة او مجمدة وهذا بسبب لجوء البعض الى استخدام اللحوم الرخيصة.

اما سبب اختلاف الاسعار من مطعم إلى آخر فيعود الى ان بعض اصحاب المطاعم لا يلتزمون بالتسعيرة المحددة من قبل وزارة التموين والبعض يتجه الى تقديم كمية قليلة في الوجبات لتحقيق ارباح اضافية.

وتواجهنا كمطاعم شعبية مشكلة تتعلق بالدجاج المشوي اذ ان وزارة التموين حددت سعر بيع الدجاجة المشوية الواحدة بـ ١٥٠ قرشاً وعندما لا يتواجد دجاج مستورد ومع ارتفاع اسعار الدجاج المحلي الطازج والذي يصل احياناً الى ١٤٠ قرشاً للكيلو الواحد تصبح العملية غير مجدية مما يؤدي بالبعض الى عدم تقديم مقبلات للزبائن مع الدجاج المشوي.

● مصباح محمود، صاحب مطعم في سوق اليمنية قال: اعتمادنا بشكل أساسي في الزبائن على القطاعات الشعبية عمال، طلاب، واصحاب الدخل المحدود ونستخدم اللحوم المستوردة المجمدة لانخفاض سعرها وليتمكن الزبون من شراء الوجبات والمشاو

اقتصاد

● احمد النمري

مأزق التوظيف في ديوان الخدمة المدنية

منذ عدة سنوات، يجد ديوان الخدمة المدنية نفسه في اشكالية عدم القدرة على الاستجابة لطلبات التوظيف المقدمة اليه، والتي اخذت تتراكم عاماً بعد عام.

في نهاية سنة ١٩٩١ تجاوز الرقم التراكمي لعدد طلبات التوظيف (٦٧٤٤٤) طلباً شكلت النساء منها ٦٤٪، وبلغت نسبة المتقدمين الجامعيين ٢٨٪، وخريجي كليات المجتمع ٦١٪، وحصة مخرجات التعليم الثانوي ١١٪. واصبح من الواضح للديوان ان امكانياته في تعيين اعداد ملموسة من المتقدمين محدودة جداً، بسبب عدم انسجام وتوافق مخرجات التعليم العالي ـ الجامعي وكليات المجتمع ـ مع الحاجات الفعلية للسوق، الحاجات الحالية والمستقبلية على حد سواء.

وتيرة تزايد الطلبات المقدمة اخذت تتصاعد اكثر واكثر في الفترة الاخيرة، فبلغت في الاشهر الاربعة الاولى من سنة ١٩٩٢ (١٤) الف طلب اضيفت الى الرقم السابق. بينما لم يتمكن الديوان من تعيين اكثر من (٢٣٠٥) متقدمين، وينتظر ان يتمكن كذلك من تعيين (٢٤٧١) حتى نهاية العام.

التعيينات التي تمت تركزت في وزارة التعليم بنسبة ٤٥٪، وفي وزارة الصحة بنسبة ٢٧٪ وكان نصيب باقي الوزارات والمؤسسات ٢٨٪ فقط. وقد نتج الخلل هنا وهناك بسبب ابتعاد مؤسسات التعليم عن مراعاة حاجة الاقتصاد من الخريجين.

واذا كان اساس الازمة في السابق يتصل بكليات المجتمع وعدم تساوق برامجها ومساقاتها مع حاجات التنمية والانتاج والخدمات، فان الازمة امتدت ايضاً الى التعليم الجامعي، بعد الافراط في السماح للجامعات الاهلية بالعمل بتخصصات ومساقات متكررة لا تختلف في توجهاتها عن تلك التي كانت سبب الازمة في كليات المجتمع.

قرار وزارة التعليم العالي الاخير بوقف منح تراخيص للجامعات الاهلية، وباعادة دراسة واقع كليات المجتمع، يعتبر خطوة هامة في طريق التصحيح والتصويب لمعالجة ازمة البطالة، ولتلبية حاجات الانتاج الصناعي والزراعي وخدمات النقل والتمويل، ولحماية التعليم من ان يتحول الى مشروع استثماري مقطوع الصلة والجذور عن البيئة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المحيطة به.

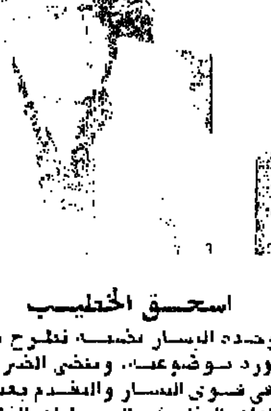
القوى السياسية على ابواب التشريع

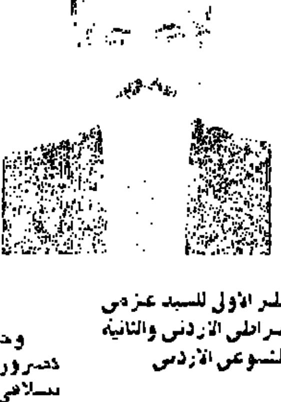
ابتداء من هذا العدد سنعرض عن استمطاف الآراء والمواقف حول الواقع الحزبي في الساحة الاردنية وتزداد اهمية الحوار مع قرب اقرار قانون الاحزاب واكتساب النشاط الحزبي للشرعية الحزبية.

في نفس الوقت الذي تعيش فيه الساحة حالة حركة غنية لايجاد ظهور مشاريع حزبية جديدة اضافة لتلك القائمة تاريخيا او تاجاد التلاقي و الاندماج بين المجموعات المتقاربة.

وقضية الوحدة او الائتلاف في جبهات موسعة تشكل هاجسا محوريا للاتجاهات المختلفة. في المرحلة الراهنة وتتعدد الاجتهادات حولها وفق المنطلقات السياسية والفكرية والمطلبية المختلفة.

نبدأ في هذا العدد من اليسار باستطلاعه وجهتي نظر الاولى للسيد عزمي الخواجا المسؤول الاول في حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني والثانية للسيد اسحاق الخطيب من القيادات التاريخية للحزب الشيوعي الاردني





اسحــق الخطيــب

وحدة اليسار بحد ذاتها تطرح نفسها كضرورة موضوعية. ومقتضى الضرورة ان تلاقي قوى اليسار والتقدم بعيدا عن النزاعات الذاتية، والحسابات الفئوية. وطبيعي ان لا يتم لقاؤها دفعة واحدة وبضربة ناجزة وانما عبر اتفاقات ثنائية وثلاثية ورباعية بين اقرب الاطراف المتفقة سياسيا وفكريا. وهذه الوحدة الجزئية بين تنظيمين او اكثر تشكل النموذج المصغر كخطوة على طريق الوحدة الشاملة.

[illegible]

وحدة اليسار لا يمكن ان تبنى الا لبنة لبنة بين تنظيمين او اكثر ثم تاخذ بالاتساع وهذه الصيغة تحديدا هي التي تسمح للشعار بان ينتقل من دائرة الحلم والتمني الى دائرة الفعل.

بالطبع لا يعني ذلك ان تقوم الوحدة بشكل ارتجالي ومتعجل. لكن لا يجوز في الوقت نفسه ان يكون الحرص على الانسجام بين اشكال الوحدة سببا في قتل الوحدة. وان يكون تفادي التغيرات والرغبة في وحدة كاملة الاوصاف مبررا لكي لا نقدم على الوحدة.

ان وحدة جاهزة من هذا النوع سيطول انتظارها ويفقد الحماس لها. محاولات تربيط كل نقاط الخلاف ستكون نقاط تسويق. والحرص على تربيط الامور سبب لاسقاطها.

[illegible]

... اليسار بعد تبنيها وتكريسها اطارا عاما لسائر العناصر الديمقراطية والتقدمية. وهي في نهاية المطاف رائد فعلي للعمل الوطني.

عــزمي الخــواجــا

اننا نؤمن بان وحدة القوى الديمقراطية الاردنية هي مهمة ضرورية من الناحية التاريخية، وهي مهمة ناضجة من الناحية الموضوعية، لان درجة التقارب والتماثل الفكري والسياسي والتنظيمي بين مجموع القوى الديمقراطية وصلت الى حدود تتطلب البحث الجاد في الوسائل والسبل التي من شانها تعميق هذا التقارب ...

[illegible]

هذا من شانه تامين وتعزيز وحدة وتلاحم القوى الديمقراطية لتشكل الرافعة التي يتم على اساسها بناء الاردن الوطني الديمقراطي ويجب ان تحظى هذه الخطوة بالاحترام من قبل كافة فصائل العمل الوطني على قاعدة الوحدة الوطنية وعلى قاعدة احترام البرامج والخطط المشتركة، وعلى قاعدة الاستقلالية الايديولوجية والتنظيمية لكل حزب او قوة سياسية مشاركة. هذه الخطوة تفتح الطريق واسعا امام وحدة اليسار.

ذكــورة وأنوثــة

● غسان عبدالخالق

استحسان الكثيرين، لما نشرناه تباعا، في عددين سابقين، حول المراة، لم يحل دون حدسنا بتبرم البعض بهذا الاهتمام المفاجيء، الذي سيظل مفاجئا وموسميا، للاسف ...

[illegible]

... طاقمها الصحفي، وهي مهمة شرع بها الزميل رئيس التحرير، من خلال التعميم على هيئة التحرير، بضرورة استقطاب كفاءات صحفية نسوية. حتى اذا ما انحينا باللائمة على الذكورية المستشرية في مجتمعنا، نكون في منجاة مما نصف به الآخرين.

النقابات المهنية الاردنية - ٨ -

● اسماعيل ابو البندورة

تنبهت النقابات المهنية الاردنية في وقت متاخر الى ضرورة المراجعة وتقييم التجربة النقابية والوقوف مطولاً امام المشاهد السلبية والايجابية بغية التطور والاصلاح وتحديد المسار. لكن هذا التنبة وهذه الروح النقدية التي اصبحت تكتنف كافة الاوساط النقابية لم تعبر عن ذاتها على ارض الواقع ومن خلال ممارسات جديدة تعطي لمعنى الاصلاح والتجديد مضمونه الحقيقي وابعاده المطلوبة. لقد اكتفت الاوساط النقابية بالتقييم السلبي للاداء النقابي والتشخيص السكوني لسلبياته لكنها لم تنخرط جدياً في العملية النقدية من خلال الدعوة الى مؤتمر او تنظيم ندوات لمناقشة الدور الجديد للنقابات المهنية وبرامج محددة وعملية للاصلاح النقابي وتصويب مساراته العامة.

لقد كانت هناك محاولات كثيرة لافتتاح مرحلة نقدية في حياة النقابات المهنية وقدمت اقتراحات كثيرة للاصلاح لكنها دائماً لم تجد الاستجابة المطلوبة ولذلك لم تاخذ مداها المطلوب مع ان بعض هذه الاقتراحات والاجتهادات كان حرياً بزحزحة الوضع النقابي القائم وتفكيك الازمة البنيوية للنقابات المهنية وازالة ما اكتنف مسارها العام من تموجات ومد وجزر.

ولعل من اهم الاقتراحات التي قدمت لإصلاح الاداء النقابي وتخفيف حدة التوتر بين القوى السياسية والشرائح النقابية المتصارعة على قيادة النقابات المهنية هو الاقتراح الاجرائي المتعلق بطريقة الانتخاب وبمقرطة هذه الطريقة واعطاء كافة القوى فرصة التفاعل النقابي الخلاق والوصول الى مراكز الادارة والقيادة بطريقة ديمقراطية وذلك من خلال مبدأ «التمثيل النسبي». وخلاصة هذا الاقتراح او جوهره هو «حصول كل قائمة على عدد من الممثلين في الهيئة التي يجري انتخابها بنسبة ما تحصل عليه من اصوات في عملية الاقتراع» فمثلاً اذا كان عدد اعضاء مجلس النقابة «٩» وتنافست في هذه الانتخابات ثلاث قوائم وحصلت الاولى على ٥٠٪ والثانية على ٣٠٪ والثالثة على ١٨٪ من الاصوات فان القائمة الاولى تحصل على خمسة اعضاء والثانية على ثلاثة والثالثة على عضو واحد.

[illegible]

روسيا من الخصخصة الى التسول

تململ عمالي ضد وصفات صندوق النقد الدولي

● خليل خوري

ككل شجرة هاهي ثمار «الخصخصة» تعطي اكلها. شوارع «موسكو» التي نثروا فوقها المن والسلوى الامريكية... كالبيبسي والهمبرجر تغص اليوم بالعمال الذين خدعوهم بالطعم الليبرالي.. وكما عهدناهم في يوم اندلاع الثورة البلشفية على وميض قذائف البارجة «الاورورا» فها هم يرفعون الرايات الحمراء التي تخلوا عنها يوم لوثها غوربي بوسخ البيروسترويكا... لقد سقط الوهم وتجلت بشاعته في اربعة ملايين عاطل عن العمل... والجيش سيكبر كلما امعن «شاتالين» خادم الطفيليات البيروقراطية والصيارفة اليهود في هدم مرتكزات العمل الجماعي وجر القيم التعاونية لحساب قيم السوق... سقط الوهم الليبرالي ...

الاقتصادية من كابوس التضخم الوظيفي وكانت ذريعتهم تتمثل في تقليص المال كافضل اسلوب لتقليص كلف الانتاج... وكانت الذريعة مقبولة انطلاقا من اهمية عامل الكلفة في انتزاع حصة اكبر في سوق عالمي يسودها التنافس.. وتنفيذا لبرامج الاصلاح لفظوا بملايين العمال «غير المنتجين» على ارصفة المدن الروسية.. فهناك يجب ان يمضغوا الصبر الى ان ياتي الفرج من نظام السوق. ومتى حلت المعجزة الاقتصادية فان العاطلين سيجري استيعابهم في منشآت اقتصادية اقرب ما تكون في جدواها الاقتصادية من المنشآت ...

[illegible]

... ولكن الخديعة لن تطول... فماذا حدث للكائن الاقتصادي الحي عندما حقنوه بجرعات من الخصخصة: بداية قرروا ان يحرروا المنشآت ... فالعمال الروس قرروا ان يسلكوا دربا آخر ذلك ان الاشكالية الاقتصادية بكل جوانبها وابعادها باتت قابلة للحل خارج اطر «الخصخصة».

... الاجتهادات وتتحاور للاندفاع باتجاه المستقبل وعقلنة المؤسسات وتفعيلها.

إيــاد القطّــان في حديث للأهالي

من ثقافة الأستبداد ... إلى ثقافة الديمقراطية



قبل التوجه إلى المركز الثقافي الملكي، كان احد الزملاء يكاد ينفجر غيظاً، لأنه حينما ذهب لاجراء حوار مع مسؤول جديد في احدى المؤسسات، لم تكد يد المسؤول ترتفع عن آلة التسجيل وهو يقول:.. وهذا ليس للنشر!!
وباختصار فقد عاد الزميل بشريط كامل... ليس للنشر.

حوار: غسان عبدالخالق

ينبغي الغاء وزارة الاعلام، ولا ضرورة لقانون المطبوعات أصلاً!

حظنا مع الاستاذ اياد القطان، مدير عام المركز الثقافي الملكي، كان افضل، لا بل افضل بكثير، لان يده لم تمتد ولو لمرة واحدة باتجاه آلة التسجيل ...

[illegible]

العرقية على نفسها وعلى غيرها. هناك احزاب لم تستبدل رموزها منذ ٤٠ عاما، واحزاب تتشكل على راسها رموز اكثر استبداداً من الاستبداديين الذين تخلصنا منهم، ناهيك عن ...

[illegible]

لديها اي مبادرة للنظر للداخل. فشل المجلس مثلا في وضع تصور لاستقطاب الخبراء للجلوس مع اللجان لمعالجة قضايا الداخل، مثل الاقتصاد والبطالة والجامعات ...

[illegible]

تجريبي في قرية صغيرة من الكرة الارضية، ودوركم هو اصلاح القرية وليس اصلاح الكرة الارضية، او احتلال واشنطن وتدمير روما!! انهم لم يصدقوا ذلك. فضاعت سنة ...

[illegible]

تقتنع وزارة الاعلام ولا اقول الحكومة، وربما المؤسسة وليس الوزير، ان المؤسسات البيروقراطية الفاشلة تبتلع نفسها وتبتلع المسؤول ايضا، حتى لو كان ناجحا ...

[illegible]

تكتفي الصحافة الاسبوعية بالاشارة الى الفساد في مؤسسة رسمية معينة، ولكن لا بد من ملاحقة الموضوع واستكماله، الى ان توضع الامور في نصابها، بما في ذلك الجراة على الاعتراف بالخطا، ان كان هناك خطأ.. الصحافة الاسبوعية تنتقل من فضيحة الى فضيحة ومن ممارسة الى ممارسة، على طريقة اضرب واهرب، دونما متابعة.

هذا يعيدنا الى السؤال الاول: ما لم ننجزه من اجل الديمقراطية. ان الشيء الاساسي بعد انجاز قانون الاحزاب واقرار الميثاق الوطني، هو مطالبة المؤسسات بالارتقاء الى مستوى الديمقراطية. هناك مؤسسات لم تصلها الديمقراطية حتى الان، او ان الديمقراطية وصلتها ولكنها لم تدرك ذلك. واذا كان واجب الصحافة اليومية ان تكشف ممارسة ...

[illegible]

... الحكومة عليه.

ـ الاهالي: الا تعتقد ان هناك علاقة وطيدة بين مستوى وعي المواطن بدور الديمقراطية، واختيار ممثليه في مجلس النواب؟

● حينما نتامل النواب الذين انتخبوا، والمواطن الذي انتخب، نقف على حقيقة ان اكثر من ٩٠٪ من النواب لم يشاركوا في حياة نيابية سابقة اي ان هناك ٢٥ سنة، كان مجلس النواب خلالها معطلا. واكثر من ٩٠٪ من المواطنين لم يسبق لهم ان انتخبوا من قبل لان معظمهم كانوا ...

[illegible]

... ولكن مقارنة بالحكومة ومجلس النواب، هل تعتقد بان الصحافة قد قامت بدورها... بتقديم خطاب سياسي عقلاني، وارتفعت الى مستوى المرحلة الراهنة؟

● لا

اولا يجب ان نفرق بين الصحافة اليومية والصحف الاخرى، لان الاخيرة لا اعتبرها صحافة!! الصحافة هي الخبر، والصحيفة الاسبوعية ليست صحيفة خبر. وحتى اكون دقيقا مع نفسي لا اريد ان اعطي دورا للصحيفة تبحث عن دور ...

[illegible]

الحزب الذي لا يملك برنامجا لانهاء البطالة.. لن يوحّد الامة العربية

[illegible]

بانوراما الثقافة

بن جلون: المرأة تغيّر الاوضاع والنصوص والادمغة!

ـ قال الروائي المغربي الطاهر بن جلون اننا نخترع طفولتنا كي نكتب السيرة الذاتية، واننا نتسلط على اللغة الاجنبية لتكون كالزوجة الثانية لنا.

واضاف بن جلون الذي يعيش في فرنسا ويكتب بلغتها في محاضرة له عن تجربته الادبية اقيمت في مؤسسة شومان، أن احترامه للغة العربية حال دون كتابته بها، معللاً بانه سيكون عاجزاً عن التعبير عن كل ما يجول في خاطره من خلالها، مشيراً الى الكثيرين الذين لعدم علمهم باللغة العربية، ساهموا في تشويهها.

وتناول شخصية المرأة في روايته «الليلة المقدسة» او ليلة القدر، التي نال عنها جائزة (جونكور) التي تعتبر اهم جائزة ادبية فرانسية، مبيناً ثقته بالمرأة وشجاعتها في تغيير الاوضاع وفي تغيير النصوص التي من شانها بالتالي تغيير الادمغة.

وحول رواية (الخبز الحافي) للمغربي محمد شكري، اوضح بن جلون الذي ترجمها الى الفرنسية بان محمد شكري يتحدث عبر الرواية عن طفولته وحياته في طنجة عندما هاجر اليها تاركاً عائلته. واعتبر الرواية سيرة ذاتية عنيفة جداً، لأن محمد شكري فيها يسمي الاشياء باسمائها، مما جعل الاباء يحرصون على عدم اقتناء ابنائهم لهذا العمل الذي منع من التدريس في المرحلة الثانوية، علماً ان الرواية قد ترجمت لاكثر من عشر لغات.

وكان بن جلون الذي تستضيفه وزارة السياحة والآثار الاردنية بالتعاون مع الملحقية الثقافية في السفارة الفرنسية بعمان في اطار مشروع «قصص من البتراء»، قد اصدر مؤخراً ديوان شعر بالفرنسية ومترجم الى العربية يتناول فيه بطولة الشعب الفلسطيني التي يجسدها شهداؤه الذين خصص بن جلون قصائد ديوانه لرصد موقعة استشهاد كل منهم وبصورة مختارة، عبّرت عن حساسية شعرية عالية ودفق انساني عميم.

ويذكر أن بن جلون قد ولد في مدينة فاس في المغرب العربي عام ١٩٤٤، ودرس الفلسفة في المغرب قبل ان يذهب الى فرنسا في بداية السبعينات، حيث اختار منذ ذلك التاريخ الكتابة باللغة الفرنسية، وهو يقوم بعملين في الوقت نفسه: فهو صحفي أخصائي في المسائل الاجتماعية والثقافية العربية، ومؤلف للروايات وكاتب للشعر ولنصوص ادبية أخرى، حيث يعتبر هذا الكاتب من الادباء العرب الاكثر شهرة في فرنسا.

افتتاح معرض الفنانين سامر عبيدات وربا جرادات

ـ افتتح الاستاذ محمد ناجي عمايرة امين عام وزارة الثقافة معرض الفنانين التشكيليين سامر عبيدات وربا جرادات في قاعة المركز الثقافي الملكي للمعارض.

ويمثل المعرض جوانب من البيئة الشعبية الاردنية، ووسائل الحياة البدوية وادواتها كالمخزن والمهباش، وبيت الشعر ودلال القهوة وغيرها.

كما ضم المعرض بعض رسومات البورتريه، وبعض التشكيلات اللونية الواقعية التي تستخدم الالوان المائية والوان الفحم والزيت، والتي تنتمي بمجموعها للمدرسة الكلاسيكية في الفن.

[illegible]

● جواد الحطاب



الجنرال

«الى شوارزكوف»

شرفةُ الجنرال
المغطاةُ بقرميدٍ من العسكر
نزلتْ بـ«مايوه الرصاصِ
الى حمامِ الدّم
والثقةُ:
انها لن تغيبَ عن انظارنا
لذلك، تخرجُ عاريةً

٭٭٭

عيونُ القتلى
اخذتْ على عاتقِها
احلامَ الجنرال

...

اصابعُنا
تتسلقُ الشرفةَ من دونِ سلالم

٭٭٭

وحدة قياس

هذه الارضُ
سعرُ «السنتموت» الواحدِ منها
خمسونَ شرطياً

...

ماذا نفعل
تحتاجُ الى موتِ مترين
لندفنَ ايامنا . ؟

...

هل يمكنُ تقسيطُ الشرطة
للوطنِ القادم .

٭٭٭

تعبئة ـ حب

ليظلَّ الليلُ شاكي الفوانيس
الجنودُ الملـونونَ في عينَي
«بتول»
مارسوا انزالهَم قربَ انتظاري
الوقت: مشارفُ القلب
وانا...
استسلمُ بطفولةٍ فائقة

فضاءات

● موسى برهومة

شعراء وليسوا عمال باطون

مرة أُخرى تفعلها ادارة مهرجان جرش!، ومرة اخرى تعزّز لدينا المقولة التي باتت شعاراً لنا بانْ لا كرامة لنبي في وطنه!! وإلاّ ما معنى هذه الازدواجية في التعامل مع الشعراء . وتصنيفهم وفق مراتبية لا تحتكم ـ في بعض اوجهها ـ لأدنى المعايير الفنية والاعتبارية؟

مرة أخرى تقدم هذه الادارة الامتيازات للشعراء الوافدين، من جل الاقطار العربية وغير العربية، بينما تحرم منها شعراءنا المحليين، الذين ينبغي بحسب الاعراف ان يُولوا العناية المركزّة، لانهم وجه الاردن الثقافي ورافعته، ومكسبو ساحته نكهتها وتميزها، وربما فرادتها!

فاللجنة المشرفة على اختيار الشعراء للمشاركة في المهرجان ـ كعادتها ـ استثنت عدداً من الشعراء في الاردن بصورة مزاجية مُدانة سلفاً، لأن هذه اللجنة غير مؤهّلة ـ واقولها بكل تصميم ـ لاختيار الشعراء والحكم على مقدرتهم الابداعية الشعرية، وفاقد الشيء، من الخبل الاعتقاد ان بمقدوره ان يمنحه اويعطيه!

وتتكرر ممارسات ادارة مهرجان جرش فيما يتعلق بالشعراء حيث لا تشملهم تعليمات الاقامة والطعام والتنقلات، ولا يحصلون لقاء مشاركتهم في مهرجان جرش الشعري كل عام، على اية حوافز. علما ان مشاركتهم تتقدم كل عام، على مصالحهم الخاصة وانشغالاتهم، سيما وان اغلبهم كانوا يصلون الليل بالنهار، دون أن تسعفهم احيانا حافلة تقلهم الى منازلهم بعد انتصاف الليل!

وفوق ذلك كله تكتفي ادارة المهرجان بارسال دعوات المشاركة اليهم عبر رابطة الكتاب الاردنيين، دون أن تكلف نفسها عناء استمزاج آرائهم، والتاكد من موافقتهم او اعتذارهم، قبل ان يفاجأ الشعراء بادراج اسمائهم ضمن برنامج الشعر، مما يعرّضهم للابتزاز الذي يدعوهم عنوة على المشاركة والمساءلة والذي هو حق مشروع ومقرر ومحفوظ لهم!

فرفقا ايها السدنة... انكم تتعاملون مع شعراء وليس مع عمال باطون! أم أن الامر لديكم سيّان؟

بي رغبة ان اجيب موافقاً

ولكنني اكتفي ـــ الآن ـ بتعليق الجرس!

وجهة نظر: «القشة» التي قصمت ظهر المونودراما

● كتب: المحرر الثقافي

فوجيء الكثيرون واعتلت ملامحهم الدهشة وهم يشاهدون عروض مسرحية «القشة» التي اخرجها الدكتور عوني كرومي ومثلتها مجد القصص.

ولعل سر الدهشة متات من المستوى شديد التواضع الذي ظهرَ فيه المونودراما، تطرح اكثر من اشكالية على صعيد المضمون والخطاب المسرحي، والمقدرة على توظيف العديد من الاشكال والمفردات الدرامية في بوتقة هذا الشكل المسرحي الذي ان لم يحسن توظيف مجاميعه بصورة خلأقة فإن مازقاً شديد الغور لامناص من ان يتربص به، ولعل ذلك هو السبب الاساسي في تواضع هذه المسرحية، وبهوتها.



فالخطاب المسرحي يعجز عن طرح نصه بوصفه قائماً ومرتكزاً على فاعلية الاسترجاع والتداعيات التي ترصد على نحو سايكولوجي معاناة امرأة تسيطر عليها مشاعر الاحباط والقلق والتوجّس الذي يعمل انيابه في مصيرها ويصوغ بصورة مرعبة لحظتها الراهنة، ناقلاً اياها من مستوى الاصطدام بما هو حسي، في سبيل التصدي للاشكالية الوجودية التي تنطرح بشكل تجريدي يضع التجربة الانسانية امام مواجهة اقل ما يمكن ان توصف به هو كونها مواجهة مرعبة.

هذا العمل الذي اشرف عليه استاذ اكاديمي متخصص في المسرح هو الدكتور كرومي، الذي يبدو أن اعتبارات اخرى غير فنية قد حفّزته لخوض هذه التجربة، وعلى هذا النحو!!

والمسرحية التي انبنت في هيئة

فاللغة النصية في العمل تبدو خالية من اية اثارة، وتتجه كثيراً نحو الخطاب الشعاري الذي يجرد الدراما المسرحية من لحظات التوتر ويضعها عارية امام ترهل المضمون، وتحنّط ايحاءاته، ويتجاسر اداء مجد القصص في تعميق فجوة النص من خلال عدم قدرتها او نجاحها في تقمص دورها و(حياته)، حيث ظهر افتعالها في الكثير من المواقف، وظل اداؤها مراوحاً في مستواه، دون ان تتمكن من التنويع في ادوارها، ودون أن تعدّد زوايا التعامل مع الحدث، الذي يرتهن غالبا بالتشكيل الحركي والصوتي والتعبيري والنفسي في آن واحد، مما جعل تنامي الدراما المسرحية يسير في خط أفقي غير مكترث بتناسل مستويات الاداء، وغير مدرك انه بدون تضافر هذه المفردات جميعها، لا يمكن للمونودراما أن تنهض، ولا يمكن للايحاء أن يفعل فعله في السريان عبر شرايين العمل بصورة متوازنة ومتواشجة وعميقة.

بالاضافة الى ذلك، كانت الاضاءة عاجزة في أغلب المشاهد عن أن تضيف، وبقيت كان احداً يلهو بازرارها دون أية غاية فنية، او تعضيد لوني على اقل تقدير، لذلك لم يكن مستبعداً أن تغيب المتعة البصرية إلى حين بعيدا!

ولعل هذا المستوى البائس الذي ظهرت عليه المسرحية، يعكس بالدرجة الاولى ضعفاً اخراجياً واضحاً لا مجال لانكاره او تبريره، فالمجاميع الفنية في العمل ظلت ساكنة دون أي دور يذكر او تاثير يلمس على مجرى الدراما، واغلبها لو تم الاستغناء عنه كالارائك والطاولات ذات الكراسي المتعددة الاشكال والالوان والاحجام فلن يتغير شيء لانها ظلت صماء بكماء تنتظر بلهفة رؤى المخرج المبدع الذي يوظفها على نحو يجعلها تنطق بمخزونها، وبالتالي تتناغم مع مرجعية الوعي، بوصفها ذاكرات من شانها الاسهام في تاصيل الحدث واكسابه توترد وشحنته الشعورية العالية.

لقد قصم الاخراج والنص والاداء ظهر هذا العمل «القشة» التي قصمت بدورها مفهوم المونودراما المسرحية برمته!!

فليمان لقصة واحدة وسهو غير متعمد!

٭ يعتذر المحرر الثقافي عن السهو الذي ورد في مقالته السابقة «افقه الرقيب» حين اشار الى تميز كاميرا خيري بشارة بوصفه مخرجاً لفيلم «الراعي والنساء» الذي عرضه التلفزيون الأردني مؤخراً، وكان عليه ان يقول كاميرا علي بدرخان.

ولعل مصدر السهو الذي تم يعود الى ان كلا المخرجين تناولا اصلاً واحداً هو «جزيرة الماعز» للايطالي اوغوبيتي فخيري بشارة عالج العمل من خلال فيلمه «رغبة متوحشة» الذي قامت ببطولته نادية الجندي ومحمود حميدة وسهير المرشدي، وبعد اشهر جاء علي بدرخان واشتغل على النص الايطالي ذاته فانجز «الراعي والنساء» الذي ادى ادواره احمد زكي وسعاد حسني ويسرا وميرنا.

وبرغم انهما بدرخان وبشارة قد تعاملا مع النص كل حسب رؤيته، بحيث حققا عملين هامين يعكسان مؤلفين مختلفين الا ان ذلك لم يجعلنا بمناى عن الوقوع في الخلط الذي يستحق التنويه والاعتذار.

● يوسف أبو لوز

(١)

■ لا أعوّل كثيراً على «المتلقي» كما انني اتجنّب استخدام هذه الكلمة. إذْ انها تفترض بالضرورة ما هو مقابل «للمتلقي» اي «المرسل». وهي كلمة سيئة ايضاً. فالشاعر ليس مرسلاً على الاطلاق، وليس قديساً، كما انه ليس شيطاناً. الشاعر لا أحد . وهو في الوقت نفسه كل البشرية. الشاعر واضح أكثر كلما كان موغلاً في غموضه. وليس بوسع أحد ان يحدّد حرية الشاعر / أو حرية الفنان إجمالاً. والشعراء الذين ماتوا وخسرناهم هكذا... إنما ماتوا لانّهم فقدوا الحرّية...

الحرية: «أولاً، وثانياً، وإلى الأبد».

(٢)

■ كل تجربتي الشعرية المتواضعة حتى الآن تكوّنت في المنفى. وأُسمّيه المنفى لانه يمتلك كل شروط النفي، وإنْ كان منفى اختيارياً. لم اسمح للصحراء ان تتآمر على قصيدتي. ولذلك خسرت المال. خسرت الثروة. ولكنني ربحت الحياة، بما فيها الشعر. كان يمكن ان اكون ثريّاً ولكنني اخترت ان اكون انا...... واكون مبالغاً إذا قلت انني لم اندم على ذلك. ولكنه ندم سريع التلاشي. اقول: اندم بعض... الوقت لانني عرفت ان الشاعر في هذا العالم تلزمه القوة. والمال واحد من عناصر القوة إن شئنا وإن لم نشأ. المهم. في المنفى كتبت. وفي صحاري كثيرة نمت في العراء وتحت جناح الليل الأسود، وكنت اسمع عواء الذئاب «بأم» أذني. وتهت مرة في الصحراء لولا انني استخدمت قميصي حيث لوّحت به من بعيد لقافلة من البدو انقذتني في اللحظة الاخيرة. كنت يومه ظمانا جداً. لم انْس كل ذلك. وان لم اكتب حتى الآن عن بعض المواقف التي مرّرت بها فهذا لايعني انني نسيتها، ولكنها مواقف تتراكم وتختزن وسرعان ما تنفجر في لحظة قادمة لا اعرف متى او اين؟. اشياء كثيرة مؤجلة في برنامج «ذئب الكتابة» إلى حين الهدوء النفسي اللازم لذلك. اعتقد ان كل فنان مصاب بنوع من «الشيزوفرينا». وهو يعي بذلك. فهو إذن غير مريض بالمعنى «العيادي» او السريري... والهدوء النفسي هو الكفيل بعدم توسيع هوّة «الشيزوفرينا».



(٣)

■ اطمح ان أعلق قصائدي على جلود الحيوانات. واطمح ان اكسر منبر «الامسية الشعرية»... (لماذا في المساء بالذات؟!) حيث يمكن للشاعر ان يقرأ في حين تُعرض قصائده على شاشة سينما. او على جلود، او حيطان، او قماش «قمصان مثلاً». الرؤية البصرية ضرورية للقارىء. رؤية القصيدة كلها. كما يجب ان ترى امرأة عارية كلها وليس فمها فقط. فم المرأة ليس كل المرأة. ومن هنا، أو لاسباب غير معروفة تبدو الكتب ضيقة على الشعر. وأحس ان مكان الشعر هو الشوارع والساحات والميادين وحقول الفلاحين. هناك يمكن ان يُلقى الشعر كما تُعرض اللوحات. تماماً في الهواء الطلق.

(٤)

■ السينما والتشكيل والموسيقى عناصر ضرورية للكتابة. تعرفت إلى الرسم وتاثرت بالعديد من الاعمال والتجارب الفنية خاصة «بول سيزان» ومن السينما تعلمت «اللقطة» الشعرية، وتعلمت عمق المشاعر الانسانية وهي تختلج على الوجود بفعل الضوء، وحركة الكاميرا، ويمكن إسقاط ذلك على القصيدة. بل هو موجود اصلاً في الشعر لكن ينبغي ادراكه على نحو افضل.

● هل ذلك هو التعلّم الذي ينبغي ان نخضع له. طالما كُنا شعراء؟.

(٥)

■ المكان ليس ضرورياً لكتابة الشعر، من وجهة نظري. البعض من القصائد التي احبها كتبتها في أماكن رديئة جداً. ولكنني احب في الوقت نفسه ان اكون في منتهى اناقتي وانا أكتب. احب ان ارتدي حذائي. لا اتخيّل شاعراً يكتب قصيدة وهو يرتدي نعالاً. إنني داخلياً احترم لحظة الخلق الابداعي وأحس تجاهها بالقداسة. من ناحية اخرى صغيرة جداً ولكنها مهمة... فإنني اعقد علاقة من نوع خاص مع الورق والاقلام التي استخدمها في الكتابة. الورقة بالنسبة لي جسد امرأة. والقلم هو فاس الفلاح الذي اورثني لابد مهنة الفلاحة . الكتابة حرْث، ولذلك علاقة بالحسّ. بعد الانتهاء من كتابة نصّ شعري اشعر بامتلاء جنسي من نوع خاص. والشاعر حارث او حرّاث. إنه من زمن آخر. ولذلك فهو دائماً يبدو مشبوهاً، وغريبا، وغير مفهوم.

اما «الآخرون» فلكي يرتاحوا من حلّ اللغز. فإنهم يقولون عن الشاعر: مجنون او مريض. ثم ينامون بعد ذلك، في الحظيرة... آه، لقد نسيت. انهم يصفون الشاعر احياناً بانه معقّد !!.

الفنان محمد الجالوس في معرضه الشخصي التاسع: جرأة أسلوبية لا تحفل بالمعطى البصري

● كفاح محمود

البحث عن حقيقة بصرية شاملة يعد اكثر حقيقية من الواقع المرئي، حيث يصوّر الفنان مناظره الداخلية من دون اية إحالة الى الطبيعة، لأن الإحالة الوحيدة التي يتمسّك بها هي الذاكرة..

ينقلك معرض محمد الجالوس الذي أُفتتح ويقام في صالة بلدنا للفنون التشكيلية الى عالمٍ من الشفافية والحلم والمغامرة، فتجد أنك على أهبة الاستسلام للالوان التي تعبرّ في اغلب اللوحات عن حالة عفوية سريعة. تزاوج بين ما هو موجود في المخيلة وطريقة التعبير عنه.



الشكل في اعمال الجالوس، معدوم، حيث تتحول اللوحة الى مساحة تستقبل نتف الالوان والاصباغ وتحس بها تتوالد من تلقاء نفسها تحت ميكروسكوب الايحاء..

اما اللون لديه فهو عنصر من عناصر القلق وبداية ليقظة متاملة تقود المشاهد الى رؤية تالية مضادة إذا صح التعبير.

إن جرأة أسلوبية كامنة في التلوين ومستقرة في احشائه لا تهتم بالمعطى البصري ولا النزعة العقلية التي تؤطّر معرفتنا، إنه يتجاوز في لوحاته إطار اللوحة الرباعي عبر حركة داخلية يخلقها التكرار المدروس للون.

ويسود اعمال الجالوس مناخاً يسعى نحو عملية تاطير لشكل جديد يستوعب الحركة عبر بحث يمزج العمق التجريدي الفسيح مع اشارات تعبيرية تتضح او تغيب في كل لوحة بمقدار غير متعين، وتبدو حركة الشكل داخل لوحته مفعمة باحتفالية شرسة متقلبة كان الريح ترافقها، حيث تغمر المساحات الصغيرة ضربات حادةُ من فرشاة تحمل روح التعبير الشفاف الذي توفّرة عائلة الالوان المائية عادة، وهذا ما يعمق بُعدها السيكولوجي

ولا تجامل اعمال محمد الجالوس وانما تشاكس، سواء على مستوى الاداء الشكلي او التجسيد اللوني لهذا الاداء. وتصدم لوحتُه المشاهد وتهزّ رؤيته البصرية للتعاطي مع اللوحة التقليدية وآلية تذوقها السائدة.

إن الناس غالباً ما يتركون احاسيسهم خارج المعرض ويحاولون فهم العمل الفني بعقولهم، لكن الشيء الوحيد الذي يمكن تفسير هذه اللوحات به هو انها تقترب من نغمات الموسيقى.

إن ألوان الجالوس مدروسة بروية وممزوجة بصبر وأناة واضحين بالمقارنة مع العائلة اللونية التي كُنّا نشاهدها في اعماله..

فليس غريباً ـ إذ ذاك ـ ان نرى الاتساق الهادىء الذي وصلت اليه مما يعطيها مسحةً من الفخامة والسمو في مواجهة الاحتدام اللوني والتكويني.

تمويه النص: ليست الآثار على الأرض.. إنها في أذهاننا قبل ذلك

●عبد الزهرة زكي ـ بغداد

فقبل ان تمثّل الاطلالُ على الصحراء أو المواكب على الطرقات او الشعائر في المعابد.. فانها تمثل في مخّيلاتنا التي تعيدُ ترتيبَ الامكنة وحوادثها بما تراه هي.

وهكذا تتسللُ الوقائع والآلهةُ والمدن والناس من المخيّلة الى المكان، حيث يعيد الخيالُ صياغة المقبرة بكيفية يبوّبها التاريخ والمعرفة والحاجات من حيث هي مسهمة في صناعة هذا الخيال.

إذ ليس حراً هذا النشاطُ التخيلي الذي يُعبّيء ذخائرَه المعرفية ليعيد بموجبه ارؤية الامكنة بقرائنها في (التاريخ).

فهو ليس نشاطا تامليا

وهو ليس اسراً طوعياً.. في حين تتحول هذ الآثار الى منفى اختياري.

انه امتثال، في احد اوجهه، لسلطة التاريخ في المكان كما تسللت الى اذهاننا لتعيدَ ترتيبها وتوجيه المخيلات باتجاه مناطقها الآثارية لتشتغل هذ المخيلات ضمن حدودها.

٭٭٭

تنتعش الرغبات في ما تخفق القدرة فيه..
وتصرّح الروح بما يعجزُ الجسد عن ارتكابه..
وتذهبُ الرؤية الى حيث تتردد الاقدام عن الذهاب اليه...
وتقول الكلمات كلّ ما لم تستطع ان تكونه..

وعلى هذا فان الرغبات والروح والرؤية والكلمات هي ترادف فاعليات لا كتعويض عن اخفاق عياني حسب؛ قدر ما هي تجاوز ايجابي ببدائل ناشطة لركود فاسد وهي مؤن الجسد في اكتشافه مالم يعرف بعد.. وهي ـ الرغبات والروح والرؤية والكلمات، ترتكب خياناتها حين تنعكس، في وجه ثان، عن سعيها هذا باتجاه رحيلها عندّما تذهب تحت هيمنة سلطة التاريخ الى مناطق آثاره لتتنزه فيها كحقل لا كمقبرة..

٭٭٭

الحرية، هي الاخرى، لا تمثّل كجنة دائماً على أرض الكاتب.. انها افتراض ماثل في ذهنه اولاً

حيث تفترض الفاعلية الكتابية حيزاً من الحرية مستمراً في تنائيه.. هو مبرر استمرار هذه الفاعلية في مغامرتها الايجابية.. ودائما ما تخلق الكتابة هذا الحيز وتسعى اليه.

وليس هذا تبريراً لاحتمال غياب الحرية عن حقول نشاط الكاتب ككائن اجتماعي يشارك سواد ظروف مؤسساتهم الاجتماعية بقدر ما هو تعزية لهذا الغياب بحضور اكثر حيوية... وبالتالي فان ازدياد فاعلية الحرية الذهنية يقوم لى الادانة المستمرة لاضمحلال فاعلية الحريات الاخرى، ومحاصرة غيابها المفجع بحضور ناشط.

قد يُسهمُ توفر الحرية في الحقول المغيّبة عنها في اضفاء فاعلية اكثر على الحرية الماثلة في ذهن الكاتب من خلال فك قيود وازاحة اعباء تملي قمعها على النشاط الانتاجي للكاتب.. فياخذ هذا النشاط سلسلة تكيفات (سلبية وايجابية) قد لا تكون في صالحه دائماً. الا ان الحرية الذهنية تبقى شرط الفاعلية الكتابية الاول في افضل اجواء الحرية اليومية والاجتماعية والسياسية.. وبدون هذا الشرط تنتفي القدرات الفاعلة للمنتج الثقافي.

ولعل اختلال التوازن بين حريات الخارج وحرية الذهن هو احد مبررات هذا الرحيل، في وجه ثالث، باتجاه مناطق الآثار، الذي يمارسه الكثير من الكتاب في محاولة للعيش الآمن.

بانوراما الثقافة

البعث الثاني

ـ للشاعر عادل مصطفى الروسان صدر الديوان الثالث من اشعار من وحي الانتفاضة حمل عنوان (البعث الثاني)

ويضم الديوان الذي يقع في ٨٥ صفحة من القطع المتوسط احدى وعشرين قصيدة مكتوبة على النحو العمودي وقصيدة التفعيلة. صُدّرت بفاتحة يقول فيها:

«من لم يكن شعره شهيداً على ما يتحدث به ويمارسه.. فهو منافق». حيث يشير من خلالها الى فهمه للشعر بوصفه صورة للانسان، بل واكثر من ذلك بوصفها رسالة تحمل في طياتها الدعوة الى عدم الرضوخ والاستسلام وتذكي روح المقاومة، وتعلي من شان الشهادة والشهداء وبالتالي من شان الكلمة التي تحمل الشهادة عبر متونها كي تكون راية خفاقة فوق ذرى التعابير:

ما قيمة الحرف إن لم يلهب الورقا	وبوقد الفكر والاحساس والقلقا
إن المنابر للاحرار قد رفعت	نبعاً لمن يضمير الأمة ارتزقا
إن المنابر لم تنشأ لمرتزق	لكل من صدق النيات وانطلقا

وفي قصيدته (انشودة الخلق) يقول الشاعر:

«مقدسة انت
فلست كاية انثى
مباركة الظلّ
ملاذ لمن ارهقته المسافاتُ
تردين غائلة الجوع في بلد لازمته المحولُ
فاتت الحياة».

جورج غانم ونهى سمارة: غيابان في الشعر والقصة

فقد الادب العربي الاسبوع الماضي الشاعر اللبناني جورج غانم وكاتبة القصة الفلسطينية ـ اللبنانية نهى سمارة

جورج غانم (مولود في بسكنتا عام ١٩٣٤) احد أعلام الجمالية في الشعر اللبناني الحديث، نشا في بيت شعر اذ كان والده عبدالله غانم شاعراً معروفاً، وفي بلدة انبتت اعلاماً ابرزهم ميخائيل نعيمة.

كتب غانم الشعر منذ فتوّته مزاوجاً بين الإصالة والحداثة على قاعدة نحت الكلام واختصاره، وهو من مؤسسي حلقة «الثريا» والناشرين في مجلة «شعر» في عهدها الاول، ومن ابرز اعماله الشعرية: ندام البعيد، مجامر، سفر الكلمات.

ونهى سمارة (مولودة في نابلس) عاشت وتزوجت في لبنان، كتبت القصة القصيرة والمقت الانظار في اوائل السبعينات، وقد اعطت نهى سمارة سنوانها العشر الاخيرة في بسكانتا، وليماسول، وكان آخر ما صدر لها المجموعة القصصية «الطاولات عاشت اكثر من امس».

الباشا

٭ يقوم الفنان احمد [illegible]

[illegible]